



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

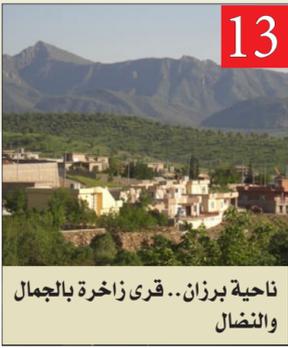
فخرية

جريدة سياسية يومية

500  
20  
دينر  
صفحة



رسالة خطيرة تهدد منتخب الشباب  
في المونديال!



ناحية برزان.. قرية زاخرة بالجمال  
والنضال



تذيع تقاريرها عن الزلزال  
بملايس الزفاف

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

العدد (2779) السنة العاشرة - الثلاثاء (23) نيسان 2013

## اعتقال 4 معتصمين في سامراء إضراب عام في الموصل والأنبار وتكريت؛ إغلاق شامل للقطاعين الحكومي والأهلي



جانب من إضراب الفلوجة أمس... الذي برس

### □ الأنبار - الموصل / المدى برس

وكانت المحافظة في حالة حظر تجوال. وقال المتحدث باسم المكتب السياسي لساحة الاعتصام الرمادي عبد الرزاق الشعري في حديث إلى "المدى برس" أن المعتصمين موجودون حالياً داخل ساحة الاعتصام في الرمادي وأبناء المحافظة سيتوقفون في الساحة قبل أذان المغرب لأن هناك وجبة إفطار للصائمين وستعقبها فعاليات داخل ساحة الاعتصام. وفي صباح اليوم أعلن معتصمو ميدان الحق وسط قضاء سامراء أن قوات أمنية تابعة لعمليات سامراء حاصرت ساحة الاعتصام واعتقلت أربعة من المعتصمين، فيما لفتوا إلى أنها منعت التنقل بين أحياء القضاء، وذلك بالتزامن مع إضراب عام تنفذه المحافظة بالتنسيق مع المحافظات المنفضة كخطوة تصعيدية "تجاه ممارسات الحكومة".

التفاصيل ص 2

نفذت محافظات الأنبار والموصل وصلاح الدين إضراباً عاماً أمس احتجاجاً على تجاهل الحكومة لمطالب التظاهرات الجارية في هذه المحافظات منذ أربعة أشهر، فيما فرضت قوات الجيش والشرطة إجراءات أمنية استثنائية في هذه المحافظات. وأصدر مراسل "المدى برس" في محافظة الأنبار أمس بأن المحافظة بدأت بتطبيق الإضراب العام في كافة الدوائر الرسمية تنفيذاً لتوجيهات علماء الدين في المحافظة التي تدعو أيضاً إلى الصيام، مبيناً أن المحال التجارية والأسواق أغلقت بالكامل فيما شهدت المحافظة شبه انعدام في حركة السير، مضيفاً أن هناك إغلاقاً شاملاً للدوائر الحكومية في المحافظة وفيما انعدمت حركة سير المركبات

## فقد 10 مقاعد في 4 محافظات.. وتوقع بتحالف يجمعه مع "العصائب" دولة القانون يخسر نصف مقاعده في ميسان والنجف ويسعى للالتفاف على فوز "دواي" و"الزري"

### □ بغداد / وائل نعمة

أظهرت نتائج أولية للانتخابات المحلية في 4 محافظات جنوبية أمس الثلاثاء، خسارة دولة القانون لنحو 10 مقاعد في مجالس المحافظات، وهو ما يشكل نصف مقاعده في محافظات النجف وميسان التي احتفظ التيار الصدري فيها بصدارته بفضل "علي دواي"، فيما لم يشهد حضور الصدريين في المناطق الأخرى تغييراً ملحوظاً.

ورجح مراقبون للشأن الانتخابي في المحافظات الأربعة أن يسعى ائتلاف دولة القانون لقطع الطريق على فوز كتلة الأحرار في ميسان وبعض المحافظات الأخرى من خلال التحالف مع كتلة المواطن وبعض الكتل الأخرى ككتلة "العصائب". وتشير النتائج الأولية التي سجلت في محافظة ميسان، التي لا يتجاوز عدد سكانها المليون نسمة، تقدم كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري بـ 77 ألف صوت، مرجحاً أن تحصل بين 6-8 مقاعد من

أصل 27 مقعداً. وتوضح النتائج الأولية للانتخابات في العمارة إلى أن دولة القانون تلقى خسارة موجعة أمام التيار الصدري، إذ حل دولة القانون في المركز الثاني بنسبة أصوات 65 ألف صوت وهو ما سيمنحه ما بين 4-5 مقاعد، بعد أن كان حصل على 8 مقاعد في انتخابات 2009. ويشير خبراء إلى أن النتائج الأولية التي أظهرت تقدم كتلة الأحرار في العمارة كانت متوقعة بسبب أداء المحافظ علي

### إدانة برلمانية لأسلوب العسكري التعامل مع المحتجين

## متظاهرو الحويجة ينفون صلتهم بقتلة الجيش.. وغيدان يشترط فك الحصار بنقل مكان الاعتصام

### □ بغداد / محمد صباح

قال نائب محافظ كركوك وركان السعد، أمس إن قيادة عمليات بجلة اشترطت إنهاء حصارها الذي فرضته قبل أربعة أيام على ساحة الاعتصام الرئيسية في المدينة بتسليمها عشرة اشخاص، تنهيمهم بالتورط في اعتداءات على بعض الجنود، وتطالب بتفتيش مكان الاحتجاج، يأتي هذا في وقت

اعتبرت لجنة الامن الدفاع ما يجري، محاولة من القائد العام للقوات المسلحة لزعج الجيش في الخلافات السياسية وهو ما يعد خرقاً للدستور، موضحة أن المؤسسة العسكرية تحولت إلى جيش تابع للسلطة وليس للدولة. وتشهد مدينة الحويجة غربي كركوك لليوم الرابع على التوالي حصاراً لساحة التظاهرات والاعتصامات من قبل قوات عمليات بجلة. وشهدت ساحة الاعتصام، عقب صلاة الجمعة

التفاصيل ص 2

## أكد استغلال السلطة للمال العام والعجلات الحكومية علاوي يطالب الأمم المتحدة بـ "إعادة" الانتخابات وإنهاء خدمات كوبلر

### □ بغداد / المدى برس

طالبت قائمة الحوار والبناء بزعامة حامد المطلك وائتلاف العراقية الوطني الموحد بزعامة إياد علاوي، أمس الأمم المتحدة بـ "إعادة" الانتخابات المحلية التي جرت، في البلاد، بسبب تسجيل العديد من الخروقات، فيما دعت إلى إنهاء خدمات رئيس بعثتها في العراق

مارتن كوبلر لـ عدم نزاهته وحياديته. وقال حامد المطلك خلال مؤتمر صحفي عقده مع نواب من ائتلاف العراقية الوطني الموحد بمقر حركة الوفاق ببغداد، وحضرته "المدى برس" إن "الحكومة تتحمل ما سبق الانتخابات من الأداء السياسي الذي تمثل بالتناحر وأداء حكومي عجز عن معالجة الفساد

## "أمن بغداد" يلاحق هواة الدراجات.. والشرطة تعتقل "شباب الباركور" بتهمة السرقة



### □ بغداد / اف ب

شباب يستعرض بدراجته النارية.. أفتب خشية التعرض للاعتقال. ويقول احمد، احد منظلي التجمع الاسبوعي لهواة الدراجات النارية في منطقة الجادرية في بغداد، في حديث لفرانس برس "الامر يتكرر في كل مرة. الشرطة لا تريد ان نمرح"، مضيفاً "يبررون ذلك بالقول ان هذا الامر جزء من إستراتيجية حماية بغداد". ويشدد مصطفى من جهته على انه يريد ان يرى العراق "كأي بلد آخر"، موضحاً ان "في الدول الأخرى نواد ينتمي إليها الناس لممارسة هواياتهم ومتابعة شغفهم بأمر معينة". ويكرر مشهد الكر والفر بين الشرطة ومجموعات الشباب

في الجادرية كل يوم جمعة، في روتين أسبوعي يعكس السخط الذي يعترى شباب العراق على ما يعتبرونه سوء فهم لاحتياجاتهم من قبل الأجيال الأكبر منهم، بعد عقد من نهاية حكم صدام حسين. وتقر الشرطة بأنه قد يكون من الممتع مشاهدة سائقي الدراجات وهم يقومون بحركاتهم البهلوانية، الا انها ترى في ذلك خطراً على السائقين الآخرين، لكنهم لم ينجحوا حتى اليوم في الحصول على اذن باغلاق طريق ووضعها في تصرفهم وحدهم. ويوضح احد عناصر الشرطة الذين ساهموا في مطاردة المتفرجين وإنهاء عرض الدراجات "أتمنى لو انهم يحصلون على موقع مخصص لما يقومون به، لكن ليس بإيدينا حيلة، فنحن لا نستطيع إغلاق الطريق، كما ان هوايتهم هذه خطيرة".

وبحسب ارقام كتاب الحقائق الخاص بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، فان 70% من سكان العراق هم دون سن الـ 25، تخوض اعداد كبيرة منهم صراعاً مع القيود الاجتماعية التي يفرضها قادة البلاد، والأجيال الأكبر. ومن التعامل مع العنف اليومي المتواصل منذ غزو البلاد عام 2003، إلى الازمات السياسية المتلاحقة، لا تجد الحكومة العراقية المساحة الكافية لوضع اهتمامات الشباب على رأس أولوياتها.

التفاصيل صفحة 7



الانترنت ويّه  
**Speedoo**  
مايكطع



LOADING 30%...

أفضل حلول  
الانترنت للموبايل

نوع الباقة*	رمز الباقة	الحجم	السعر/دينار	مدة الصلاحية
يومية*	1	10 ميجابايت	1,000	24 ساعة +
أسبوعية	2	100 ميجابايت	7,000	7 أيام
الباقة الشهرية 250MB	3	250 ميجابايت	12,000	30 يوم
الباقة الشهرية 1GB	4	1 ميجابايت	25,000	30 يوم
الباقة الشهرية 2.5GB	5	2.5 ميجابايت	35,000	30 يوم

\* العرض لفترة محدودة.

AsiacellConnect

www.asiacell.com مركز خدمة المشتركين على الرقم 333

## إدانة برلمانية لأسلوب العسكر في التعامل مع المحتجين في رابع أيام تطويقهم متظاهرو الحويجة ينفون صلتهم بقتلة الجيش . . وغيدان يشترط فك الحصار بنقل مكان الاعتصام

✍️ قال نائب محافظ كركوك روكان السعد، أمس إن قيادة عمليات دجلة اشترطت انهاء حصارها الذي فرضته قبل اربعة ايام على ساحة الاعتصام الرئيسية في المدينة بتسليمها عشرة اشخاص، تتهمهم بالتورط في اعتداءات على بعض الجنود، وتطالب بتفتيش مكان الاحتجاج. يأتي هذا في وقت اعتبرت لجنة الامن الدفاع ما يجري، محاولة من القائد العام للقوات المسلحة لزعج الجيش في الاخلافا السياسية وهو ما يعد خرقا للدستور، موضحة أن المؤسسة العسكرية تحولت إلى جيش تابع للسلطة وليس للدولة.

□ بغداد / محمد صباح

وتشهد مدينة الحويجة غربي كركوك لليوم الرابع على التوالي حصارا لساحة التظاهرات والاعتصامات من قبل قوات عمليات دجلة. وشهدت ساحة الاعتصام، عقب صلاة الجمعة اشتباكات قرب نقطة تفتيش مشتركة لقوات الجيش والشرطة قرب ساحة الاعتصام، اتهمت فيها قيادة الجيش المتظاهرين بالهجوم على النقطة، والتسبب في "المعركة" التي قتل فيها جندي وأصيب اثنان آخران، فيما يقول المتظاهرون ان الجيش هو المسؤول عن الحادث، ويؤكدون مقتل واحد منهم وإصابة اثنين آخرين أيضا.

وذكر أكرم العبيدي عضو اللجنة التنسيقية لتظاهرات كركوك في حديث مع "المدى" أن قوات الجيش تشرط نقل الاعتصامات إلى مكان بالقرب من مدينة الرياض في منطقة خالية من تجمع السكان او اقتحام المكان وغلقه.

وعن سبب المشكلة التي حصلت الجمعة، قال ان "هناك مجموعة مندسة حاولت الاساءة لافراد القوات الامنية المتواجدة عند مدخل ومخارج منطقة التظاهرات الامر الذي اعتبره اللواء ٤٧ عملية إجرامية قام بها جميع المصلين الذين كانوا متواجدين".

وانتقدت لجنة الامن والدفاع النيابية الطريقة التي تتبعتها قوات الجيش في التعامل مع المتظاهرين بالتهديد والوعيد، وقال عضو لجنة الامن والدفاع النيابية شوان محمد طه في حديث مع "المدى" ان محاولات القائد العام للقوات المسلحة زج الجيش في الخلافات السياسية تعد خرقا للدستور كون المادة (٩) منه صريحة وواضحة تمنع اذلال القوات المسلحة في المشاكل والخلافات السياسية.

ودعا النائب الكردي، مجلس النواب الى



جانب من تظاهرات الرمادي (أرشيف)

البرلمان وشيوخ عشائر الحويجة من العبيد والجبور لإيجاد حل للتصعيد الحاصل في الحويجة".

وأضاف غيدان "قواتنا لاتحاصر المعتصمين، بل تحميهم وتمنع دخول من يريد التوجه لساحة من خارج الحويجة"، ولفت إلى أن "الحويجة الآن تشهد استقرارا أمنيا، لكن لدينا إجراءاتنا ومطلبنا الأساسي هو إعادة الأسلحة وتسليم الجناة وعدم التنازل عن مطالبنا"، مبينا "وجهنا نداءات لمن يريد الخروج من الساحة، وخرج يوم أمس أكثر من ٧٠ شخصا، تم إيصالهم بعجلات الجيش".

بتفتيش ساحة الاعتصام وتسليم المشتبه بهم الى ذلك ااتهم قائد القوات البرية الفريق الأول الركن علي غيدان، معتصمي الحويجة بمحاولة اغتياله واعتبر ان ساحة الاعتصام أصبحت "وكرا للإرهابيين وتدار من قبل النقشبندية وحزب البعث"، في حين عد النداء الذي وجهه المتحدث باسم المتظاهرين في الأنبار سعيد اللافي "تهديدا للوطن وسمعة الجيش" وتوعد بمحاسناته، مؤكدا أن ساحات الاعتصام لن تكون بمنأى عن إجراءات الجيش".

وقال غيدان في حديث إلى "المدى برس" "لدينا حوارات منذ السبت مع ممثلي

وحزب واحد من اجل الهيمنة على القرارات التي تتخذ بصورة فردية .

الى ذلك اوضح نائب محافظ كركوك روكان سعد في تصريح إلى "المدى" امس أن قوات عمليات دجلة اشترطت لإنهاء حصارها الذي فرضته على المعتصمين في مدينة الحويجة تسليمها عشرة اشخاص مشتبه بهم في قتل احد جنودها وإصابة اثنين آخرين .

واشار روكان الى أن "التفاوض مازال مستمرا بين قيادة العمليات ولجان التنسيق باشرف وحضور نواب عن محافظة كركوك واخرين من اجل حل المشكلة بشكل نهائي"، ونوها الى ان مطالب القوات الامنية تتركز

التدخل لإيقاف هذه الإجراءات المتبعة والتي وصفها بالخطيرة، مبينا ان المنظومة الامنية أصبحت مسببة وغير مهنية ولا كفوءة بسبب الهيمنة عليها من قبل الأحزاب المتنفذة واقحامها في المشاكل الدائرة".

وقال عضو لجنة الامن والدفاع النيابية شوان محمد طه في حديث مع "المدى" ان محاولات القائد العام للقوات المسلحة زج الجيش في الخلافات السياسية تعد خرقا للدستور كون المادة (٩) منه صريحة وواضحة تمنع اذلال القوات المسلحة في المشاكل والخلافات السياسية.

ودعا النائب الكردي، مجلس النواب الى

## اعتقال ٤ معتصمين في سامراء.. وتحذير من "المرحلة المقبلة" من الاحتجاج إضراب عام في الموصل والأنبار وصلاح الدين: إغلاق شامل للقاطعين الحكومي والأهلي

□ الأنبار - الموصل / المدى برس

نفذت محافظات الأنبار والموصل وصلاح الدين إضرابا عاما أمس احتجاجا على تجاهل الحكومة لمطالب التظاهرات الجارية في هذه المحافظات منذ أربعة أشهر، فيما فرضت قوات الجيش والشرطة إجراءات أمنية استثنائية في هذه المحافظات. وأقام مراسل "المدى برس" في محافظة الأنبار أمس بأن المحافظة بدأت بتطبيق الإضراب العام في كافة الدوائر الرسمية تنفيذاً لتوجيهات علماء الدين في المحافظة التي تدعو أيضا إلى الصيام، مبينا أن المحال التجارية والمحافظات شبه انعدام في حركة السير، مضيفا أن هناك إغلاقا شاملا للدوائر الحكومية في المحافظة وفيما انعدمت حركة سير المركبات وكان المحافظة في حالة حظر تجوال.

وقال المتحدث باسم المكتب السياسي لساحة الاعتصام الرمادي عبد الرزاق الشمري في حديث إلى "المدى برس" ان "المعتصمين موجودون حاليا داخل ساحة الاعتصام في الرمادي وأبناء المحافظة سيتوافدون الى الساحة قبل أذان المغرب لأن هناك وجبة إفطار للصائمين وستعقبها فعاليات داخل ساحة الاعتصام".

وأضاف الشمري أن "الإضراب مرحلة من مراحل التصعيد ضد الحكومة التي باتت لم تحقق شيئا من حقوق ومطالب المتظاهرين"، مبينا أن "الثورات العربية تبدأ بالتظاهرات السلمية ومن ثم الإضراب العام وبعد ذلك العصيان

المدني وأخيرا الكفاح المسلح ضد أي حكومة".

وفي صلاح الدين أعلن معتصمو ميدان الحق وسط قضاء سامراء قوات أمنية تابعة لعمليات سامراء حاصرت ساحة الاعتصام واعتقلت أربعة من المعتصمين، فيما لفتوا إلى أنها منعت التنقل بين أحياء القضاء، وذلك بالترافق مع إضراب عام تنفذه المحافظة بالتنسيق مع المحافظات المنتفضة كخطوة تصعيدية "تجاه ممارسات الحكومة".

وقال المتحدث الرسمي باسم معتصمي سامراء ناجح الميزان في حديث إلى "المدى برس" إن "قوة من الشرطة والجيش تابعة لعمليات سامراء شددت من إجراءاتها الامنية ظهر امس في محيط ميدان الاعتصام واعتقلت أربعة من المعتصمين"، مبينا ان "القوة لم توضح أسباب الاعتقال".

وأوضح الميزان أن "المعتقلين هم سعد ثامر عبد القادر، وعلي حسين فاضل، وهشام الدخيل ومعتصم آخر وهم من الناشطين في ميدان الاعتصام"، واصفا الانتشار الأمني الواسع في سامراء وتقييد الحركة بأنها "تعبير عن الهستيريا التي تنتهجها الحكومة وتستغل القوات الامنية بها".

واتهم الميزان القوات الحكومية بـ"ممارسة الضغط على المعتصمين لكي يعيدوا الى منازلهم عبر منعهم من الوصول الى ميدان الاعتصام"، مؤكدا أن "هذا لن يكون فنحن سنواصل الاعتصام حتى نتحقق المطالب".

وقال أحمد سهيل الحمد احد تجار الجملة وسط تكريت في حديث إلى

في مناطق متفرقة من مدينة الموصل مثل باب الطوب والدواسة وباب السراي وباب جديد وشارع الجمهورية وشارع الجامعة، توقفت الحياة فيها. ولفت إلى أن المعامل والورش وأعمال البناء في الكثير من القطاعات توقفت أيضا، وبدت مناطها خالية من الحركة إلا من الحراس، فيما انتظم الموظفون في الدوائر الخدمية مثل الصحة وغيرها من الدوائر الخدمية في دوامهم لتقديم الخدمة اليومية الاعتيادية لأهالي المدينة.

وقال المواطن خالد عبد الكريم (٣٧ سنة) وهو صاحب محل في منطقة باب السراي، والذي بقي جالسا في بيته تنفيذا للإضراب، في حديث إلى "المدى برس" إننا "نتضامن مع دعوة قادة التظاهرات الى العصيان المدني وإغلاقنا محالنا وأسواقنا لإيصال رسالة إلى الحكومة مفادها ان ظللها ازداد".

وبدت شوارع الموصل خالية تقريبا من أي مارة إلا من خرج لإنجاز أعمال طارئة، وقال المواطن مؤمن ياسر (٢٢ سنة)، وهو طالب جامعي، في حديث إلى "المدى برس" إننا "لم نذهب الى الدوام اليوم، وخرجت الى بيت صديقي للمذاكرة فقط إذ لدينا امتحان مهم يوم غد".

وقال المواطن بشار بوش (٤٩ سنة) في حديث إلى "المدى برس" نحن "نتضامن مع اخواننا في المحافظات المعتصمة ونتكاتف معهم لان قضيتنا واحدة وننتشارك بكل ما يوصل صوتنا". وأضاف اننا "نريد ان نقول للحكومة إنها طائفية وانها مهملة لشعبها".

## رئاسة البرلمان: تسلمنا تعديلات المساءلة والعدالة وهي لا تمت لمطالب المتظاهرين بصلة

□ بغداد / المدى برس

والعدالة التي تعيد بعض البعثيين إلى الخدمة وتمنع حق التقاعد لعشرات فدائيي صدام من دون قراءة حتى ولو كلمة واحدة منها"، وبين أن التعديلات تمت صياغتها من قبل الكتل ومجلس الوزراء وافق عليها من دون نقاش، مشددا على أن التعديلات لا تعيد البعث "كما يروج البعض".

واعلن مجلس الوزراء، في (السابع من نيسان ٢٠١٣)، موافقته على إحالة عدد من فدائيي صدام على التقاعد، ضمن تعديلات قانون المساءلة والعدالة بما يسمح أيضا لأعضاء الفرق في حزب البعث المنحل بتولي أي منصب حكومي، واشترط أن يكون من هؤلاء من "ذوي الكفاءة وتقضي المصلحة العامة إعادتهم للخدمة"، فيما أكد أن التعديل أشار إلى حق رئيس الوزراء نوري المالكي ونوابه استثناء أي شخص مشمول بالقانون وأعادته إلى الوظيفة أو إحالته على التقاعد.

أعلنت رئاسة مجلس النواب، أمس عن تسلمها تعديلات قانون المساءلة والعدالة من مجلس الوزراء، وأكدت أنها "لا تمت لمطالب المتظاهرين بصلة"، فيما وصفتها بـ"المتشعبة".

وقال مقرر البرلمان محمد الخالدي في حديث إلى "المدى برس"، إن "رئاسة مجلس النواب تسلمت، تعديلات قانون المساءلة والعدالة من مجلس الوزراء"، مؤكدا أن "هذه التعديلات لا تمت لمطالب المتظاهرين بصلة".

وأكد الخالدي أن "هذه التعديلات فيها تشعبات كثيرة، إلا أنها لا تحتوي على تغيير قوي"، مشيرا إلى أن "مضمون القانون لم يتغير منه أي شيء".

وكان رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي كشف، الجمعة (١٢ نيسان ٢٠١٣)، أنه وافق على التعديلات في قانون المساءلة

## خلية الأزمة الحكومية تعلن إجراءات لمنع "المتطرفين والإرهابيين" من التسلسل إلى ساحات الاعتصام

□ بغداد / المدى برس

أعلنت وزارة الدفاع أمس أن "خلية الأزمة وضعت إجراءات لمنع "المتطرفين والإرهابيين" من التسلسل إلى ساحات الاعتصام، فيما اكدت وضع "حلولا آنية" لمكافحة "التنظيمات الإرهابية".

وقالت الوزارة في بيان تسلمت "المدى برس"، نسخة منه، إن "خلية الأزمة برئاسة وزير الدفاع سعدون الدليمي وبحضور الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية عدنان الأسدي ومستشار الأمن الوطني فالح الفياض ومدير مكتب القائد العام للقوات المسلحة

الفريق أول ركن فاروق الأعرجي، ورؤساء الأجهزة الاستخباراتية والأمنية وقادة الأسلحة وهيئة الأركان العامة".

وأضافت الوزارة أن "الاجتماع ناقش الأوضاع الأمنية في عموم المحافظات ووضع الحلول الآنية والمستقبلية لمكافحة التنظيمات الإرهابية والحيلولة بعدم السماح لهذه العناصر المتطرفة بالتسلسل إلى ساحات التظاهر".

ويأتي إعلان وزارة الدفاع بعد نحو ساعة على حاصرة قوات أمنية تابعة لقيادة عمليات سامراء، ساحة ميدان الحق وسط قضاء سامراء (٤٠ كم جنوب تكريت)، واعتقلت أربعة من

قوس

■ سعدون محسن ضمّد

هند تطعن الحمزة من جديد

ليس وارداً أن يحدث نزال جسدي بين المرأة والرجل، فمثل هذا النزال لن يكون متكافئاً. لذلك لا نشهد حلبة ملاكمة يتقابل فيها ذكر وأنثى، وإذا حدث فعلى سبيل الطرافة أو الغرابة، فجسد الرجل أقوى من جسد المرأة، وإذا حدث وأن هُزم الرجل في نزال جسدي مع أنثى، فستكون حادثة تتناقضها الركبان. وهذا ما حدث في أول منازلة أشهدها أنا من هذا القبيل، كنت طفلاً حينها، ولم يكن فلم الرسالة قد انتج في ذلك الوقت، لهذا لم أكن أعرف ما حدث في معركة أحد بين هند والحمزة، مع ذلك فقد احتفظت ذاكرتي بمعركة أحد خاصةً بي. كانت في منطقتنا أيام الطفولة فتاة مُتَمَرَّة نطلق عليها اسم (أنثى). وكانت تقود عصابة من الفتيان وتقطع علينا الطريق إلى سوق "العورة" في مدينة الثورة. الصدر الآن. الأمر الذي يلقننا دائماً، فالحاجة إلى السوق مستمرة، والمعركة مع أنثى خاسرة ومكلفة باستمرار. وصادف أن الفتى الأكثر تنمرًا بيننا هو ابن عمي "حمزة"، فقررنا في أحد الأيام أن نتدب حمزة ليقود مجموعتنا في نزال مصيري مع "المشركين". فعلاً جاءت لحظة المواجهة، والتقى الجمعان، ولأن ذاكرتي ضعيفة، فلم أعد أتذكر من تفاصيل تلك المعركة غير اللحظة التي تتقدم فيها أنثى من حمزة وهي تتلفظ بكلمات تهديد ووعيد ويحدث اشتباك سريع بالأيدي ينتهي بحركة خاطفة ومباغطة تتمكن من خلالها أنثى من شق دشدشة حمزة من الأعلى إلى الأسفل، فلا يعود أمام حمزة غير أن يهرب بسرعة منشغلاً بستر عورته ومداراة خجله.

بقيت هذه الهزيمة ماثلة في مخيلتي إلى أن شاهدت لأول مرة فلم الرسالة، الذي تقدمت فيه هند من جسد الحمزة، المظعون "برمحا"، ومزقت ملابس ثم جسده وأخرجت كبده. ومنذ ذلك الوقت وأنا لا أتذكر "أنثى" ألا وتحضر معها هند والعكس صحيح. ومنذ أن كبرت قليلاً وعرفت أبعاد العلاقة الجسدية بين الذكر والأنثى وأن أول ممارسة تامة، تحدث بين الإثنيتين تكون ضحيتها هند التي يتمزق غشاء بكارتها بجرح يحدث أثر ممارسة تذكورية تشبه عملية الطعن بالرمح. منذ ذلك الوقت اكتملت الدلالة الرمزية بمخيلتي، وصار للرمح وللفعل التمزيق أبعاد دلالية تحاول من خلالها الأنثى أن تنتصر لجرحها. طبعاً الحادئتان لاكتفیان لرسم تاويل انثروبولوجي مقنع لهذه الدلالة، لذلك أنا مستمر بجمع الوقائع التي تمارس خلالها "أنثى" فعل التنكيل بجسد أو ملابس حمزة ابن عمي، فهل سانجح باقتناعكم بأن ثمة معركة أحد مستمرة؟ نعم سانجح اذا سردت لكم كل ما احتفظ به من قصص أكباد وملابس الذكور المرمزة.



موظفون في المفوضية يفرزون أوراق الاقتراع.. أ ف ب

وتوقع خبراء دخول دولة القانون في تحالفات مرسومة مسبقاً مع كتلة "جماهير الديوانية"، بزعامه النائب إحسان العوادى النائب عن دولة القانون والتي حصلت على ٤٦ ألف صوت، وكتلة البيضاء التابعة للنائب عزيز المياحي، التي انضمت مؤخرًا إلى قائمة رئيس الوزراء، التي حصلت حسب مراقبين في الاقتراع الأخير على ٣ مقاعد. وتظهر النتائج الأولية في واسط تراجع عدد المقاعد التي حصل عليها دولة القانون مقارنة بالانتخابات السابقة، حيث يرجح مراقبون ألا تحصل على أكثر من ٨ مقاعد بعد أن كانت تحظى بـ ١٣ مقعداً في انتخابات ٢٠٠٩، ورغم صغر حجمها في المحافظة لدورتين. يشار إلى أن واسط لا يتعدى عدد سكانها المليون و٢٥٠ ألف نسمة، وخصصت للمحافظة ٢٧ مقعداً.

عملية الاقتراع، إلى أن دولة القانون حصلت على ما يقرب الـ ٧٤ ألف صوت بفارق بسيط عن كتلة المواطن التي حصلت على ٧٥ ألف صوت، فيما جاء محافظ النجف في الصدارة بـ ١٢١ ألف صوت. وتتنافس القوائم في محافظة لا يتعدى عدد سكانها المليون و٢٠٠ ألف نسمة، على ٢٩ مقعداً. ويافت خبراء في النجف إلى أن تراجع دولة القانون في الانتخابات الأخيرة جاء بسبب عدم نجاح مقبليه في تحقيق أي إنجاز ملحوظ، فيما تصاعدت شعبية المحافظ عدنان الزرفي المنشق عن قائمة المالكي والذي يقول مقرّبون منه بأنه حصل على لقب "أفضل محافظ في العراق". ويرجح المراقبون أن يتحالف دولة القانون مع دولة المواطن لمنع عودة الزرفي للمحافظة. وكانت دولة القانون فازت بالمركز الأول في النجف، خلال انتخابات

رُعي دولة القانون نوري المالكي منع ترؤس التيار الصدري للحكومة المحلية، متوقعين تحالفة مع كتلة المواطن وبعض الكتل الصغيرة مثل "كيان الصدق والعتاء"، المقرب من "عصائب اهل الحق"، التي حصلت على ١١ الف صوت. كما يتوقع التحالف مع "البيروقراطي" وهي كتلة أخرى صغيرة حصلت على ١٠ الاف صوت. يشار إلى أن نسبة التصويت في الاقتراع العام في ميسان كانت منخفضة، إذ بلغت حسب المفوضية المستقلة للانتخابات ٤٤٪ إلى ذلك لم توفق قائمة رئيس الوزراء في الحصول على أعلى الأصوات في محافظة النجف ذات الطابع الديني المميز. وبحسب النتائج غير الرسمية، فقد حلت في المركز الثالث بعد كتلة الوفاء للنجف بزعامه المحافظ عدنان الزرفي الذي حل أولاً، وتلاه ائتلاف المواطن. وتشير نتائج، أعلنتها منظمات مراقبت

أظهرت نتائج أولية للانتخابات المحلية في ٤ محافظات جنوبية أمس الثلاثاء، خسارة دولة القانون لنحو ١٠ مقاعد في مجالس المحافظات، وهو ما يشكل نصف مقاعده في محافظات النجف وميسان التي احتفظ التيار الصدري فيها بصدارته بفضل "علي دواي"، فيما لم يشهد حضور الصدريين في المناطق الأخرى تغييراً ملحوظاً. ورجح مراقبون للشأن الانتخابي في المحافظات الأربعة أن يسعى ائتلاف دولة القانون لقطع الطريق على فوز كتلة الأحرار في ميسان وبعض المحافظات الأخرى من خلال التحالف مع كتلة المواطن وبعض الكتل الأخرى ككتلة "العصائب". وتشير النتائج الأولية التي سجلت في محافظة ميسان، التي لا يتجاوز عدد سكانها المليون نسمة، تقدم كتلة الأحرار التابعة للتيار الصدري بـ ٧٧ ألف صوت، مرجحين أن تحصل بين ٦-٨ مقاعد من أصل ٢٧ مقعداً. كما تشير النتائج الأولية للانتخابات في العمارة إلى أن دولة القانون تلقى خسارة موجهة أمام التيار الصدري، إذ حل دولة القانون في المركز الثاني بنسبة أصوات ٦٥ الف صوت وهو ما سيمنحه ما بين ٤ - ٥ مقاعد، بعد أن كان حصل على ٨ مقاعد في انتخابات ٢٠٠٩.

ويشير خبراء إلى أن النتائج الأولية التي أظهرت تقدم كتلة الاحرار في العمارة كانت متوقعة بسبب أداء المحافظ علي دواي لازم، الذي وصفوه بمفتاح نجاح الصدريين. وحل ائتلاف المواطن، الذي يتزعمه عمار الحكيم ويضم احمد الجبلي ووزير الداخلية السابق جواد البولاني، في المرتبة الثالثة. وبحسب مراقبين فقد خسر ائتلاف المواطن بعض مواقعهم في ميسان، مقارنةً بالانتخابات المحلية السابقة والتي حصلت فيها آنذاك على ٨ مقاعد تحت اسم كتلة "شهداء المحراب". ويرجح خبراء في ميسان أن يحاول

أكد استغلال السلطة للمال العام والعجلات الحكومية علاوي يطالب الأمم المتحدة بـ"إعادة" الانتخابات وإنهاء خدمات كوبلر

□ بغداد / المدى برس

طالبت قائمة الحوار والبناء بزعامه حامد المظك وائتلاف العراقية الوطني الموحد بزعامه إياد علاوي، أمس الأمم المتحدة بـ"إلغاء أو إعادة" الانتخابات المحلية التي جرت، في البلاد، بسبب تسجيل العديد من الخروقات، فيما دعته إلى إنهاء خدمات رئيس بعثتها في العراق مارتن كوبلر "عدم نزاهته وحياديته". وقال حامد المظك خلال مؤتمر صحفي عقده مع نواب من ائتلاف العراقية الوطني الموحد بمقر حركة الوفاق ببغداد، وحضرته "المدى برس" إن "الحكومة تتحمل ما سبق الانتخابات من الأداء السياسي الذي تمثل بالتناحر وأداء حكومي عجز عن معالجة الفساد والرشوة وتقديم الخدمات وعجز عن تحقيق الوحدة الوطنية، إضافة إلى استهداف أكثر من ١٤ ناشطاً من العراقية وبعض نواب العراقية على شارع المطار وتفجير مقهى العامرية قبل يومين من الانتخابات". وأضاف المظك أن "استغلال السلطة للمال العام والعجلات الحكومية والإمكانيات الأخرى في الانتخابات يتحتم علينا التحقيق ووضع النقاط على الحروف"، مؤكداً أنه "على اثر نتائج الانتخابات سيتم الطلب من الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إلغاء الانتخابات أو إعادتها بالتزامن مع الانتخابات العامة ويأشراف دولي، وإنهاء خدمات ممثلهم في العراق مارتن كوبلر وإجراء تحقيق كامل بما حصل بمجالس الانتخابات". وأشار المظك إلى أن "الحكومة الحالية فشلت بعدم قدرتها على إيقاف نزيف الدم واحترام حقوق الإنسان واستيعاب بطاقة الشارع في نينوى والأنبار وإدارة الانتخابات"، داعياً إلى "تشكيل لجنة من الكتل السياسية لبحث ما حصل قبل وأثناء الانتخابات ومراجعة الخلل في أداء مفوضية الانتخابات". وأكد المظك أن "كوبلر فشل في الكثير من المهام منها انتهاك حقوق الإنسان ولدينا الكثير من الملاحظات حول أدائه خاصة بعد ثنائه على الانتخابات"، مشدداً "نحن

قالت إن إجراء الاقتراع لا يعني كثيراً للديمقراطية ولا أمل إلا بالتخلص من الأحزاب وول ستريت جورنال: الانتخابات المحلية كشفت الندوب المؤلمة للصراع الطائفي في العراق

□ ترجمة المدى

لاحتظ صحيفة وول ستريت جورنال أن عدم مشاركة نصف الناخبين المؤهلين في انتخابات مجالس المحافظات التي جرت في ٢٠ نيسان الجاري يعكس شعوراً واسعاً بأن هذه العملية طائفية وفسادة، ولا أمل يرتجى منها. وقالت الصحيفة أن كادر مفوضية الانتخابات بدأ عد صناديق الاقتراع يوم الأحد، بعد يوم من إجراء أول انتخابات منذ انسحاب القوات الأميركية ما يشير إلى تدني حماس العراقيين تجاه نظامهم السياسي الناشئ. فلما يشارك في هذه الانتخابات سوى أكثر من ٥٠٪ يقلل من الناخبين المؤهلين في انتخابات مجالس المحافظات التي جرت يوم السبت الماضي، بفارق كبير عما كانت عليه نسبة المشاركة في آخر انتخابات لمجالس المحافظات، حيث وصلت حينها إلى ٧٢٪ في العام ٢٠٠٩، طبقاً للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات. وقد تدنى الإقبال على صناديق الاقتراع إلى ٢٣٪ في بغداد. ونقل الصحيفة عن مسؤولين في المفوضية قولهم إن النتائج الأولية سوف تعلن اليوم الأربعاء، وترى الصحيفة أن تدني معدل المشاركة يعكس تزايد خيبة الأمل بالعالية السياسية التي انفتحت الولايات المتحدة عليها مئات المرات من الدولارات وخسرت الاف الأرواح كي تساعد في بنائها، حسب ما يقول ناخبون ومحطون. فبعد ستة عشر شهراً من مغادرة آخر جنود قوات التحالف، يقول الكثير من العراقيين أنهم يشعرون أنهم يعيدون عن حوار سياسي يقولون إنه طائفي وفساد. وبعض العراقيين يقول إن العراق يبدو أنه ينزلق إلى حكم سلطوي. حيدر العاملي، ٢٧ سنة، طبيب في بغداد، يقول إن هذا عرض تجاري. والعراق مريض بسببه، مضيفاً أنه وكل أصدقائه يبحثون عن طرق للهجرة من البلد. وقال العاملي "شارك في كل الانتخابات، لكن هذه هي المرة الأولى التي لم انهض فيها للتصويت. كل المتعلمين لم يذهبوا". وأضافت الصحيفة أن الانتخابات المحلية التي جرت السبت كانت جزئياً تعد مقياساً لقدرة المؤسسات السياسية الناشئة وقوات الأمن على التعامل مع انتخابات تجري على نطاق وطني. وبكل الأحوال يبدو أنها نجحت إلى هذا الحد. وتابعت الصحيفة قولها أن الحكومة قد اتخذت

وتحولات أمنية شديدة، فمنعت حركة السيارات في الشوارع خلال نهار التصويت، حتى لو كانت بعيدة عن مراكز الاقتراع. وقد ادلت القوات الامنية بأصواتها قبل اسبوع كي تتمكن الحكومة من نشر أفراد الامنية في انتخابات يوم السبت. وأشارت الصحيفة إلى أن عدداً من التفجيرات الصغيرة حدثت في مناطق اقتراع وأودت بعدد من الجرحى في مناطق متفرقة من البلد. الا ان مثل هكذا مستوى من العنف في العراق يراه كثير من المراقبين الخارجيين ومسؤولون من الحكومة العراقية تكسات صغيرة. ففي الاسبوع الذي سبق الانتخابات، قتل العشرات في سلسلة من الهجمات، لكن الكثير من العراقيين يرون أن أفعال العنف الأخيرة كان لها الأثر القليل على الإقبال على التصويت، ذلك ان العراقيين اعتادوا على الإرهاب. غير أن الكثير من الذين لم يصوتوا يقولون أنهم تجنبوا عدم المشاركة بالانتخابات. وهي ثامن انتخابات منذ ان الغزو الأميركي للعراق في العام ٢٠٠٣. بسبب من أن أوراق الانتخابات صارت تتبدى لهم وسائل غير ذات معنى للتغيير. فالكثير من العراقيين مثل حال العاملي يشكون من أن السياسيين أنفسهم يهيمنون على المشهد السياسي بغض النظر عن نتائج التصويت.

وحتى بعد أن حققت القائمة العراقية، وهي الأكثر تعددية بنزعتها السنية، نصراً طفيفاً خلال الانتخابات البرلمانية التي جرت في العام ٢٠١٠، الا انها تعرضت الى تحييد فعلي خلال عملية البحث الشاقة عن التوصل إلى اختيار رئيس وزراء تسوية. فرئيس الوزراء نوري المالكي، الذي تمكن في نهاية المطاف من تولي هذا الدور، ترأس الحكومة العراقية لمدة سبع سنوات ويتوقع انه سيدخل المنافسة على ولاية ثالثة في العام المقبل. رمزي مارديني، زميل في المعهد العراقي للدراسات الاستراتيجية، يقول للصحيفة ان "الانتخابات تجري، لكن السياسة في العراق تبقى جامدة زمنياً، ويضيف ان "حقيقة إجراء انتخابات لا يعني للديمقراطية العراقية كثيراً". وتقول الصحيفة ان المالكي وزملاءه يأملون اذا فاز ائتلاف دولة القانون بانتخابات مجالس المحافظات، فان هذا الانتصار سوف يساعدهم في حشد التأييد لانفسهم قبل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في العام ٢٠١٤. ويوجد ما يكفي من الأصوات، فان ائتلاف دولة القانون قد يتمكن من قيادة الحكومة العراقية من دون الاضطرار الى اللجوء الى تسوية مع الاقليات السنية التي يتزايد سخطها.



عراقي مسن يبلي بصوته - المدى برس

قالوا ان الامريكان وضعوها في "مأزق" الحكم وان العنف اجبرها على تغيير خطابها

## محللون: العزلة والتراجع يهددان الاحزاب الاسلامية والحل يكمن بالاندماج في المجتمع المدني

□ بغداد / داود العلي

في الأونة الأخيرة روج ليبراليون إلى فكرة انطفاء نجم القوى الدينية، أحزاباً شيعية كانت أو سنية، بسبب عدم قدرتها على الإدارة المؤسسية وبقائها في دائرة الخلافات أكثر من تركيزها على وضع برامج قابلة للتنفيذ.



للمجتمع وللضغوط والعوامل الدافعة والحركة لمواقف الناس وأراءهم واتجاهاتهم، يؤكد الكاتب السياسي محمد سليمان لـ "نقاش".

ويجد سليمان أن الحل الوحيد لإنقاذ القوى الدينية من حالة العزلة التي فيها هو "الاندماج في مؤسسات اجتماعية ومؤسسات المجتمع المدني، والعمل الطوعي العام والثقافي والاجتماعي وعدم البقاء ضمن إطار التنظيم أو الجماعة أو الشيخ بمعنى الانتشار بدلا من التوقع".

لكن باحثين عراقيين يذهبون بعيداً في الحديث عن قرب نهاية تجربة الإسلام السياسي، ويقول سليمان "يتضح أن تجربة عشرين سنوات من تصدّر قوى الإسلام السياسي للمشهد في العراق أفضت إلى نتائج عكسية، وأن الاحتلال الأميركي نجح في حشرها في مأزق السلطة رغم عدم استعدادها وأهليتها له".

لكن العامل الحاسم في الحكم على تجربة القوى الدينية يتعلّق بالجنود العقائدية لتلك القوى. ويضيف سليمان "معظم خلفيات هذه القوى محكومة بالبعد الطائفي والمذهبي، بل إن بعضها لا يمكنه بسبب هذه الخلفيات الاتفاق مع أقرانه داخل المذهب الواحد، مما يجعلها تعيش حالة من التخبط في مواقفها بسبب شدة التناقض والإزدواجية بين عقيدتها من جهة وسلوكها من جهة أخرى".

يبقى أخيراً الإشارة إلى أن خلاف المرجعيات الدينية التي تحرك أحزاباً وحركات عراقية ينعش الحراك والنشاط السياسي بين تلك الجهات، وهذا يشمل مرجعيات شيعية وسنية مختلفة، لكنها تبقى في أي حال من الأحوال محركاً قوياً لتوجيه الجمهور وخياراته، لهذا تبقى كل التوقعات عن أفضل أو صعود نجم القوى الدينية محل جدل.

□ عن نقاش

واستفادت من نفوذها. لكن هذا التعليق لا يبدو مقنعاً لكثير من صنّاع الرأي في العراق الذين يردون بالقول أن القوى التي مسكت السلطة لم تكن في غالبيتها سوى أحزاب وتيارات دينية، لكن ما سبب اتساع الفجوة بينها وبين الجمهور، في ما لو صح هذا الافتراض؟

"أفراد الحركات الإسلامية لم يخرجوا من دائرة الخطاب القوي للمجتمع، وكان عليهم دخول دائرة الخطاب المتفهم

الدعوة لم يحضره سوى عدد قليل من أنصار الائتلاف. مصدر سياسي مطلع في محافظة كربلاء قال لـ "نقاش" إن "الملكلي كان غاضباً من منظمي الحفل، وتردد أنه أمر بعزل رئيس دولة القانون في المحافظة، بعد فشلته في حشد جمهور غير للمؤتمر".

ويعتقد مراقبون عراقيون إن نفور الجمهور من القوى الكبيرة لا علاقة له بتصنيفها على أساس ديني أو علماني، بل لكونها قوى ماسكة للسلطة

العراق". وفي كل جولة انتخابية يتنبأ المراقبون انخفاض شعبية القوى الدينية، لكن من الصعب الحديث حتى يومنا هذا عن أن ميول الناخبين العراقيين تحولت سلبياً إزاء تلك القوى. ومنذ نحو أسبوع تناول الرأي العام العراقي أحداثاً مختلفة عبت وكانها أدلة على انخفاض شعبية القوى العريضة من جراء الوضع العام الذي يعيشه تلك القوى. ففي مؤتمر انتخابي لنوري المالكي، زعيم ائتلاف "دولة القانون" في مدينة كربلاء التي تعد مقعلاً مهما لحزب

التي تقع في البلاد بين الحين والآخر تؤثر في ميزان القوى، وتتحوّل إلى استثمار في الدعاية الانتخابية. ويقول الدكتور محمد الشمري الباحث والأكاديمي العراقي "إن ظروف الإرهاب أسهمت بطريقة أو بأخرى في تشييد المشروع الإسلامي السياسي في العراق ودفعت باتجاه إحداث تغييرات مهمة ليس فقط في شكل الحكم الذي أداره الإسلاميون، وإنما في الشكل التنظيمي والخطابي للحركات الإسلامية في

في منظمة تموز للتنمية لـ "نقاش". وفي مجمل الدعاية الانتخابية لم تكن غالبية الأحزاب الدينية الكبيرة مهمة للطابع المحلي للانتخابات، وأغلقت برامجها خطوطاً عامة عن تحسين الخدمات وتحسين ظروف العيش. ويقول الدجيلي "الأزمة السياسية أقلت بغالبيتها على هذه الانتخابات، ولم يكن في بال صنّاع الخطاب الإعلامي لتلك القوى الترويج لأفكار عن التنمية".

المعاصرة في اليوم القوى الدينية الكبيرة والنافذة حرصت على صياغة إعلان ودعاية بعيدتين عن الهدف العام من التصويت المحلي، وهو عرض برامج التنمية والخدمات ذات الطابع المحلي. "هناك شعارات بسقف تشريعي عام وقضايا حساسة تهم شكل النظام وهويته، استثمروا فيها الشحن الطائفي، وإنكأ الخلافات بين الفرق السياسية على أساس مكوناتها". يؤكد علي الدجيلي، الخبير في مراقبة الانتخابات والنشاط

توقعوا أن يتكرر المشهد مع الانتخابات البرلمانية

## مراقبون: يأس وإحباط العراقيين من التغيير سبب العزوف عن الاقتراع

□ بغداد / المدى برس

من ست تجارب انتخابية". ويوضح المحلل السياسي سعد الحديثي، أن هذه "الانتخابات يمكن اعتبارها مجس أساس لتوقع نتائج الانتخابات البرلمانية المقبلة"، عدا أنها "شكلت مؤشراً مهماً، لأن هناك قناعة أن من يسيطر على مجالس المحافظات يستطيع بشكل أو بآخر الحصول على صوت الناخب في الانتخابات البرلمانية".

ويستطرد الحديثي قائلاً، إن "الطبقة الوسطى المتقلبة لم يكن لها حضور فاعل بالانتخابات منذ عام ٢٠٠٤ وحتى اليوم"، مستدرِكاً "لكن مما تسرب يتضح عدم مشاركة حتى الناس البسطاء، الذين غالباً ما كانوا يوظفون لأغراض انتخابية من خلال استارتهم طائفيًا".

من جهته، يعرب المحلل السياسي إحسان الشمري، عن اعتقاده أن "عزوف الناخبين العراقيين عن المشاركة في الانتخابات المحلية وجه رسالة للطبقة السياسية في العراق"، مشيراً إلى أن "هذه الطبقة التي كان من المفترض أن تعمل على تغذية هذه الممارسة الديمقراطية، بدت تغذي ذلك عكسياً".

ويقول الشمري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "الانتخابات التشريعية التي يؤمل أن تجرى العام ٢٠١٤ المقبل، يمكن أن تشهد عزوفاً كبيراً بل ربما لن تكون هناك مشاركة أساساً إذا ما استمر العجز والشلل في تقديم الخدمات ولم تتمكن الكتل السياسية من التصدي للمسؤولية في مجالس المحافظات".

ويوضح المحلل السياسي إحسان الشمري، إن "الرسالة التي وجهها العراقيون للكتل السياسية عميقة جداً، وعلى الكتل أن تعيد تقييم أدائها السياسي في المدة المقبلة". لافتاً إلى أن "عزوف الطبقة النخبوية عن المشاركة له دلالات مهمة، لأن الناخبين سواء كانوا مثقفين أم بسطاء خبروا الوجه التي دفعت بها الكتل السياسية للترشيح مرة أخرى في الانتخابات المحلية".

ويذكر الشمري، أن "عزوف المثقف وهو نصف المجتمع، جاء بسبب أن الكتل السياسية نفسها عازفة عن المثقف ولم تعط مساحة للكفاءات المهنية والمثقفة، وإنما أتت بشخصيات ربما أقل مستوى من ناخبهم". عاداً أن هذا يعد ذاته "إشكالية كبيرة، لأن المثقف سيعقد مقارنات بين من سيدي بصوته له وبين من يمتلك ثقافة ومساحة تأثير، وما بين نفسه ربما".

ولم يستطع التغيير "سبباً مهماً

## ناشطون في ذي قار يستعدون لاطلاق حملة للمطالبة بتعديل ٤ قوانين تنتهك حقوق المرأة



□ ذي قار / المدى برس

بدوره قال الإعلامي والحقوقي مرتضى الشحتور، في حديث إلى (المدى برس)، إن "منظومة التشريعات العراقية واسعة وجيدة لكن القسم من القوانين تخلفت عن التطورات الاجتماعية والسياسية التي حصلت في البلاد"، داعياً إلى ضرورة "مراجعة القوانين بين مدة وأخرى ضماناً لمواكبتها التطورات المجتمعية لاسيما في قضايا المرأة والطفل".

على صعيد متصل قالت رئيسة منظمة أور لثقافة المرأة والطفل، منى الهاللي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "منظمات المجتمع المدني طالبت منذ بداية تغيير النظام السابق سنة ٢٠٠٣، بضرورة تعديل القوانين وتشريع أخرى تخص النساء لاسيما ما يتعلق بتشديد العقوبة على جريمة غسل العار والقوانين التي تخص الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي والعنف الأسري وغيرها".

وأكدت الهاللي على أهمية "حماية المرأة والأسرة والمجتمع وتفعيل دور النساء عبر تشريع قوانين تستند إلى لائحة حقوق الإنسان والاتفاقيات الدولية التي تناهض العنف والتمييز بين أفراد المجتمع"، لافتة إلى أن "القانون عندما يكون قوياً من شأنه أن يمكن المرأة من استعادة حقوقها".

ويهدف مشروع (المرأة من أجل تشريع منصف)، الذي يتبناه المعهد العراقي في عموم العراق وبالتنسيق مع عدد من منظمات المجتمع المدني المعنية بشؤون المرأة، إلى إدخال إصلاحات على عدد من القوانين بمشاركة برلمانيين، ووزارات الدولة المعنية، ومنظمات غير حكومية، وأعضاء من مجالس المحافظات.

ومن أبرز القوانين المستهدفة التي يتبناها مشروع (المرأة من أجل تشريع منصف) قانون العقوبات (١١١ لسنة ١٩٦٩)، وقانون الأحوال الشخصية رقم (١٨٨ لسنة ١٩٥٨)، وقانون العمل والرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦ لسنة ١٩٨٠).

ويرى القائمون على المشروع أن هناك أسباباً موجبة لاستهداف تلك القوانين، من بينها تحقيق المساواة الحقيقية ما بين الرجل والمرأة من خلال التشريعات المنصفة، وتعديل بعض النصوص القانونية لضمان حقوق المرأة وتضمن حقوقها لحقوقها، وإضافة بعض النصوص لسد النقص التشريعي كون هذه القوانين فيها نصوص تتعلق بحقوق المرأة بشكل خاص.

أعلنت منظمات مجتمع مدني وناشطات في ذي قار، يوم الأحد، عن نيتها عقد مؤتمر مطلع الشهر المقبل، لتعديل القوانين الخاصة بالمرأة على وفق التشريعات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، مبيّنين أن القوانين التي سيبحثها المؤتمر تتعلق بالأحوال الشخصية وحماية النساء من التحرش الجنسي.

وقال رئيس مؤسسة الحووبي لطبية وشباب العراق، أحمد الشمري، في حديث إلى (المدى برس)، إن "منظمات المجتمع المدني المعنية بشؤون المرأة ومجموعة من القانونيين والإعلاميين ومكتب حقوق الإنسان ودائرة المرأة في ذي قار، قرروا التحضير لمؤتمر يهدف إلى إدخال تعديلات على عدد من القوانين التي تخص المرأة"، مشيراً إلى أن "المؤتمر سيعقد مطلع أيار المقبل برعاية المعهد العراقي وبتنسيق مع مؤسسة الحووبي التي تتولى تنفيذ مشروع المرأة من أجل تشريع منصف في محافظة ذي قار".

وأضاف الشمري، أن "المؤتمر" سيبحث إمكانية تعديل قوانين العمل والأحوال الشخصية والعقوبات والرعاية الاجتماعية فضلاً عن اقتراح إدخال تشريعات لحماية النساء من التحرش الجنسي في أثناء العمل"، مبيّناً أن "المؤتمر سيشهد مشاركة عدد من البرلمانيين والسياسيين ورجال الدين وقانونيين والحقوقيين ومنظمات مجتمع مدني وإعلاميين ونشطاء وناشطات مهتمات بالدفاع عن حقوق المرأة والطفل إضافة إلى دائرة المرأة ومكتب وزارة حقوق الإنسان في المحافظة".

من جانبها، قالت مديرة دائرة المرأة في ذي قار، آلاء عبد الأمير، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المرأة في ذي قار ما تزال تعاني من الظلم والعنف والقوانين غير المنصفة التي تحتاج إعادة صياغة قانونية تتناسب مع حاجة المجتمع ونصون كرامة المرأة وإنسانيتها"، ودعت البرلمانيات إلى "العمل بصورة فاعلة للتصديق وتشريع القوانين التي تخص المرأة وتضمن حقوقها وتصون كرامتها كونها مظلومة اجتماعياً نتيجة تسيد العادات والتقاليد الاجتماعية والعشائرية".



الأنواء الجوية تستبعد الإخسائر لعدم وجود بنايات مرتفعة

## حكومة ميسان تترقب زلزالاً "خطراً" وتحشد الجيش والشرطة لمواجهة

□ ميسان / المدى برس

أعلن مجلس محافظة ميسان عن تشكيل خلية أزمة تحسباً لحدوث هزة أرضية بالمنطقة خلال المدة المقبلة، وفي حين استبعد حدوث أي "خطورة" بسبب الطبيعة الجيولوجية للمنطقة، استبعدت دائرة الأنواء الجوية بالمحافظة تعرضها إلى هزة أرضية شديدة.



من آثار الزلزال المدمر الذي ضرب اراض ايرانية قرب الجنوب العراقي في ١٨ نيسان الجاري

عن اهتزاز أرضي سريع يتبع بارتدادات تدعى أمواج زلزالية، وهذا يعود إلى تكسر الصخور وإزاحتها بسبب تراكم إجهادات داخلية نتيجة لمؤثرات جيولوجية ينجم عنها تحرك الصفائح الأرضية. قد ينشأ الزلزال كنتيجة لأنشطة البراكين أو نتيجة لوجود انزلاقات في طبقات الأرض. وتحدث الزلازل خراباً كبيراً، وتحدد درجتها بمؤشر قياسه من ١ إلى ١٠، وتصنف الهزات من ١ إلى ٤ بأنها زلازل قد لا تحدث أية أضرار، أي يمكن الإحساس بها فقط، ومن ٤ إلى ٦ زلازل متوسطة الأضرار قد تحدث ضرراً للمنازل والإقامات، أما الدرجة القصوى، أي من ٧ إلى ١٠ فيستطيع الزلزال تدمير المدينة بأكملها وحفرها تحت الأرض حتى تختفي ويسبب أضراراً في المدن المجاورة لها.

أذار ٢٠١٣)، أن النشاط الزلزالي الحالي الذي يشهده العراق يعود إلى تحرك ونشاط زلزالي في الصفيحة العربية التي تقع على حدودها محافظتا نينوى ودهوك، وفي حين بين أن بغداد بعيدة عن الهزات الأرضية الحالية، أكد إمكانية حدوث هزات مستقبلية بقوة متوسطة. وشهدت محافظة ذي قار، (يبعد مركزها الناصرية، ٣٥٠ كم جنوب العاصمة بغداد)، في (٢٤ - ٣٠ من كانون الثاني ٢٠١٣)، ست هزات أرضية في مناطق متفرقة من المحافظة، بقوة تزيد على ٤,٢ درجة على مقياس ريختر، وذكر مدير مديرية الأنواء الجوية حينها أن تلك الهزات تحدث أول مرة في المنطقة، مؤكداً أنها كانت دائماً تتأثر بارتداد الهزات التي تضرب إيران ولم يسبق أن كانت مركزاً للهزات.

يذكر أن الزلزال هو ظاهرة طبيعية عبارة

أفادوا بأن المحطة "لم تتأثر" بالزلزال، وشعر بالزلزال (الذي بلغت قوته ٧,٥ درجات) سكان دول الخليج العربي بما فيها الكويت، وسجلت هزات ارتدادية في الدمام والدمعة بشكل خاص، وهي مناطق تبعد عن مركز الزلزال نحو ١٢٦٠ كم ورافقتها خلال ثلاثة أيام حوالي ٨٠ من الزلازل الارتدادية بقوة حوالي خمس درجات على مقياس ريختر. يعتبر هذا الزلزال هو الزلزال القوي الثاني بعد الزلزال الذي ضرب مدينة (بام) جنوبي إيران في كانون الأول من عام ٢٠٠٣ الحالي، الذي أدى إلى مقتل حوالي ٣١ ألف شخص، مما يشير إلى الموقع الجيولوجي النشط من الناحية التكوينية التي تؤدي بدورها إلى تكرار تعرضها للزلازل بين مدة وأخرى. وكان قسم الرصد الزلزالي في هيئة الأنواء الجوية قد كشف، في (١٧ من

قوة الهزات من دون حدوث تشقق في الأرض". ومن جانبه، نكر مدير الأنواء الجوية والرصد الزلزالي في ميسان، عبد الحسين مكلف، في حديث إلى (المدى برس)، أن "الفرق العاملة في المحافظة أصكلت جاهزيتها لرصد أي نشاط زلزالي قد يصيب المنطقة الجنوبية من العراق"، مستبعداً من جانبه "حدوث هزة أرضية شديدة في المنطقة". وأوضح الفروسي، أن "الخلية تشكل إجراءً وقائياً لمواجهة تداعيات أي هزة أرضية قد تحدث في المناطق الشمالية الشرقية من مدينة العمارة الواقعة ضمن الخط الزلزالي المهدد من إيران". لكن الفروسي استبعد حصول هزة كبيرة تتسبب بخسائر جسيمة، موضحاً أن "ذلك بسبب انفتاح المناطق التي يمكن أن تتعرض لها وعدم وجود عمارات فيها، فضلاً عن طبيعة التكوين الجيولوجي للأرض الرسوبية الذي يمكنه امتصاص

وقال رئيس لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ميسان، ميم الفروسي، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس شكل خلية أزمة تضم دوائر الصحة، الدفاع المدني، وجمعية الهلال الأحمر، وقيادة الفرقة العاشرة وقيادة شرطة ميسان، تحسباً لحدوث هزة أرضية في المحافظة". وأضاف الفروسي، أن "الخلية تشكل إجراءً وقائياً لمواجهة تداعيات أي هزة أرضية قد تحدث في المناطق الشمالية الشرقية من مدينة العمارة الواقعة ضمن الخط الزلزالي المهدد من إيران". لكن الفروسي استبعد حصول هزة كبيرة تتسبب بخسائر جسيمة، موضحاً أن "ذلك بسبب انفتاح المناطق التي يمكن أن تتعرض لها وعدم وجود عمارات فيها، فضلاً عن طبيعة التكوين الجيولوجي للأرض الرسوبية الذي يمكنه امتصاص

## مجلس كركوك يرد على المحافظ ويحمله مسؤولية "تأخر" إرسال خطته بخصوص الموازنة

□ كركوك / المدى برس



نجم الدين كريم

رد مجلس محافظة كركوك، أمس الإثنين، على محافظ كركوك نجم الدين عمر بعد تحذيره من "إنهاء خدمات ستة آلاف شخص في حال عدم إقرار الموازنة"، وحمل إدارة المحافظة مسؤولية "تأخير" إرسال خطة الموازنة إلى المجلس، فيما عزا أسباب عدم مصادقة على الموازنة حتى الآن إلى وجود عجز في الموازنة "يحاول تقليبه".

وقالت رئاسة المجلس في بيان تسلمت (المدى برس) نسخة منه، إن عدم إقرار المجلس للموازنة لغاية يومنا هذا لإعلاقته له بغياب بعض أعضاء مجلس المحافظة، كما ورد في خبر نشرته وكالة (المدى برس) عن المحافظ نجم الدين كريم.

وأضافت الرئاسة أن "اللجان المعنية بالأمر تعقد منذ لحظة وصول خطة المحافظة، سلسلة اجتماعات مكثفة وبصورة شبه يومية مع الإدارة ومجالس الأفضية والنواحي، لافتة إلى أن "الإدارة ومن يمثلها نائب محافظ كركوك راكان سعيد والمعاون الفني للمحافظ علي حمادي على علم بهذه اللقاءات والاجتماعات".

وتابعت الرئاسة أن "هناك بعض الأمور المتعلقة بالموازنة، إذ وصلت إلينا خطة عام ٢٠١٣ من إدارة المحافظة بتاريخ (٢٠١٣/٣/٦)، على الرغم من تأكيد المجلس على إرسال الخطة على الإدارة لإرسال الخطة في (٢٠١٣/١/٣٠)، مشيرة إلى أنه "لم تردنا معلومات كاملة عن الموازنة المخصصة لكركوك من المحافظة إلا بتاريخ (٢٠١٣/٤/١)".

وعزت رئاسة مجلس محافظة كركوك، أسباب عدم مصادقة المجلس على الخطة حتى الآن لوجود عجز يحاول المجلس تقليبه في الموازنة"، مؤكدة أنها تسعى لتحقيق العدالة في توزيع موازنة النفع العام، لتشمل جميع الأفضية والنواحي، كون بعض النواحي حصلت على ٢٨ مليار دينار وبعضها لم تحصل على دينار واحد، مضيفاً "كما نسعى إلى تحقيق توازن في بعض القطاعات، لأن بعضها حصل على مئات المليارات، في حين حصلت قطاعات أخرى، كال التعليم العالي على تخصيصات ضئيلة جداً".

وكان محافظ كركوك نجم الدين كريم قد حذر في ١٨ من نيسان ٢٠١٣، في حديث

## انتحار شابة تبلغ من العمر 18 عاماً داخل منزلها

□ كركوك / المدى برس

أفاد مصدر أمني في شرطة كركوك، أمس الإثنين، بأن فتاة انتحرت شنقاً داخل منزلها في ناحية الزاب غربي كركوك، مرجحاً أن يعود سبب انتحار الفتاة إلى وجود مشاكل عائلية.

وقال المصدر في حديث إلى (المدى برس) إن "فتاة تبلغ من العمر (١٨ سنة) وجدت جثة بعد ظهر أمس من خلال شقيق نفسها بسلك كهربائي داخل منزلها في حي الشعب بناحية الزاب (٩٥ كم غربي كركوك)".

وأوضح المصدر، الذي طلب عدم الكشف

عن اسمه، أن "التحقيق الأولي يشير إلى أن الفتاة انتحرت لوجود مشاكل داخل أسرتها"، لافتاً إلى أنه "تم أخذ أقوال أفراد أسرتها".

يذكر أن العراق سجل خلال السنوات الماضية ارتفاعاً في عدد محاولات الانتحار خصوصاً في صفوف الشباب والفتيات، معظمها لأسباب تتعلق بعلاقات حب أو بمشاكل اقتصادية أو خلافات عائلية، وكان أغلبها محاولات انتحار تقليداً لمشاهد عرضت في مسلسلات تركية وأجنبية، في حين تشير تقارير إلى أن العديد من حالات العنف ضد المرأة خصوصاً المتعلقة

بـ "جرائم الشرف" تسجل على أنها انتحار وذلك بالتواطؤ في رجال الشرطة خصوصاً في المناطق الريفية.

فيما أعلنت وزيرة الدولة لشؤون المرأة العراقية، ابتهاج كاسد الزبيدي، في (٢٩ تشرين الثاني ٢٠١٢)، أن خمس نساء عراقيات يتعرضن للعنف النفسي حتى نهاية كانون الأول ٢٠١٢.

يذكر أن منظمة هيومن رايتس ووتش قد ذكرت في أحدث تقاريرها الدورية في ٢٢ كانون الثاني الماضي ٢٠١٢، أن العراق ما يزال واحداً من أكثر الأماكن خطراً في العالم على المرأة، وأشارت إلى أن حقوق المرأة ما تزال محدودة.

وكانت منظمة العمل الدولية قد رفعت الحظر في ٢٧ شباط ٢٠١٣ عن عمل عمالها في العراق، بعد أن قللت وزارة الخارجية الفلبينية من درجة خطورة الأزمة المتعلقة بالعراق. وماتزال الفلبين ومسؤولي القوى العاملة في العراق يجرون مشاورات ومفاوضات للتوصل إلى اتفاقية تشغيل ثنائية ليطسنى للعمال الذين تم تأجيرهم حديثاً

المعتقلين والمعتقلات، وإطلاق سراح الأبرياء منهم، وإلغاء قانوني المساءلة والعدالة ومكافحة الإرهاب، وتشريع قانون العفو العام، وتعديل مسار العملية السياسية وإنهاء سياسة الإقصاء والنهميش وتحقيق التوازن في مؤسسات الدولة، قبل أن تتصاعد مطالبها إلى حد الدعوة لإسقاط حكومة المالكي وإلغاء الدستور.

وكانت مانيلا قد رفعت الحظر في ٢٧ شباط ٢٠١٣ عن عمل عمالها في العراق، بعد أن قللت وزارة الخارجية الفلبينية من درجة خطورة الأزمة المتعلقة بالعراق. وماتزال الفلبين ومسؤولي القوى العاملة في العراق يجرون مشاورات ومفاوضات للتوصل إلى اتفاقية تشغيل ثنائية ليطسنى للعمال الذين تم تأجيرهم حديثاً

لكن باستثناء الذهاب للمناطق المصنفة على أنها مناطق (ممنوع الذهاب لها) وبينت الصحيفة أن "القرار تم اتخاذه خلال اجتماع اللجنة الفلبينية العراقية المشتركة في بغداد الشهر الماضي، مشيرة إلى أن "وزارة الخارجية الفلبينية أعلنت الأسبوع الماضي قسم تشغيل العمالة الخارجية بفتح

حظرت السلطات الفلبينية، أمس الإثنين، على رعاياها العمل في أربع محافظات عراقية تشهد تظاهرات مناوئة للحكومة، وذلك بعد أقل من شهرين من رفعها الحظر عن سفر مواطنيها للعمل في العراق، لافتة إلى أن "القرار تم اتخاذه خلال اجتماع اللجنة الفلبينية العراقية المشتركة".

وقالت الوكالة الفلبينية لنشر العمالة ما وراء البحار (POEA) في بيان نشرت صحيفة (غلوبال نيشن الفلبينية) إن "الجانب الفلبيني ودبلوماسيين عراقيين قرروا منع العمال الفلبينيين من الذهاب للعمل في محافظات الأنبار ونيينوى وكركوك وصلاح الدين". وأضافت الصحيفة أن "الهيئة الإدارية لوكالة POEA قررت استئناف ترويج معاملات التشغيل للعمال الفلبينيين العائدين للعمل في العراق وفقاً لعودة التاجر،

لكن باستثناء الذهاب للمناطق المصنفة على أنها مناطق (ممنوع الذهاب لها) وبينت الصحيفة أن "القرار تم اتخاذه خلال اجتماع اللجنة الفلبينية العراقية المشتركة في بغداد الشهر الماضي، مشيرة إلى أن "وزارة الخارجية الفلبينية أعلنت الأسبوع الماضي قسم تشغيل العمالة الخارجية بفتح

حظرت السلطات الفلبينية، أمس الإثنين، على رعاياها العمل في أربع محافظات عراقية تشهد تظاهرات مناوئة للحكومة، وذلك بعد أقل من شهرين من رفعها الحظر عن سفر مواطنيها للعمل في العراق، لافتة إلى أن "القرار تم اتخاذه خلال اجتماع اللجنة الفلبينية العراقية المشتركة".

وقالت الوكالة الفلبينية لنشر العمالة ما وراء البحار (POEA) في بيان نشرت صحيفة (غلوبال نيشن الفلبينية) إن "الجانب الفلبيني ودبلوماسيين عراقيين قرروا منع العمال الفلبينيين من الذهاب للعمل في محافظات الأنبار ونيينوى وكركوك وصلاح الدين". وأضافت الصحيفة أن "الهيئة الإدارية لوكالة POEA قررت استئناف ترويج معاملات التشغيل للعمال الفلبينيين العائدين للعمل في العراق وفقاً لعودة التاجر،



عمال اجانب وجدوا في العراق فرص عمل كثيرة

من الذهاب مرة أخرى للعراق. وكانت منظمة العمل العربية حذرت في وقت سابق، من مخاطر تزايد العمالة الأجنبية في العراق، مؤكدة ضرورة إعطاء الأولوية في العمل للمواطنين ثم أبناء الدول العربية تنفيذاً لاتفاقيات العمل العربية وتعزيزاً للأمن القومي العربي. ها نصوص تتعلق بحقوق المرأة بشكل خاص.

لكن باستثناء الذهاب للمناطق المصنفة على أنها مناطق (ممنوع الذهاب لها) وبينت الصحيفة أن "القرار تم اتخاذه خلال اجتماع اللجنة الفلبينية العراقية المشتركة في بغداد الشهر الماضي، مشيرة إلى أن "وزارة الخارجية الفلبينية أعلنت الأسبوع الماضي قسم تشغيل العمالة الخارجية بفتح

حظرت السلطات الفلبينية، أمس الإثنين، على رعاياها العمل في أربع محافظات عراقية تشهد تظاهرات مناوئة للحكومة، وذلك بعد أقل من شهرين من رفعها الحظر عن سفر مواطنيها للعمل في العراق، لافتة إلى أن "القرار تم اتخاذه خلال اجتماع اللجنة الفلبينية العراقية المشتركة".

وقالت الوكالة الفلبينية لنشر العمالة ما وراء البحار (POEA) في بيان نشرت صحيفة (غلوبال نيشن الفلبينية) إن "الجانب الفلبيني ودبلوماسيين عراقيين قرروا منع العمال الفلبينيين من الذهاب للعمل في محافظات الأنبار ونيينوى وكركوك وصلاح الدين". وأضافت الصحيفة أن "الهيئة الإدارية لوكالة POEA قررت استئناف ترويج معاملات التشغيل للعمال الفلبينيين العائدين للعمل في العراق وفقاً لعودة التاجر،

## بغداد / اف ب

# الحكومة تهمل احتياجاتهم برغم نسبتهم التي تشكل ٥٧% من نفوس العراق "أمن بغداد" يلاحق هواة الدراجات الهوائية . والشرطة تعتقل "شباب الباركور" بتهمة السرقة

الأجيال الأكبر منهم، بعد عقد من نهاية حكم صدام حسين. ونقر الشرطة بأنه قد يكون من المتعمق مشاهدة سائقي الدراجات وهم يقومون بحركاتهم البهلوانية، إلا أنها ترى في ذلك خطراً على السائقين الآخرين، لكنهم لم ينجحوا حتى اليوم في الحصول على إذن بإغلاق طريق ووضعها في تصرفهم وحدهم. ويوضح أحد عناصر الشرطة الذين أسهموا في مطاردة المتفرجين وإنهاء عرض الدراجات "أتدنى لو أنهم يحصلون على موقع مخصص لما يقومون به، لكن ليس بأيدينا حيلة، فنحن لا نستطيع إغلاق الطريق، كما أن هوايتهم

يشد مصطفى من جهته على أنه يريد أن يرى العراق "كأي بلد آخر"، موضحاً أن "في الدول الأخرى نواد ينتمي إليها الناس لممارسة هواياتهم ومتابعة شغفهم بأمر معينة". ويكرر مشهد الكر والفر بين الشرطة ومجموعات الشباب في الجارية كل يوم جمعة، في روتين أسبوعي يعكس السخط الذي يعترض شباب العراق على ما يعتبرونه سوء فهم لاحتياجاتهم من قبل

هذه خطرة". وبحسب أرقام كتاب الحقائق الخاص بوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية، فإن ٥٧٪ من سكان العراق هم دون سن ٢٥، تخوض أعداد كبيرة منهم صراعا مع القيود الاجتماعية التي يفرضها قادة البلاد، والأجيال الأكبر . ومن التعامل مع العنف اليومي المتواصل منذ غزو البلاد عام ٢٠٠٣، الى الأزمات السياسية المتلاحقة، لا تجد الحكومة العراقية المساحة الكافية لوضع اهتمامات الشباب على رأس أولوياتها . وتفقد بغداد، عاصمة الثقافة العربية لعام ٢٠١٣، للقاعات المخصصة للحفلات

الموسيقية، وتشتهر قاعات السينما المتبقية فيها بأفلامها الإباحية، برغم وجود بعض النوادي الشبابية الخاصة والبعيدة عن تناول أغلب الشباب . ويشتكى طالب الموسيقى هشام (٢٥ عاما) من القيود الاجتماعية التي تحاصر الشباب. ويقول "من المستحيل أن تسير في الشارع برفقة صديقة، لماذا؟ أهلا بك في العراق"، مضيفا "الناس، الأهل، الحكومة، العشائر، كلهم يعتقدون أن هذه الأمور سيئة أصلاً . ويميل نظام الحكم في العراق منذ سقوط صدام حسين نحو حراك محافظ أكثر تدنياً،

ويجسد بالحملات المتكررة ضد النوادي الليلية وأشكال الترفيه المختلفة، وحتى الموسيقى التي يعتبرها البعض "حراماً". ويعاني حيدر (٢٥ عاما) من هذه القيود، وهو الذي يمارس مع ثمانية من أصدقائه رياضة نادرة في العراق هي "الباركور" التي تقوم على الركض بسرعة في الطرق والحدايق وغيرها من الأماكن والغفر فوق الحواجز والقيام بحركات بهلوانية. ويقول حيدر الملقب باسم "أمير" أنه "عندما يريانا الناس يدعوننا بالفقود، لكننا لا نهتم لذلك ولا نتعامل مع هذا الأمر بطريقة سيئة". وعدم التعليق على هذا الوصف بالنسبة الى حيدر وأصدقائه شيء، والهروب من الشرطة شيء آخر، علماً ان حيدر سبق وان قضى ليلتين في السجن بسبب قيامه بالفقز فوق حواجز في شارع قرب منزله، واتهم بأنه سارق. ويوضح حيدر "لم تصدقني الشرطة عندما قلت إنني كنت أمارس رياضة الباركور. قضيت يومين في السجن، وتعرضت للضرب". ويهدف عدم إثارة المشاكل مع الشرطة، يمارس حيدر وأصدقاه حالياً رياضتهم المفضلة في حديقة الزوار التي عادة ما تلجأ إليها العائلات هرباً من صخب بغداد بازحاماتها وتفجيراتها وقلة أماكن الترفيه فيها. ويقول عادل، زميل حيدر، "نريد من الحكومة أن تهتم بالشباب، عليها أن توفق تنظيم المهرجانات السياسية التي لا تقدم ولا تؤخر . ويتابع نحن من يحتاج المساعدة".



الشباب يمارسون رياضة الفقز في أحد ساحات العاصمة بغداد ... أف ب

## الأخبار تدعو الحكومة لمساعدتها في البحث عن دبابة تشكل "خطراً على البيئة"

### □ الأنباء / المدى برس

شركي الفلوجة)، دبابة وبرج دبابة أخرى ملوثان بالإشعاع". وأضاف زايد، أن هذه "النسبة تعتبر خطيرة على حياة الإنسان وتسبب له العمق إضافة إلى أمراض أخرى". مبيناً أن "المديرية قامت بإحاطة الآليتين بساتر ترابي وثبتت لوحات تحذيرية للمواطنين لعدم وجود مقبرة لطمر هذه النفايات الخطيرة في المحافظة". وأكد مسؤول شعبة الإشعاع في مديرية بيئة الأنبار، أن "برج الدبابة الملوث اُخفي منذ سنة ٢٠٠٩ ولم يستدل على مكانه حتى الآن"، مطالباً "وزارة العلوم والتكنولوجيا بنقل الآلية الموجودة في منشأة الإخاء بناحية العامرية إلى مقبرة الطمر في التويته جنوبي العاصمة بغداد". كما دعا زايد، وزارة البيئة بضرورة "إرسال فريق للبحث عن برج الدبابة المفقود من منشأة الشوايف في ناحية الكرمة".

كشفت مديرية بيئة الأنبار، عن وجود آليات عسكرية ملوثة بالإشعاع في المحافظة تشكل "خطراً على حياة الإنسان والبيئة". وفي حين بينت أن بعضها اُخفي منذ سنة ٢٠٠٩، طالبت وزارتي العلوم والتكنولوجيا والبيئة سرعة التدخل لنقل المعدات الملوثة إلى مكان الطمر الخاص بها والمساعدة في البحث عن الآلية المفقودة.

وقال مسؤول شعبة الإشعاع في مديرية بيئة الأنبار، زيد أحمد زايد، في حديث (المدى برس)، إن "فريقاً تابعاً للمديرية أجرى خلال المدة التي أعقبت سنة ٢٠٠٣ مسحاً إشعاعياً في المنشآت التابعة لهيئة التصنيع العسكري المنحلة في المحافظة"، مشيراً إلى أن "الفريق وجد في منشأة الإخاء العامة التابعة لهيئة بناحية العامرية، (٢٣ كم جنوبي الفلوجة)، وفي شركة الشوايف، (١٥ كم

واطلعت عليه (المدى برس)، في السادس من آذار (٢٠١٣)، يكشف عن آثار ما استخدم من أسلحة يورانيوم منضب في العراق في حربي ١٩٩١ و٢٠٠٣. إذ أكد أن خطرها أكثر بمئة مرة من تأثير حادثة مفاعل تشيرنوبل، وأن العراق يحتاج لنحو ٣٠ مليون دولار لتنظيف أكثر من ٣٠٠ موقع ملوث. وكانت صحيفة الإندبندنت البريطانية نشرت في (١٤ من تشرين الأول ٢٠١٢ المنصرم)، تقريراً يضم دراسة حديثة عن مدينة الفلوجة، شملت أيضاً الأطفال في مدينة البصرة التي تعرضت لهجوم من قبل القوات البريطانية عام ٢٠٠٣ وأظهرت أن هناك أكثر من (٢٠) طفلاً من كل ألف قد ولدوا بعيوب خلقية طيفا لقوق مستشفى الأمومة في البصرة عام ٢٠٠٣، وهي نسبة أعلى ب (١٧) مرة عما كانت عليه قبل عقد من الزمان، أما خلال السنوات السبع الماضية فإن عدد الأطفال الذين يولدون مشوهين هي بنسبة ٦٠٪ حيث يولد الآن

سبعة أطفال من مجموع ألف بعيوب خلقية. وأظهرت الفحوص التي أجرتها الدراسة أن نسبة مادة الرصاص في شعر الأطفال المشوهين في الفلوجة أعلى بخمسة أضعاف عن بقية الأطفال العاديين كما كانت نسبة الزئبق أعلى بست مرات عند الأطفال المشوهين في البصرة كما وجدت الدراسة أن نسبة الرصاص في أسنانهم أعلى بثلاث مرات عن الأطفال في المناطق غير الملوثة . وينص قانون حماية وتحسين البيئة المرقم ٢٧ لسنة ٢٠٠٩ الذي صادق عليه مجلس الرئاسة العراقي في ١٣-١٢-٢٠٠٩، على حماية وتحسين البيئة من خلال إزالة ومعالجة الضرر الموجود فيها أو الذي يطرا عليها والحفاظ على الصحة العامة والموارد الطبيعية والتنوع الإحيائي والتراث الثقافي والطبيعي وبما يضمن التنمية المستدامة وتحقيق التعاون الدولي والإقليمي في هذا المجال .

## مجرد كلام:

### ■ عدوية الهلالي

## لم ينتخبوا.....!

شجرة من التوت كان يستظل بها العديون قبل أن يصبح العراق ساحة للإرهاب...سقطت ورقة من أراد أن يحقق مأربه بدق إسفين الطائفية ، وسقطت بعدها ورقة من أراد أن يلعب على أوتار الوطنية ..وفي النهاية ، لم تبق إلا ورقة توت صغيرة يستتر خلفها من لزال يحاول تعميق جرح هذا البلد الرائع حاملاً لواء الديمقراطية وقوة القانون بينما يسعى أبنائه لخياطة جرحهم معاندين الخفافيش والنذاب وكل من يعمل في الظلام .. قبل أن يتوجه المواطنين الى صناديق الاقتراع ليمارسوا حقاً حلموا به زمنًا طويلاً على اعتبار انه المنقذ من الدكتاتورية ، تناثرت أشلاء كثيرة لشباب تناثرت قبلها أحلامهم حين أدركوا أنهم إنما درسوا ليحتفلوا بزفات تخرج يفعلون بها الفرح افتعلاً ثم يعلقون شهادات تخرجهم على جدران حجراتهم أو يضعون صورهم ببعاءات التخرج أمام زبائن سيارات الأجرة التي تبقى في النهاية وسيلتهم الوحيدة لتحصيل مصدر رزقهم -إذا كانوا قادرين على شراء سيارات أجرة أو العمل لدى أصحابها - ...

كانوا شباباً قادتهم أيام العطل التي تتناسل في العراق مع تناسل مناسباته الدينية والوطنية والطارئة الى البحث عن شيء من الترفيه في مقهى شبابي فلم يمهلمهم الإرهاب وقتاً ليفكروا إن كانوا سينتخبون أم لا ومن سينتخبونه أو يتقون به ..هل كان مرشحهم سينتخبهم من برائن بطاقة أودعتهم في قاعات البليارد أم سيساعدكم على امتلاك قطعة ارض أو شقة صغيرة في مجمع سكني أو ربما كان سيضمن استيراد وسائل جديدة للكشف عن الإرهاب بدلا من (سونارات) لانتهم الإرادة المنطقت والعطور وحشوات الأسنان ليضمن بالتالي أمانهم في بلد صار غياب الأمان عنه علامته الفارقة ..هم أنهم لم يفكروا طويلاً في هذا الأمر ولم يقصدوا مراكز الانتخابات ليصدهم غياب اسمائهم منها واضرارهم بالتالي الى تقبل فكرة نهاب صوتهم في ورقة الفارغة الى جهات أخرى بوسيلة تزويرية لم تعد خافية على احد ..لم يسعفهم الوقت ليفهموا أصابعهم في المسائل الأزرق ويضعوا كل ثقتهم في شخص أو مكون ما ليمارسوا من جديد لعبة انتظار ما سينتج عن اختيارهم بعد أن يصبح المرشح في موقع المسؤولية وتصبح التجربة أكبر برهان على صدق شعاراته الانتخابية ..

أولئك الشباب لم ينتخبوا أحداً ..لا لاستخفافهم بهذه التجربة الديمقراطية أو لخبيثتهم من نتائج الانتخابات السابقة فالمهم أن يحاول المرء مرة ومرتين وثلاث حتى يصح الصحيح وتصيح تجربة الانتخابات حرة وحقيقية ومثمرة ..جميعهم لم ينتخبوا لأنهم وبدلاً من أن يختاروا مصيرهم السياسي اختارتهم دوامة الإرهاب لتقرر مصيرهم ..لم يعودوا بحاجة الى الأمل بتغيير الحاضر وانتظار الفرج في المستقبل فقد بانوا ماضياً وطويت صفحات سنواتهم الغضة بكل ماتحمله من ذكريات وحوادث وآمال وأمنيات ..لم يبق سوى عبق دمائهم يبلطخ قاعة المقهى وجدرانهم وأصداء فقهائهم تدوي في أذان أهاليهم الذين للموا أشلاءهم بدلا من أن يلملوا أنفسهم ليتوجهوا الى مراكز الانتخابات ..بهذه الطريقة امتنع العديد من أهالي العامرية من ممارسة حقهم الانتخابي وقبلهم ذاق أهل الكراة والحسينية والشوملي وكوكو وصلاح الدين وآخرين غيرهم مرارة ان يقرر الإرهاب مصيرهم بدلا عنهم ..جميع أولئك لم يفعلوا شيئاً سوى انتظار عراق جديد يولد من رحم الظلم والانكسار وكل نذبه هو ذلك الانتظار بينما مازال هناك من يخبئ وراء ورقة توت أخيرة فديعي حماية العراقيين من الإرهاب بقوة القانون بينما يتارك له الساحة فارغة ليقرر مصائر العراقيين بدلا عنهم لأنه لا يريد لهذا العراق أن يولد من جديد ..

## دائرة صحة بغداد / الرصافة

((إعلان مناقصة تأهيل صالات العمليات في مستشفى فاطمة الزهراء (عليها السلام))

- تقديم منهاج جدول تقدم العمل.

- بيان مؤهلات الجهات الفني والاختصاصي المتفرغين وغير المتفرغين والمعدات التخصصية.

- لا يجوز لمنسوبي الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصات بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

- سيتم احتساب الغرامات التأخيرية وفق تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ١ لسنة ٢٠٠٨ المعدلة.

- بيان الموقع الالكتروني للشركة في وثائق العطاء والبريد الالكتروني واسم عنوان الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات التي تخص العطاء.

- لا يجوز لمقدمي العطاء شطب أي بند من بنود مستندات المناقصة أو اجراء أي تعديل فيها مهما كان نوعه.

- ختم وتوقيع المدير المفوض للشركة على كافة محتويات العطاء.

- يلتزم مقدم العطاء بكتابة الأسعار رقماً وكتابة لكافة الفقرات في العطاء وترقيم كافة محتويات العطاء مع تنظيم خلاصة للمحتويات التي يتضمنها العطاء.

- موعد فتح العطاءات هو اليوم التالي لتاريخ الغلق.

- مكان فتح العطاءات هو مركز الدائرة.

- جواز منح المقاول سلفة تشغيلية على ان لا تزيد على ١٠٪ من قيمة العقد وحسب تعليمات تنفيذ الموازنة الاتحادية لعام ٢٠١٣.

- علماً ان الكلفة التخمينية للمشروع (٧٦١.٠٦٦.٠٠٠) سبعمائة وواحد وستون مليون وستة وستون ألف دينار فقط.

- ملاحظة:- "ان الدائرة غير ملزمة بقبول أوطاً العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

- لجهة التعاقد الحكومية الغاء المناقصة دون تعويض مقدمي العطاءات وبعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط.

## المدير العام

تعلن دائرة صحة بغداد الرصافة/ شعبة العقود عن اعلان المناقصة رقم (٢٠١٣/٢) والخاصة بتأهيل صالات العمليات في مستشفى فاطمة الزهراء (عليها السلام) ومن تخصيصات الموازنة الجارية فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من المكاتب والشركات من ذوي الاختصاص والمسجلين رسمياً داخل العراق تقديم عطاءاتهم وفق الشروط والمواصفات التي يمكن الحصول عليها من مقر الدائرة/ سكرتارية لجنة فتح العطاءات الكائن في باب المعظم/ لغرض شراء مستندات المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠.٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد على إن تقدم العروض داخل ظرف مغلق ومختوم مع تثبيت العنوان الكامل على العطاء وتودع في صندوق العطاءات علماً ان آخر موعد لقبول العطاء سيكون نهاية الدوام الرسمي من يوم الأحد المصادف ٢٠١٣/٥/١٢ على إن ترفق مع العطاء المستمسكات التالية:-

- علماً انه سيتم عقد مؤتمر للاجابة عن استفسارات مقدمي العطاءات يوم الخميس المصادف ٢٠١٣/٥/٢ لغرض توضيح المناقصة وشروطها والاجابة على استفساراتكم.

- هوية اتحاد المقاولين نافذة لعام ٢٠١٣.

- هوية تصنيف الشركات والمقاولين (الدرجة الخامسة/إنشائي/كهربائي أو ميكانيك) مجددة و نافذة لعام ٢٠١٣.

- كافة أوليات تأسيس الشركة.

- التأمينات القانونية المطلوبة بنسبة ١ ٪ من قيمة العطاء على شكل خطاب ضمان أو صك مصدق صادر من أحد المصارف العراقية المعتمدة ذات التصنيف (جيد جداً فما فوق) مع جلب كتاب من المصرف يؤيد الموقف المالي للشركة.

- مدة نفاذية العطاء (٩٠) يوماً من تاريخ غلق المناقصة.

- كتاب الهيئة العامة للضرائب نافذ لعام ٢٠١٣.

- وصل شراء التندر.

- قائمة بالأعمال المماثلة مؤيده من الجهات المستفيدة .

- تقرير الكفاءة المالية الصادر من محاسب قانوني للسنة الأخيرة.

- تكون مدة التنفيذ (٢٤٠) متان وأربعون يوماً.

## في الحدث

حازم مبيضين



## إخوان الأردن والفكر الفاشي

لم يكن مدهشاً أو خارج السياق، الاستعراض شبه العسكري، الذي نفذته شباب جماعة الإخوان المسلمين الجمعة، في أحد شوارع عمان، فهذا التنظيم الذي نشأ في مصر عام ١٩٢٨، كجمعية دينية، تهدف إلى التمسك بالدين وأخلاقياته، تحول للنشاط السياسي بعد ١٠ أعوام، حين طرح حلاً إسلامياً لكافة المشاكل الاجتماعية والاقتصادية، التي كانت تعاني منها مصر، وسعى لإقامة دولة إسلامية، ترفض العمل الحزبي، باعتباره نتاج أنظمة مستوردة، غير أن الجماعة عادت فانخرطت في الحياة السياسية، وترشحت لعضوية المجالس النيابية، ثم أنشأت حزب " الحرية والعدالة"، ونافست على منصب رئيس الجمهورية، وهي تسعى اليوم لأخونة الدولة المصرية، في مواجهة شرسة مع كل القوى الديمقراطية والعلمانية.

أسست الجماعة لنفسها تنظيمياً سرياً بصيغة عسكرية، للقيام بمهام خاصة، وتم تقسيمه لمجموعات عقوبية صغيرة، جرى تدريبهم على استعمال الأسلحة والأعمال الشاقة، والمبالغة في السمع والطاعة وكنتمات السر، وبعد عدة اختبارات تتم طقوس جلسة الببعية، حيث يدعى المرشح والشخص المسؤول عن تدريبه، إضافة لزعم النظام الخاص، ويدخل الثلاثة غرفة مظلمة الأتوار، حيث يجلسون على الأرض، في مواجهة شخص مغطى برداء أبيض، يخرج يده ممتداتان باتجاه منضدة عليها مصحف، ويخرج هذا الشخص مسدداً من جيبيه، ويطلب من المرشح تحسس المصحف والمسدس، والقسم بالببعية، ويعدها يصبح المرشح عضواً، يمر بأربع مراحل تدريبية تستغرق كل واحدة ١٥ أسبوعاً، يتلقى فيه برنامجاً قاسياً في التربية العسكرية.

التجربة الأردنية مع هذا التنظيم، كانت استثنائياً للصربية، ففي عام ٢٠٠٥ نشأ فرع للجماعة في الأردن، واقتصر نشاطها على الندوات والمحاضرات والاحتفالات الإسلامية، والدعوة إلى الخير والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وشاركت عام ٢٠٠٨ بسيرة قوامها ١٢٠ رجلاً في الحرب ضد العصابات الصهيونية، وفي عام ١٩٥٤ أصدرت بياناً قررت فيه أن الأردن جزء لا يتجزأ من العالم الإسلامي، وإن الحكم بشريعة الله هو مطلب الإخوان وغايتهم، شارك الإخوان في الانتخابات النيابية عدة مرات، كما شاركوا بخمسة وزراء عام ١٩٩١، وفي انتخابات ١٩٩٢ حصلت الجماعة على سبعة عشر مقعداً، وتعتبر عن انحراطها في العمل السياسي، أنشأت حزب جبهة العمل الإسلامي.

ليس مؤكداً بعد، إن كان إخوان الأردن سيواصلون استنساخ تجربة إخوانهم المصريين، خصوصاً على صعيد عسكرية التنظيم، اعتماداً على بداياته، التي تزامنت مع صعود الفكر الفاشي، وتأثر بعض قادة الجماعة بدقة تلك التنظيمات، التي ورطت العالم بحرب عالمية انهمزت فيها، بعد أن حصدت أرواح الملايين، وهم من رفضهم المؤسس حسن البنا، لكن المهم اليوم، التأثير على أن أي خطوة في اتجاه عسكرية الإخوان، ستكون مرفوضة من المجتمع الأردني، وأن مفاعيل مثل هذه الاستعراضات الصبيانية، لن تتوقف عند حدود التهليل لها في بعض الفضائيات، وإنما تنقل الحراك الشعبي السلمي، المطالب بالإصلاح، إلى مستوى الاعتماد على القوة، بدل الحوار، وهي نقلة شديدة الخطورة، كنا نظن أن الإخوان يدركون ردود الفعل المتوقعة حيالها، سواء من الدولة أو المجتمع، حتى لو ارتدت الشماغ الأحمر. إخوان الأردن يلعبون بعدة أوراق، حتى ليبدو أنهم يتخطون في سياساتهم، بسبب سيطرة أصحاب الرؤوس الحامية، فهم أميركيو الهوى، حين يتعلق الأمر بالتدخل العسكري المطلوب في سوريا، لكنهم رياء الناس، يرفضون اللقاء مع السفير الأميركي في عمان، وهم يتصدرون المطالبين بالإصلاح، ويتحالفون مع قياديين سابقين في الحكومات الأردنية، معروفة عند الجميع مواقفهم من أي معارضين، لكنهم انقلبوا إلى المعارضة، نتيجة أحداث شخصية واضحة، وهم أردينون اليوم وحماميون فلسطينيون غداً، والأهمي أنهم يتحدون بلغتين، وبطالوننا بعدة وجوه، ما أفقدهم صدقيتهم في الشارع، ولو توهمو خلاف ذلك، والمهم أن سيرهم على طريق العسكرة بفكر فاشي، سينقلب ضدهم بالتاكيد.



بروجردي مع بشار الأسد (أ.ف.ب)

## لا فرور: أوروبا لا تستطيع توريد الأسلحة لسوريا

## إيران تدعم بقاء الأسد رئيساً لسوريا حتى 2014

دمشق/ BBC

مصريه.

وأكد بروجردي في مؤتمر صحفي بدمشق عقب لقائه الأسد أن "إيران ستستمر في دعم سوريا حتى تنتهي الأزمة التي تعاني منها بشكل كامل" مضيفاً أن "سوريا تمثل الخط الأول في جبهة المقاومة للتصدي للعدو الصهيوني".

ومضى المسؤول الإيراني قائلاً إن "الكيان الصهيوني لا يدخل الآن في حرب مباشرة مع الدول العربية بل يعمل على تاجيج الوضع في سوريا عبر دعمه للمسلحين فيها".

من جانب آخر أكد وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف أن دول الاتحاد الأوروبي لن تستطيع إمداد المعارضة السورية بالأسلحة حتى في حال رفع الحظر عن تصدير الأسلحة إلى سوريا".

ونقلت وكالة "نوفوستي" الروسية للأخبار عن التصريحات التي أنبأ بها لافروف للصحفيين اليوم الاثنين إن "دول الاتحاد الأوروبي لن تستطيع، في رأيه، إرسال الأسلحة إلى المعارضة السورية حتى إذا رفع الاتحاد الأوروبي الحظر المفروض على تصدير الأسلحة إلى سوريا".

وأوضح لافروف الذي كان يتحدث للصحفيين عقب لقائه بوزير خارجية غينيا فرانسوا لوسيني فال، في موسكو أن "دول الاتحاد الأوروبي لن تعفى، في أية حال، من التزامات الاتحاد الأوروبي والتي تحظر تسليم الأسلحة إلى الجهات غير الحكومية".

كما أعرب المسؤول الروسي عن "شكه في اتفاق دول الاتحاد الأوروبي بشأن رفع الحظر عن تصدير الأسلحة إلى سوريا لأن أصحاب "الفكر السليم" من أعضاء الاتحاد الأوروبي يتخوفون من هذه

الخطوة، فضلاً عن ذلك فإن الدول المعنية بتصحيح الأوضاع في سوريا تفهم أكثر فأكثر، في رأي لافروف، أنه لا يمكن حل الأزمة السورية إلا عبر المفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة.

وأضاف لافروف أنه "شعر خلال مكالمة هاتفية جرت بينه وبين وزير الخارجية الأميركي جون كيري السبت الماضي، بأن كيري مصمم على البحث عن الحل السياسي عبر التفاوض بين الحكومة والمعارضة".

## المحكمة تقرّر استمرار حبس مبارك

القاهرة/ CNN

أيدت محكمة جنايات القاهرة، الاثنين، استئناف النيابة باستمرار حبس الرئيس السابق، حسني مبارك، في قضية الكسب غير المشروع.

ويأتي قرار المحكمة بقبول طعن الاستئناف بعد جلسة

مداولات مغلقة بناءً على طلب الدفاع، وكانت جلسة المحكمة قد رفعت لمدة عشر دقائق قبل استئنافها في جلسة مغلقة استجابة لطلب فريد الديب، محامي الرئيس السابق، على ما نقل موقع أخبار مصر عن وكالة أنباء الشرق الأوسط. وعقدت الجلسة وسط ترتيبات أمنية صارمة، ونقل المصدر عن مسؤول أمني

رفيع أنه تم اتخاذ إجراءات أمنية مشددة قبل بدء الجلسة المنعقدة بأكاديمية الشرطة بالتجمع الخامس، وشرح المصدر، وطبقاً للمصدر، إنه تم نشر ستة تشكيلات من قوات الأمن المركزي ونحو ٢٠ مجموعة صد لتأمين المحيط الداخلي لأكاديمية الشرطة، كما سيتم نشر قوات رمزية خارج مقر الأكاديمية.

ويذكر أن محكمة الاستئناف في القاهرة قررت، السبت، إخلاء سبيل الرئيس السابق في قضية الكسب غير المشروع، والحكم هو الثاني من نوعه بعد قضية "قتل المتظاهرين" غير أنه سيظل في محبسه في ظل وجود قضايا أخرى بحقه، وفقاً لما أكدته محاميه فريد الديب.

## صحافة عالمية

## مستشارة الأسد تكشف أسراراً من رئاسة والده في كتاب جديد

قبل أمام انتفاضة الإخوان المسلمين في حماة عام ١٩٨٢، عندما قتل ٢٠ ألف شخص، وأم كان سيعترف الأسد بتظاهرات الشارع الأصلية كفرصة للابتعاد عن الاستبداد، ويتابع فيسك قائلاً: إن الموتى لا يتحدثون، إلا عن معلومات لم تعرف من قبل ظهرت من الأرشيف السري للرئاسة السورية ووزارة الخارجية المنشورة في كتاب شعبان، حيث تبدأ بثينة شعبان من بعد عملية تحرير الكويت من غزو صدام حسين عام ١٩٩١، عندما وصل وزير الخارجية الأميركي في هذا الوقت جيمس بيكر إلى دمشق لإقناع الأسد لإرسال وفد لإجراء محادثات "سلام" مع الإسرائيليين والدول

العربية الأخرى في مدريد، وطالب الأسد بعودة مرتعات الجولان التي احتلتها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧، وكل شبر من الأراضي السورية مقابل السلام الكامل، وترجع إسرائيل قبل أي تبادل للسفراء، كما طلب الأسد أن ترعى روسيا والأمم المتحدة اتفاق مدريد، وقال بيكر إنه وافق على مشاركة الأمم المتحدة، وزعم غضاباً أنه قال دائماً "نعم للأسد، لكن الأرشيد ر قائلاً "لكنك في الحقيقية لا تقول نعم سيد بيكر، بل تقول لا، لقد طلبت منك رعاية الأمم المتحدة وأنت قلت لا".

ومن ضمن ما تحدثت عنه شعبان في كتابها، قولها

THE INDEPENDENT

إن انطباع الأسد عن الرئيس الأميركي الأسبق بل كلينتون، كان أنه رجل شاب يبدو أنه يريد أن يكون محايداً في حل الصراع العربي الإسرائيلي، وهو وهم بالتاكيد، لكن هذا ما اعتقده الأسد، وقد سمع الأسد من كريستوفر واين قوله له "إن سلام الشرق الأوسط هو الأولوية الأولى لكلينتون، إلا أن الأسد سمع من قبل هذا الكلام من نيكسون وكارتر ويوش". وختم فيسك مقاله قائلاً: "إذا ما الذي كان ليفعله حافظ الأسد، هل كان سيحتل إدانة أوباما مثلما فعل بشار؟، أم سيقاتل مرة أخرى؟، أم كان سيفسح المجال أمام التاريخ والتقاعد؟".

theguardian

## وزير العدل المصري يستقيل احتجاجاً على تدخل الحكومة في السلطة القضائية

اهتمت صحيفة "الغارديان" باستقالة وزير العدل المستشار أحمد مكي من منصبه، وقالت إن تلك الاستقالة جاءت في خلاف بشأن استقلال القضاء، بعد أن قال مكي إن نظام الإخوان المسلمين حاول التدخل في عملية تعيين القضاة ومعلمهم، وأشارت الصحيفة إلى أن الاستقالة جاءت احتجاجاً من مكي على ما يراه تدخلاً غير مبرر في العملية القضائية من جانب الحكومة التي يقودها الإسلاميون، وتأتي استقالة مكي، الذي كان يعد متعاطفاً مع الإسلاميين، بعد يوم من انخراط أنصار الإخوان المسلمين في احتجاجات عنيفة تطالب بتطهير القضاء، وسبقت الاستقالة أيضاً جلسة مناقشة متوقعة في البرلمان لقانون يخشى منتقدوه أنه سيمنح الحكومة الكثير من السلطة في تعيين وفصل القضاة.

ونكرت الصحيفة بأن القضاء هو واحد من أهم أسس الخلاف الكبير في مصر المعاصرة، ويقول أنصار الحكومة إنه لا يزال يعمل بقضاة هو الين للرئيس السابق حسني مبارك، في الوقت الذي يقول فيه النشطاء والسياسيون المعارضون، إن الإسلاميين أنفسهم يتدخلون بشكل مبالغ فيه في القضاء.

صحيفة (التليجراف) البريطانية أن المخابرات الأميركية نفسها نفت هذه المزاعم وهو ما جاء بأحد التقارير الصادرة عن مجلس الاستخبارات الوطني الأميركي، وتناولت الصحيفة ما جاء بالتقرير الاستخباراتي الأميركي الذي أكد أن إيران أوقفت برنامجها النووي منذ الغزو على العراق عام ٢٠٠٢، وأنها أوقفت استئنافه منذ منتصف ٢٠٠٧، في حين ما يزيد الأمر تناقضاً إعلان رئيس أركان الجيش الإسرائيلي الجنرال بيني جانتز عن اعتقاده بعدم إقدام إيران على تطوير أسلحتها النووية.

واستطردت الصحيفة البريطانية تقول إن ما من أحد يمكنه الجزم بأن إيران لا تطور أسلحة نووية في الخفاء، برغم صعوبة القيام بهذا الأمر على أرض الواقع، ويعود السبب في ذلك إلى توقيع

رأت صحيفة "التليجراف" البريطانية، أن الولايات المتحدة وبريطانيا على شفا تكرار الخطأ الرهيب الذي وقعاً فيه قبل عشر سنوات عندما شنت الدولتان حملة عسكرية ضد العراق أدت لتشويه صورتها في العالم الإسلامي.

ونكرت الصحيفة، في تقرير لها بثته على موقعها الإلكتروني اليوم، الاثنين، أن القوى الغربية تكرر حالياً ذات الأخطاء والافتراءات فيما يخص إيران، والتي تشابه تلك التي روجتها عن أسلحة الدمار الشامل الخاصة بالرئيس العراقي السابق صدام حسين منذ عشرة أعوام، وفي بعض الأحيان تنكرت هذه الأكاذيب على لسان نفس الأشخاص، وقالت إن الغرب نجح في تصوير إيران على أنها قوة عدوانية تحكم من خلال أناس غير عاقلين يعقدون العزم على

## النائب العام المصري يلغي قراراً بجلد مواطن

القاهرة/ أ.ف.ب.

انه لا توجد عقوبة ولا جريمة إلا بنص قانوني".

وأضاف أن "وكيل النيابة نفسه ارتكب جريمة تين أولاً تطبيق عقوبة غير منصوص عليها قانوناً وقرار إجبار الشرطة على تنفيذها".

وتبني مصر قانوناً وضعا لا ينص على الجلد أو الرجم، وينص القانون المصري على توقيع غرامة وحبس في حالات السكر أو مخالفة الآداب العامة.

وأقرت مصر دستوراً صاغته جمعية تأسيسية سيطر التيار الإسلامي على غالبية مقاعدتها، وانسحبت الأحزاب المدنية والكنيسة من الجمعية اعتراضاً على تهيش مقترحاتهم بشأن الدستور، الذي اعتبروه لا يعبر عن المصريين. وتم إقرار الدستور بعد استفتاء شعبي من مرحلتين في كانون الأول/ديسمبر الماضي.

وتقول المادة الثانية من الدستور ان "مبادئ الشريعة الإسلامية المصدر الرئيس للتشريع"، فيما تقول المادة ٢١٩ "مبادئ الشريعة الإسلامية تشمل أثلها الكلية، وقواعدها الأصولية والفقهية، ومصادرها المعبرة، في مذاهب أهل السنة والجماعة".

ويقول أنصار التيار المدني ان المادة الأخيرة تسمح بتطبيق تشدد للشريعة الإسلامية. وتطالب التيارات السلفية بتطبيق الشريعة الإسلامية في البلاد، وهو ما يثير مخاوف قطاع كبير من المصريين

المباراة	الوقت	المباراة	الوقت
بايرن ميونخ	21:45	الهلال	20:50
الغرافة	18:30	دهوك	16:30
النصر	19:30	ظفار	18:30

## بنغياب ثلاثة من أبرز لاعبيه دهوك يبحث عن بطاقة التأهل الآسيوية أمام شعب إب اليمني



دهوك يطمح لتأكيد صدارته المجموعة

في الترتيب الذي يتصدره فريق الشرطة وكذلك على صعيد البطولة الآسيوية التي نطمح فيها الى التقدم الى الامام الى جانب فريق أربيل الذي

والمواصلة تحقيق النتائج الجيدة التي حققوها خلال الفترة الأخيرة سواء على صعيد دوري النخبة التي يحتل فيها الفريق المركز الثاني

بعاد كبيرة جدا من المشجعين الذين عاودوا من جديد الحضور من اجل شد ازر اللاعبين وتحفيزهم على خطف ثلاث نقاط ثمينة

خاضوا المباراة الأخيرة وفازوا فيها على ظفار العماني (٦-١) من اجل تحقيق الفوز الرابع على ملعب النادي الذي اتوقع ان تمتلئ مدرجاته

□ بغداد / حيدر مدلول

يخوض فريق دهوك لكرة القدم مباراة سهلة في الساعة الرابعة والنصف من عصر اليوم امام شعب إب اليمني على ملعبه ضمن منافسات الجولة الخامسة من الدور الاول للمجموعة الثالثة للنسخة الحالية من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم .

يحتل فريق دهوك المركز الاول في ترتيب فرق المجموعة الثالثة متقدما على فريق الفيصلي الاردني بقارق الاهداف برغم تساويهما برصيد النقاط (٩) لكل منهما ثم فريق ظفار العماني الثالث وله ٦ نقاط في حين يقبع فريق شعب إب اليمني في المركز الأخير من دون رصيد .

وقال المنسق الاعلامي لنادي دهوك الرياضي سيف عادل القصاب في تصريح لـ(المدى): ان فريق دهوك يتطلع الى تحقيق الفوز في هذه المباراة لحسم بطاقة التأهل الى الدور الثاني من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي للموسم الحالي ٢٠١٢-٢٠١٣ بحصيلة كبيرة من الاهداف لتأكيد صدارته لفرق ترتيب المجموعة الثالثة.

ويلتقي الفيصلي مع دهوك على ملعبه في العاصمة الأردنية عمان في الثلاثين من الشهر الحالي ومن المتوقع ان يحسم الفريقان صدارة ترتيب المجموعة في هذه المباراة.

يشار الى ان صاحب المركز الثاني في هذه المجموعة سيقابل متصدر المجموعة الخامسة وهو فريق الكويت الكويتي في دور ١٦ .

واوضح سيف: ان الإصابة التي تعرض لها اللاعبان جاسم محمد سليمان وحسن زبون وكذلك المحترف السوري علي دياب نتيجة الايقاف ستبعدهم عن مباراة فريق شعب إب اليمني التي يأمل فيها المدرب فجر ابراهيم تعويضهم بلاعبين جدد قادرين على سد فراغهم فضلا عن انسجامهم مع بقية اللاعبين الذين

## الشكرجي ينضم

لكتاب ( )

انضم الإعلامي الرياضي المعروف سمير الشكرجي الى أسرة الكتاب الرياضيين في صحيفة (المدى) بعد استئنافه لنشاطه الصحفي المحلي إثر توقف قسري أمتد منذ عام ١٩٩٠ بسبب ظروف خاصة أجبرته على مغادرة الوطن صوب العاصمة الرومانية بوخارست.

ويعد الزميل الشكرجي من أبرز الصحفيين الرياضيين كفاءة ووفاء للمهنة ، وسبق أن عمل في صحف ومجلات رياضية متخصصة، وأسهم في رفد المكتبة الرياضية بمؤلفات متنوعة لعل أهمها توثيقه مراحل مهمة من تاريخ الكرة العراقية في موسوعة شاملة لم تزل تشكل مصدرا لا غنى عنه للباحثين والمهتمين في شؤون الأرشيف الرياضي.

وسيتناول الشكرجي في عموده الأسبوعي (كلمات بقلم الرصاص) كل يوم خميس رؤاه لواقع الرياضة بشكل عام وابرز دروس الماضي القريب التي شكلت منعطفا في مسيرة الصحافة الرياضية بانعكاساتها الإيجابية والسلبية على حد سواء ، بأسلوب نقدي جريء على خطاه الموضوعية وخبرته الرائدة في مناخات الحقيقة من دون توتوش .

عودة موفقة تتمناها للزميل الشكرجي واطافة مهمة نعتز بها على صفحات (المدى) التي تفاعرت بأقلام الزملاء من الجيل الذهبي للصحافة وهم مؤيد البديري و.عبد القادر زينل و.د. ضياء المنشي و.عدنان الجبوري و.صفاء العبد و.فيصل صالح و.علي رياح.

## وفد هندي يتفقد المدينة الرياضية

□ بغداد / المدى

من المؤمل ان يصل اليوم الثلاثاء الى البصرة وفد هندي برئاسة علي الكندري مكلف بتفقد مراحل عمل مشروع المدينة الرياضية التي تضيف خليجي ٢٢ وتأتي هذه الزيارة التي تستمر يومين في توقيت يسبق زيارة مرتقبة للجنة التفتيش الدائمة لبطولات كأس الخليج التي يترأسها القطري سعود المهدي.

وقال امين سر الاتحاد العراقي لكرة القدم وكالة طارق احمد لـ(المدى): ان رئيس اتحاد الكرة ناجح حمود سيكون في مقدمة مستقبلي وفد المهندسين الى جانب عضو اتحاد الكرة علي جبار الذي سيصل صباح اليوم الى البصرة من اجل الوقوف

في المدينة الرياضية وكذلك في المرافق والمنشآت الاخرى الموجودة في البصرة وملاحظة ما تم تنفيذه بشأن المقترحات التي تم تقديمها خلال اخر زياره قام بها في شهر تموز ٢٠١١ مبينا ان زيارة وفد مهديسي لجنة التفتيش ستستمر مدة يومين التي سترفع على ضوءها تقريرا الى لجنة التفتيش الدائمة لدورات كأس الخليج العربي برئاسة سعود المهدي امين سر الاتحاد القطري لكرة القدم الذي سيقدم في النصف الاول من الشهر المقبل وفد لجنة التفتيش لزيارة المدينة الرياضية في البصرة من اجل رفع تقريرها النهائي

وفق ما تم الاتفاق عليه خلال الاجتماع الذي عقده رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن على هامش دورة الخليج العربي ٢١ التي اقيمت

لدورات كأس الخليج العربي اكد في تصريح صحفي أنه سيتم حسم الأمور في اجتماع موريشيوس مشيرا الى نيته بزيارة العراق مرتين في هذه الفترة لكي تتضح الصورة من خلالها ، مؤكداً ان تنفيذ متطلبات الدورة من ناحية الجهوية الكاملة امر يخص رؤساء الاتحادات الخليجية والعراق واليمن وما على لجنة التفتيش سوى انها ستقوم برفع التقرير الخاص بمستوى الإنجاز المتحقق والوقت الذي تحتاجه حتى تكون جاهزة، حسب المعطيات الموجودة والقرار يمكن أن يصدر بتأجيل الدورة عاما أو تذهب للبدل وتعود مرة أخرى الى العراق .



مشروع المدينة الرياضية في البصرة

## رد الأولمبية الدولية يتوقع

أن يصل اليوم

□ بغداد / المدى

يتوقع ان تسلم اللجنة الأولمبية العراقية اليوم الثلاثاء رد نظيرتها الدولية بشأن موافقة الأخيرة على اللوائح والأنظمة التي ستعتمد في الانتخابات المقبلة للمكتب التنفيذي للجنة الأولمبية العراقية ان يتسنى للهيئة العامة للأولمبية باجراء الانتخابات في حال موافقة الاولمبية الدولية على تلك اللوائح المعتمدة وبالتالي انتهاء حالة الجدل التي تسود الجو الانتخابي للجنة الأولمبية العراقية بعد تصاعد اصوات تطعن بانتخابات بعض الاتحادات المركزية من جهة ومعارضتها للوائح المعتمدة باجراء الانتخابات من جهة اخرى.

ونكر مصدر في اللجنة الأولمبية العراقية ومقر من المكتب التنفيذي بان رد الاولمبية الدولية من المتوقع ان يصل اليوم الثلاثاء وعلى ضوء هذا الرد سيحدد المكتب التنفيذي مسار الانتخابات المقبلة.

واضاف: بعد موافقة اللجنة الأولمبية الدولية على اجراء الانتخابات وفق اللوائح التي عرضت وارسلت الى الاولمبية الدولية في وقت سابق سيبصار الى تحديد موعد لاجراء الانتخابات الخاصة باختيار مكتب تنفيذي جديد، في اجتماع ستعقده الهيئة العامة للجنة الأولمبية العراقية بشأن تحديد الموعد مرجحا ان الموعد المتوقع ان يحدد لاجراء الانتخابات لا يتعدى النصف الاول لشهر أيار المقبل.

يذكر ان جميع الاتحادات الرياضية المركزية قد انتهت من اجراء انتخاباتها في وقت سابق تمهيدا لانتخابات المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية ولم تشهد خارطة التغيير في المواقع المهمة في الاتحادات اية ملامح كبيرة باستثناء عدد قليل جدا من الاتحادات شهدت تغييرا مفاجئا مثلما حصل في انتخابات الاتحاد العراقي للتجديف وكذلك بناء الاجسام وكرة الطاولة فيما حافظت اتحادات اخرى على شكلها الإداري وهذا ما يدفع للتكهن بان الانتخابات المقبلة يتوقع بانها لن تواجه اية مفاجآت على الرغم من ازدياد عدد المرشحين لخوض منافسات انتخابات بعض المناصب المسؤولة في تركيبة المكتب التنفيذي.



## بصمة الحقيقة

■ طه كمر

## شغب الملاعب الى أين؟!

بتنفيذ ركلة الهدف وهم انفسهم من صفقوا له يوم وقف بكل بسالة حارسا لرمسى منتخبنا الوطني ليرفع يديه الى حكم المباراة لكن للأسف فالأخير اشهر البطافة الصفراء بوجهه ما أثر سلبيا على أداء هذا الحارس الواعد الذي هو من يحرس مرمى منتخبنا الوطني ليعطي بعد هذه الحالة ثلاثة اهداف لا يمكن ان تهز شباكه اطلاقا . وما يشير استغرابنا ان اتحاد الكرة وقف منفرجا حتى هذه اللحظة ولم يصدر أي قرار يشجب أو يستنكر أو يعاقب المسيئين من جمهور الفريقين كما فعلها من قبل بحق بعض الاندية الاخرى واقل ما يفعله اتحاد الكرة هو حرمان جمهور الفريق من مراقبة فرقة كي يكون عبرة ولا يكرر الخطأ الذي ارتكبه بحق الفريق الضيف، امين الأتمر فعلة جمهور الجوية الذي احتجز لاعبي أربيل لمدة ساعتين في غرفة تبديل الملابس وخرج فريق أربيل بحماية عسكرية خاصة ووصلته الى سيطرة مدينة الشعب.

السابقة التي كانت مثار جدل الدول الخليجية والعربية الاخرى. لا نتمنى ان ينتقل ما حصل في مدينة بور سعيد المصرية التي راح ضحيتها عشرات الالبرياء من محبي المستديرة الساحرة فضلا عن انها اثرت تأثيراً سلبيا على مستوى الكرة المصرية التي تمنى نفسها بعودة الحياة لملاعبها مجددا بعد ان تعثر دوريتها الذي يعد من اسخن الدوريات في المنطقة .

وما حصل في ملعبى فرانسو حريري والصقور يثير الاستغراب لهذا المرض الذي قد يستفحل طالما ليس هناك رادع ، فلا أرى مبررا يجعل جمهور الفريقين يتعصب الى درجة الاعتداء على لاعبي الفريقين بالضرب بالحجارة ويحتجز اللاعبين لفترة طويلة في غرف المنازع ، فمادنا يريد فعله ألم يكن لاعبو فريق أربيل عراقيين ؟

للأسف فما شاهدناه بأم أعيننا يثير الاستغراب يوم وقف جمهور الجوية ورموا حارس مرمى أربيل جلال حسن بالحجارة وهو يهيم

الخصم او جمهوره. توضح لنا جليا من خلال ما تقدم من منافسات دوري النخبة ان هذا النفر الضال يحاول ويشقى الوسائل زعزعة الامور وحيادها عن نصابها بعد ان باتت تسير في المسار الصحيح عبر الانتفاة الجيدة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي رفع الحظر الجزئي عن ملاعبنا على أمل رفعه بصورة نهائية ، ما يتوجب على جمهورنا الكريم الذي يطمح بمشاهدة لاعبيننا وهم يتفنونون بنقل الكرة على أديم ملاعبنا الخضراء ان يكون خير سند لتلك القضية ويعطيها حقها من خلال الالتزام والابتعاد عن كل ما يؤثر سلبيا على يدومة كرتنا في ملاعبنا بهوئته وتشجيعه الصحيح والابتعاد عن كل ما يثير مخاوفنا وقلقنا في الاستمرار بالنهج الصحيح الذي ينتهجه اتحاد الكرة العراقي الذي يسعى الى تحقيق انجازات جديدة للكرة العراقية بعد اقامة دوري نمونجي يعيد الى الأذهان دوريات الكرة العراقية

شغب الملاعب مصطلح رياضي سمعناه الكثير عبر ترقبنا ومتابعتنا للأحداث الرياضية في شتى انحاء العالم وهو بالتأكيد يوحى الى حالة غير حضارية وغير ثقافية تنتاب جمهور الفريقين اللذين يحضران مباراة فريقيهما وبالتالي يتطور الأمر احيانا الى ما لا يحمد عقباه.

الموسم الحالي لدوري النخبة العراقي وان كان الأفضل والأقوى طوال المواسم الماضية خصوصا التي اعقبت عام ٢٠٠٣ لما يحمل بين طياته من اثاره وندية وجمالية الأداء خصوصا انه يضم في صفوفه نخبة كبيرة من اللاعبين المحترفين الذين زادوا من حلاوة دورينا ، إلا ان ما يوشع عليه من سلبيات تنزعها قضية شغب الملاعب التي على ما يبدو انها في طريقها الى الاستفحال متشبثة بتواجد نفر قليل من المسبوبين على جمهور الكرة العراقي الاصيل من خلال ما قام به هذا النفر الضال من الاعتداءات سواء على حكام اللعبة او لاعبي الفريق

الايانز اريانا يحتضن قمة نارية بين البايرن وبرشلونة 12

يوفنتوس يدنو من لقب الكالتشيو 11

القطان يحذر من افة التزوير في منتخب الشباب 10



**■ اقتراح المدرب "الرمز" لنادي فيرير بريمن الألماني لكرة القدم توماس شاف تقديم استقالته من منصبه عدداً السقوط المذل لفرقة أمام ضيفه فولفسبورغ (٣-٠) في المرحلة الثلاثين من الدوري. وقال شاف، الذي يشرف على فيرير بريمن منذ ١٤ عاماً وهي أطول فترة مدرب في الدوري الألماني: إذا كنت أنا المشكلة فأنا مستعد للتخني والابتعاد، نحن في وضع سيئ على الأرض وهذا أكثر ما يقلقني حالياً، لا أعلم ماذا حدث في هذه المباراة؟ وقدم مسؤولو النادي الدعم لشاف، الذي عين في منصبه عام ١٩٩٩، مفضلين اللقاء اللائمة "على اللاعبين الذين أهملوا مدربيهم".**



توماس شاف

**■ أكدت الجamaيكية شيلي أن فريزر برايس البطلة العالمية والأولمبية في سباق ١٠٠ م مشاركتها في لقاء الدوري الماسي لألعاب القوى في الدوحة ٢٠١٣، المقرّر إقامته على المركب الرياضي سحيم بن حمد بنادي قطر في العاشر من أيار المقبل. جاء ذلك ضمن بيان للجنة المنظمة للدوري الماسي وزّعت، وأعلنت خلاله عن اعتذار العداء الجamaيكي يوهان بليك بطل العالم في سباق ١٠٠ م عن المشاركة بسبب الإصابة التي تعرّض لها خلال لقاء خاضه في بلاده الأسبوع الماضي، وتحتاج لفترة علاج طويلة. وتعدّ "شيلي" أن العداءة الأبرز في الفترة الحالية في سباق ١٠٠ م، حيث لم تتعرّض من قبل لأيّة خسارة في بطولة كبرى سوى بطولة العالم ٢٠١١.**



شيلي أن فريزر

**■ لم يمهّل محمد فاخر مدرب فريق الرجاء البيضاوي لاعبيه فرصة لالتقاط الأنفاس بعد الفوز المهم أمام المغرب الفاسي في قمة الجولة ٢٥ من الدوري، وهو الانتصار الذي منح الرجاء البيضاوي هامشا مريحاً من النقاط كفارق عن الجيش المطارد بلغ ٨ نقاط، ولجأ للخطبة المتعلقة بإعداد مباراة الديربي أمام الوداد الأحد القادم. وعلى الرغم من كون الوداد لم يمد بعد إلى المغرب من موزمبيق حيث أجرى مباراة أمام نادي موسولانا في كأس الكونفدرالية، وتنتظره رحلة شاقة في أفق العودة، إلا أن فاخر دعا لاعبيه للمران بعد مباراة المغرب الفاسي على أن يرفع من وتيرة الاستعداد للقاء الموسم بالدوري بدءاً من اليوم الثلاثاء.**



محمد فاخر

## يُشعل المنافسة على المركز الثالث

# يوفنتوس يقترب من خطف لقب (الكالتشيو) للمرة الثانية

□ روما/ أف ب- وكالات

اقرب يوفنتوس من الاحتفاظ بلقبه بعد فوزه الصعب (١-٠) على حساب ضيفه ميلان في اختتام المرحلة الثالثة والثلاثين من الدوري الإيطالي لكرة القدم.

فوز يوفنتوس الصعب جاء من ركلة جزاء نفذها التشيلي أرتورو فيدال بنجاح في الدقيقة ٥٧ من المباراة، رافعا رصيد فريقه إلى ٧٧ نقطة في الصدارة.

في الشوط الأول لم يتوصل الفريقان إلى طريق الشباك برغم المحاولات الجريئة التي قادها أندريا بيرلو من جانب يوفنتوس والفرعون الصغير ستيفان الشعراوي، لكن يقظة فوفون وتألّق أبياتي ثم من بعده أميليا - الذي عوضه بسبب الإصابة - جعل النصف الأول من قمة ملعب "يوفنتوس أرينا" ينتهي إلى تعادل سلبي لم يخل من بعض اللوحات الفنية الجميلة من كالا الفريقين.

في الشوط الثاني، نزل يوفنتوس بإصرار كبير على تسجيل الأهداف وتأمين الطريق إلى اللقب للمرة الثانية على التوالي، فكفّف أبناء المدرب أنطونيو كونتي هجماتهم على شبك أميليا الذي تسبب في ركلة جزاء بعد عرقلة الغاني كوادو أسامواه، وانبرى التشيلي أرتورو فيدال لها واضعاً إياها على يسار أميليا ومعلناً تقدم "السيدة العجوز" في الدقيقة ٥٧.

وتمكن يوفنتوس من إنهاء المباراة لمصلحته برغم محاولات ميلان من أجل التعديل لكن محاولات برانس بوتانيغ وبويان كريكيتش وجيانبولو باتزيني لم تعط ثمارها، لتنتهي المباراة بفوز جديد للسيدة العجوز هو السادس على التوالي ويخطو بها حامل اللقب خطوة جديدة نحو الحفاظ على لقبه، بعد أن رفع رصيده إلى ٧٧ نقطة في الصدارة بفارق ١١ نقطة عن أقرب ملاحقيه نابولي، فيما بقي ميلان ثالثاً بـ ٥٩ نقطة وبيات مهدداً بفقدان مركزه خاصة بعد اقتراب فيورنتينا الرابع (٥٨ نقطة)



يوفنتوس يحقق فوزاً صعباً على ميلان

يوفنتوس يحقق فوزاً صعباً على ميلان (٧٧) أهداف تورينو الذي أكمل اللقاء بعشرة لاعبين في الشوطين الأخيرة بعد طرد ماتيو دراميان.

**■ إنتر إلى المركز الخامس** ورفع "فيولا" رصيده إلى ٥٨ نقطة في المركز الرابع بفارق نقطة عن المركز الثالث الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل و٥ نقاط

تورينو ٤-٣ في مباراة تقدم خلالها بثلاثية نظيفة. سجل الكولومبي خوان غيبيرمو غوادرانو (٨) وألبرتو أكويلاني (١٦) والصربي آدم ليايبيتش (٢٢) والبرازيلي رومولو سوزا (٨٦) أهداف فيورنتينا، والبرازيلي باولو باريتو (٤٥) والأرجنتيني ماريو سانتانا (٥٦) وأليسيو شيرشي

عشر هذا الموسم. وعندما كانت المباراة تلتف أنفاسها الأخيرة قال إنسيني كلمته في الوقت القاتل، مانحا نابولي نقاط المباراة الثلاث فرقع رصيده إلى ٦٦ نقطة في المركز الثاني.

**■ فوز مثير لفيورنتينا** ولم تكن حال فيورنتينا الرابع أفضل من نابولي إذ عانى لتخطي ضيفه

أهدى أصحاب الأرض هدف التعادل في بداية الشوط الثاني بعد أن حول الكرة في شبك فريقه عن طريق الخطأ (٤٨)، قبل أن يسجل الأورغوياني إدينسون كافاني هدفه الثالث والعشرين هذا الموسم ويضع الفريق الجنوبي في المقدمة (٦٤) لكن ماركو ساو أطلق المباراة من نقطة الصفر مجدداً (٧١) بتسجيله هدفه الثاني

**■ فوز صعب لنابولي** عانى نابولي الثاني الأمرين لكي يخرج فائزاً ٣-٢ في مباراته مع ضيفه كالياري بفضل لاعبه إنسيني الذي سجل هدف الفوز لنابولي في اللحظات الأخيرة من اللقاء. ووجد نابولي نفسه متخلفاً في الدقيقة ١٨ بهدف سجله الكولومبي فيكتور إيباربو، لكن دافيدي أستوري

## فيتل يهيمن على سباق جائزة البحرين الكبرى

□ المنامة/ أف ب

التوالي، منذ اللغة الرابعة وحتى النهاية. هيدن فيتل على السباق منذ اللغة الرابعة عندما تمكن من تخطي روزبرغ الذي تراجع إلى المركز الثالث بعد لفة واحدة لمصلحة الونسو الذي تخطى السائق الألماني في منطفة استخدام الجانج الخلفي المتحرك "دي ار اس". وبقي الوضع على حاله حتى بدأ مسلسل

التوقفات من أجل استبدال الاطارات للمرة الاولى ما سمح لرايكونن في التصدر لفترة وجيزة بعد آخر توقفه الاول قبل ان يتمكن فيتل من تجاوزه في اللغة ١٥. بقي فيتل في الصدارة بعد مرور ٢٤ لفة وبفارق أكثر من ٢٢ ثانية عن أقرب ملاحقيه غروجان، وذلك بعد أجرى منافساها الاساسيان الونسو وروزبرغ

توقفها الثاني، قبل ان يتوقف بدوره في اللغة ٢٥ ويخرج مجددا في الصدارة. وشهدت اللغة ٢٦ دخول الونسو إلى مراب فريقه للمرة الثالثة من أجل استخدام الاطارات القاسية، فوجد سائق فيراري نفسه في المركز العاشر بعد ٣٠ لفة خلف هاميلتون، فيما تراجع روزبرغ إلى المركز السابع بفارق أكثر من ٢٦ ثانية عن فيتل

## رئيس الريال يتعهد بالتمديد لرونالدو قريباً



بييريز يسعى لتجديد عقد رونالدو

□ مدريد/ وكالات

تعهد فلورنتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الإسباني لكرة القدم بالتجديد لنجم الفريق البرتغالي كريستيانو رونالدو في أقرب وقت. وقال بيريز في اجتماعه مع رابطة مشجعي (رامون مندوزا) المديرية بمناسبة الذكرى ٢٥ لإنشائها "سنجد قريباً لكريستيانو"، وذلك لتهدئة الجماهير التي يقلقها مسألة عدم التوقيع على عقد جديد مع النجم البرتغالي حتى الآن. حضر الاجتماع كل من

الأميركية ومنافسات أولمبياد لندن وبطولة الماسترز للاعبين الثمانية الأوائل في العالم العام الماضي، ثم عن بطولة ملبورن الأسترالية مطلع العام الحالي. وقد أكد الإسباني الذي تراجع في التصنيف العالمي إلى اللاعب الخامس عودته القوية إلى الملاعب بتتويجه بطلاً لدورة إنديان ويلز الأميركية أولى دورات الألف نقطة للماسترز بفوزه على الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو. ومونتي كارلو هي الدورة الخامسة التي شارك فيها نادال بعد عودته، وقد سبق أن توج بطلاً في دورتي ساو باولو البرازيلية وأكابولكو المكسيكية إضافة إلى إنديان ويلز للماسترز ووصل إلى نهائي دورة فينلا دل مار التشيلية قبل أن يخسر أمام الأرجنتيني المغفور هوارسيو سيبالوس.



العالي ينهي احتكار نادال للالاقب

□ باريس/ أف ب

تمكن الصربي نوفاك دجوكوفيتش المصنّف أولاً من كسر احتكار الإسباني رافاييل نادال المصنّف ثالثاً في البطولة والخامس عالمياً للقب بطل دورة مونتي كارلو الدولية لكرة التنس، ثالث دورات الألف نقطة للماسترز والبالغ جوائزها ٢.٦٤٦.٤٩٦ يورو، وتوج به للمرة الأولى في مسيرته بفوزه عليه ٦-٧ و ٦-١ في المباراة النهائية.

وضع دجوكوفيتش حداً للمسير "الخارق" لنادال على ملاعب الإمارة حيث توج الإسباني باللقب خلال المواسم الثمانية الأخيرة ولم يذق طعم الهزيمة فيها سوى مرة واحدة في ٤٩ مباراة، وتعود إلى مشاركته الأولى عام ٢٠٠٢ في الدور الثالث أمام الأرجنتيني

## قبل انطلاق مباراة البايرن وبرشلونة انيستا بعدها جولة سهلة... وهونيس يتوقعها "مجنونة"!

□ ميونيخ / فيصل صالح

اندلعت حرب التصريحات بين الاندية الألمانية والإسبانية الاربعة التي ستلعب مباراتي ذهاب الدور نصف النهائي لبطولة الاندية الأوروبية الابطال ومنها المباراة الاولى التي ستجمع ناديي بايرن ميونيخ وبرشلونة الإسباني مساء اليوم الثلاثاء في ملعب "اليانز أرينا" وكذلك المباراة الثانية التي سيكون ملعب "مسرحاً" لها وطرفاها ناديا بروسيا دورتموند وريال مدريد الإسباني.

واضافت التصريحات "النارية" التي ادلى بها البعض من مدربي ولاعي ومسؤولي الاندية الاربعة اجواء من الإثارة قبل ان تندلع المنافستان اللتان اطرق عليهما المتابعون لقب "مباراة القرن" لقوة الاندية الاربعة التي أنهت استعداداتها للدخول في "حمى" المنافسات التي ستستكمل في الثاني والثالث من أيار المقبل عندما يضيف ناديي الملكي الإسباني والكاتالوني بروسيا دورتموند وبايرن ميونيخ قبل ان يتوجه الناديان المتأهلان الى لندن في نهاية الشهر المقبل للعب المباراة النهائية لبطولة الاندية الأوروبية الابطال التي ستقام في ملعب ويمبلي اللندني.

ويبدو ان تصريحات هؤلاء جاءت في حملات الحرب النفسية التي يمكن لها ان تلعب دوراً ايجابياً في فوز الناديين اللذين سيخضعان للمواجهتين في كامل "أسلحتهما" الفنية والخطية، وهنا ننقل بعضاً من تلك التصريحات التي انطلقت قبل فترة من انطلاق المنافسات.

### إنيستا : سنكسب الجولة

ومن تلك التصريحات التي انطلقت في "سما" الدور نصف النهائي لـ"الشامبيونز ليغ" هي تصريحات لاعبي برشلونة الإسباني وبايرن ميونيخ قبل ايام من المواجهة التاريخية بين الناديين في ذهاب الدور نصف النهائي لبطولة الاندية الأوروبية الابطال ومن أبرزها أقوالها التصريح الذي اكد نجم برشلونة والمنتخب الإسباني اللاعب إنيستا فيه على ان بايرن ميونيخ ليس مرشحاً قوياً للفوز بلقب "الشامبيونز ليغ"، واذاف بأن النادي الكاتالوني سيسافر الى ميونيخ من دون خوف من النادي البافاري وسيلعب امامه بقوة بالرغم من إمتلاء ملعب اليانز أرينا وسيوافه برشلونة طريقة اللعب التي ينفذها بايرن

ميونيخ والتي تعتمد على غلق المناطق الدفاعية والاستحواذ والاحتفاظ بالكرة بطريقة لعب سيتمكن برشلونة من خلالها وضع بايرن ميونيخ تحت الضغط الدائم في المباراة.

ولفت الى ان برشلونة قد وضع تصوراً كاملاً عن طريقة الفوز التي سيطبقها في مباراة الذهاب التي ستكون بصفة خاصة يشعر بالسعادة وينتظر مشاهدة ومتابعة مباراة "مجنونة" بين بايرن ميونيخ وبرشلونة التي تستحق

المقبل في كامب نو بحسب تصريح نجم خط منطقة العمليات في النادي الكاتالوني.

### مباراة مجنونة

من جهته أكد رئيس نادي بايرن ميونيخ اولي هونيس ان جمهور الكرة في ألمانيا بصفة عامة وجمهور مقاطعة بايرن بصفة خاصة يشعر بالسعادة وينتظر مشاهدة ومتابعة مباراة "مجنونة" بين بايرن ميونيخ وبرشلونة التي تستحق

ان يطلق عليها لقب "مباراة العام". واذاف اولي هونيس في تصريح له لصحيفة "أيند تسايونغ" ان هذه المباراة تعد حلماً كروياً قد تحقق اخيراً وخاصة عندما سيلعب بايرن ميونيخ اليوم الثلاثاء امام اعظم ناد في العالم ، وهي مباراة ستجمع بايرن ميونيخ و"جنونه" الكروي في هذا الموسم من جهة، وبرشلونة الذي يعد شاغل الدنيا وأوروبا بعروضه ولاعبيه النجوم من جهة اخرى.

واوضح هونيس أن قرعة الدور نصف النهائي للشامبيونز ليغ قد ألهمت حماس الكاتالونيين والبافاريين ، وذكر أنها قد ظلمت احد الناديين عندما أوقعتهما وجهاً لوجه في هذا الدور. وتطرق اولي هونيس الى الخسارة الثقيلة التي تعرض لها بايرن ميونيخ في موسم ٢٠٠٩ عندما خسر امام الفريق المصري بضمانات امنية من الجانب التونسي وذلك لدى بايرن اليوم مدرب بمستوى يوب هاينكيس

قليل جداً من اللاعبين النجوم ومنهم الفرنسي فرانك ريبيري ومعها الايطالي لوكا توني ومدرب بمستوى يورغن كلنزمان. وأشار الى ان تلك الخسارة قد نبهت بايرن ميونيخ للبحث عن فلسفة تدريبية جديدة وكذلك عن نوعية لاعبين يمتلكون القدرات الفنية لتحقيق افضل الإنجازات على المستويين المحلي والأوروبي ، ولذالك لدى بايرن اليوم مدرب بمستوى يوب هاينكيس



بايرن ميونيخ يتوعد البارشا بقاء ناري

ومجموعة من افضل اللاعبين الامان توماس مولر ومانويل نويز ولام وغوميز وشفايني والبرازيليين داني وغوستافو ورافينها والاوروبيين اريان روبين وريبييري وكذلك لديه لاعب اسباني حقيقي هو مارتينيز ، ويعتقد هونيس بأن هذه المجموعة من اللاعبين باستطاعتها ان تقف نداً قوياً للارجنطيني ميسي الذي اعتبره هونيس نصف قوة نادي برشلونة ومصير خطورته في هذه المباراة!

## الأهلي يعود من بنزرت بتعادل ثمين

□ تونس / وكالات

أسدل الاهلي المصري حائل اللقب المستار على زيارته الى ملعب ١٥ أكتوبر الخاص بمضيفه النادي البنزرتي التونسي بنتيجة ايجابية بعد تعادله معه (٠-٠) في ذهاب الدور ثمن النهائي من مسابقة دوري ابطال افريقيا لكرة القدم. ولم تكن زيارة حامل الرقم القياسي بعدد القاب المسابقة القارية (٧ مرات) الى البنزرتي سلسة، بل كان من المفترض ان يتأهل الفريق المصري الى ربع

المحلي ثم اعلن النادي تعليق جميع مشاركاته المحلية والدولية وبالتالي انسحابه من مواجهة الاهلي، لكن ادارة النادي عادت عن قرارها وعلنت خوض الاخير لمواجهته مع الاهلي الذي لم يكن راضيا عن اقامة المباراة في ملعب ١٥ أكتوبر اذ طالب بنقلها الى ملعب رادس في العاصمة تونس، وقد طالب الفريق المصري بضمانات امنية من الجانب التونسي لبعثة الفريق طوال فترة اقامتهم في تونس وحتى العودة الى القاهرة. وراسل الاهلي الاتحاد الافريقي للعبة وطلب توضيحاً منه بشأن مصير المباراة مع

البنزرتي، وقد اشار عضو مجلس الادارة في النادي المصري هشام السيد في تصريح لموقع الفريق انه سيكون من الصعب حماية لاعبي الاهلي طيلة المباراة في بنزرت، أملاً ألا يؤثر هذا القرار (اقامة المباراة في بنزرت) على العلاقة ايجابية بين الناديين ، لكن المباراة حصلت من دون اية مشاكل وكان حارس وجه محاولات اصحاب الارض الذين سيسافرون الى القاهرة بعد اسبوعين وهم في وضع صعب لكن التأهل الى ربع النهائي ليس مستحيلاً.

## كيبيدي وجيبوتو يتوجان بماراتون لندن



العداء كيبيدي

□ لندن / وكالات

بطل الأولمبياد في سباق خمسة آلاف وعشرة آلاف متر، من ماراتون لندن بعد مرور منتصف المسافة كما كان يخطط قبل السباق.

وفي فئة السيدات، فازت الكينية بريسكا هيجيتو الحائزة على ميدالية فضية أولمبية باللقب محققة زمناً غير رسمي بلغ ساعتين و٢٠ دقيقة و١٥ ثانية

واحتلت مواطنتها ادا كيبيلغات - بطلة العالم - مركز الوصافة للعام الثاني على التوالي، بينما جاءت اليابانية يوكيو أكابا في المركز الثالث.

وتقاسمت جيبوتو وكيبيلغات صدارة السباق حتى مرور ٣٠ كيلومتراً وبعدها زادت جيبوتو من سرعتها لتبتعد كثيراً عن منافستها وتنتهي الماراتون متفوقة بفارق أكثر من دقيقة.

وتراجعت البطلة الأولمبية الأثيوبية تيكي جيلانا التي كانت من أبرز المرشحات للفوز بالسباق عن ركب الصدارة بعد اصطدامها بمتسابقة تركض باستخدام كرسي متحرك في محطة للتزود بالمشروبات بعد مرور ١٥ كيلومتراً من السباق. يُذكر أنّ جميع العائدين كانوا قد وضعوا شارات سود ووقفوا نصف دقيقة حدادا على ضحايا تفجير ماراتون بوسطن تحت حراسة اعداد إضافية من قوات الشرطة التي تم نشرها لطماننة المواطنين.

وأنتهى الإثيوبي إليي ايشيرو الماراتون في المركز الثالث واحتل الكيني ويلسون كيبسانغ بطل العام الماضي المركز الخامس، بينما جاء البطل الأولمبي الأوغندي ستيفن كيبورتيك في المركز السادس. وانسحب البريطاني مو فرح،

## انتصارات متوقعة في أول أدوار لسلة المحترفين

□ واشنطن / أف ب

المستوى الذي ظهر به في أكثر لقاءات الدور التمهيدي واكتفى الإسباني مارك غاسول بتسجيل ١٦ نقطة (مع متابعين فقط) وراش راندولف (١٣ نقطة و٤ نقاط ٤٤-٤٨) (الرُبع الأول ٢٨-٢٥ والخاين الأول ١٦-٢٣)، لكن أملة ازداد بعد تقدمه بفارق مريح نسبياً في الثالث وصل إلى ١١ نقطة (٢٧-١٦) قبل أن يتخلف في الأخير ٢٦-٣١. وبرز من الخاسر اللاعبان كلاي طومسون (٢٢ نقطة) وستيفن كاري (١٩ نقطة

٣٧ عاماً) صاحب السلة الأخيرة وما مجموعه ٢٨ نقطة علماً بأنه لم يلعب سوى ٢٧ دقيقة من أصل ٤٢. وأنهى دنفر الشوط الأول متخلفاً بفارق ٤ نقاط ٤٤-٤٨ (الرُبع الأول ٢٨-٢٥ والخاين الأول ٢٣-٢٢)، لكن أملة ازداد بعد تقدمه بفارق مريح نسبياً في الثالث وصل إلى ١١ نقطة (٢٧-١٦) قبل أن يتخلف في الأخير ٢٦-٣١. وبرز من الخاسر اللاعبان كلاي طومسون (٢٢ نقطة) وستيفن كاري (١٩ نقطة



كليبزن يهزم غريزلز

المسجلين في صفوف الخاسر. وقال كارميلو بعد الفوز: "يجب ألا نفرط بميزة لعبنا على أرضنا. المباراة كانت مهمة جداً، لكننا لم نعمل شيئاً حتى الآن" على طريق التأهل إلى الدور الثاني. وفي المباراة الرابعة، تعثر شيكاغو بولز على أرض بروكلين وسقط سقوطاً كبيراً وصل الفارق فيه إلى ١٧ نقطة، فيما حقق نيوجيرسي نتس، الذي يلعب هذا الموسم باسم جديد هو بروكلين، فوزه الأول في البلاي أوف منذ ٢٠٠٧.

ويدين بروكلين بهذا الفوز خصوصاً إلى ديلرون وليامس (٢٢ نقطة و٧ تمريرات حاسمة) وبيروك لوبيز (٢١ نقطة و٥ متابعات)، وكان كارلوس بوزر أفضل المسجلين شيكاغو (٢٥ نقطة و٨ متابعات).

وارتسمت معالم فوز بروكلين على ضيفه في الشوط الأول، حيث وصل الفارق إلى ٢٥ نقطة ٦٠-٣٥ (الرُبع الأول ٢٥-١٤ والثاني ٣٥-٢١)، واستمر متفوقاً في الثالث ٢٩-٢٧. قبل أن تقلت الأمور في الاخير بسبب استرخاء لاعبيه مسلحين بالفارق الشاسع (٢٧ نقطة) ليخرجوا متخلفين ١٧-٢٧.

وتشير هذه النتيجة بوضوح إلى عدم قدرة شيكاغو على تخطي هذا الدور والخضي قدماً على طريق المنافسة.

كل شيء من أجل البناء، كل شيء من أجل الجمال، كل شيء من أجل المواطن، فزمان كل شيء من أجل المعركة قد ولى مع صاحبه الديكتاتور. نعم كل شيء من أجل مدينتي هذا هو شعار الثامنة أربيل. لذا لا تستغرب ان تراها بضمتان جديد و ساحر في كل زيارة لها، فالشركات الأجنبية المستثمرة تتسابق في انجاز مشاريعها لتبحث عن مشاريع أخرى، المولات لا تعد، المجمعات السكنية بالعشرات، المدارس والجامعات الأجنبية والعربية تحتضن طلبة الاقليم، الفنادق الراقية الجديدة تتسابق في احتضان السائحين، في أربيل الشوارع سواء في المدينة أو خارجها تلهث بالنظافة والنظام، كما كانت بغداد في سبعينات القرن الماضي، يطول الحديث ويطول ولا أظن بأنك ستغطي ما يحدث هناك من رقي وعمران لمدينة تستحق كل ما يحدث لمكانتها التاريخية وأهميتها في المنطقة.

□ أربيل / يوسف المحمداوي

# هذا وطني MY HOME

## السحر يقول هنا الجنة

### ناحية برزان .. قرية زاخرة بالجمال والنضال



منظر لناحية برزان

آخر وهو مراد عزت خان قال ان: عدد الزائرين يصل ايام الخميس والجمع الى ألفي زائر، اما في ذكرى وفاته فيصل العدد الى (١٥) ألف زائر من قادمين من تركيا وإيران وسوريا والعراق، لاحظت ان هناك عدة سراقق أعدت لتقديم الطعام لضيوف المزار.

#### المرأة وقيادة السيارة

بارزان تعني بالعربية مقابل الشمس وتتكون من عدة قرى وتسكنها عشيرة البارزانيين وهي من العشائر الكردية الكبيرة، تلاحظ في تلك الناحية انتشار أشجار المازي الفخمة وتراها محاطة بورود صفر وحمرة زرعته الطبيعية هناك وعلى الطريق أعدت مصاطب وسط تلك المروج الواسعة حيث هناك تخرج العوائل للتنزه أيام العطل والمناسبات والأعراس في تلك المناطق كما يقول كروان تقام في تلك المنتزهات التي تعد قاعات طبيعية مجانية للجميع، ثلاث ساعات هي المدة التي وصلنا فيها الى بارزان، ونحن خرجنا منها لا حظنا ان قيادة المرأة للعجلات ظاهرة منتشرة، والزائر للناحية سيدرك تماما بان تلك المنطقة حافظت على هويتها العشائرية والدينية.

#### العودة من طريق آخر

اتجهنا صوب طريق آخر يسمى (بري نزار) وهو طريق عشيرة الزباريين وشجر المازي يرافقتنا على تلك الطريق حتى يطوف بقرية (سركفر) التي تشتهر بجميع القرى هناك بصناعة العسل الطبيعي، قرى أخرى مثل كنودي هروي، وكوندي المان، وكوندي قهريان ترى وسطها صناديق تربية النحل، ولكل قرية هناك مقبرة تقع بأطراف القرية، قرية (دربوتك) تقع في وسط الجبل وتتوسطها عين سحرية أصبحت ملقبة بشبابها وتجاورها قرية (ثالكا) ويژهو جامعتها على حافة الجبل، وقرية (كري كوا) تتسابق بالسحر مع جارتها (ثالكا تو ريشك) اما في قرية (دربوتك) تجد النساء فيها يطوفن فيها كالفرشاة الملونة بأزيائهن الكردية الجميلة.

#### شكرا أيتها الساحرة

قرية توريشك تقع أسفل الوادي على نهر الزاب الكبير ويتدفق الزاب بسرعة هائلة كم يتدفق الجمال بقريتي نبروان وساكا، أغلب القرى تلك تشتهر بتربية المواشي، أصوات البقر تجعلك تعيش بأجواء الريف وسط تحضر عمراني واضح، هناك كل شيء ملفت للنظر فلا استغرب ان تنظر على يمين الطريق فتجد التربة حمراء أما يسار الطريق تجدها صخرية بيضاء، لا امتلك قبالة تلك الفتنة غير ان اخفي لها وأقول شكرا يا قرى أربيل الساحرة.

والى حكاية أخرى من حكايات هذا وطني



الطريق بين الجبال

بجبل او وادي او تل والأخضر هو لون فسائيتها، دوران السيارة وكأنها دو لآب الهوى هو واجها الرئيس لدخول ناحية برزان.

#### منتهى الجمال والنضال

ناحية بمنتهى الجمال، وكانت عاصمة النضال من اجل حقوق الأكراد، المنطقة تشتهر بأشجار البلوط والجوز والصنوبر، توجهننا قور وصولنا الى مزار زعيم الحركة الكردية الملا مصطفى البارزاني وكنت اعتقد بان القبر سيكون كبيرا وعليه قبة لما لهذا الرجل من فضل كبير على الأكراد فهو من أخرج القضية الكردية من دهاليز المؤامرات السياسية ووضعها على طاولة القضايا الدولية، وما يبعث به كردستان اليوم متأني من نضال هذا الرجل لكني تفاجأت بعظمة تواضع الكبار فلا تتعدى المقبرة التي تضم رفاة المتوفين من العائلة العشرة أمتار محاطة بسياج ارتفاعه ٥-١م وتضم المقبرة فضلا عن قبر الملا مصطفى البارزاني، وقبر زوجته المحرومة حمائل خان وهي والدة رئيس إقليم كردستان، وقبر ولده الشهيد إدريس وقبر زوجته المحرومة نازدار، وهي والدة رئيس وزراء الإقليم نجرهان البارزاني، وقبر كميلا ابنة الملا مصطفى البارزاني.

#### سراقق لتقديم الطعام

خالد جنكر وهو موظف لإرشاد واستقبال الزائرين قام باستقبالنا عند المقبرة قائلا في هذه المنطقة ولد الخالد مصطفى البارزاني عام ١٩٠٣ ودفن فيها بعد وفاته عام ١٩٧٩، يقول جنكر ان: هذا العام سنتهي شركات من العراق وتركيا انجاز مشروع القاعات والمطاعم والجامع الخاص بالمزار وكذلك منصة لجوس الضيوف أثناء التابئين السنوي لذكرى وفاته، اصطحبنا جنكر باتجاه سقيفة من القصب مصرى على تقديم الشاي، سبقتنا الى هناك وجبة من الزائرين قادمة من تركيا، رحب بنا هناك موظف استقبال

#### الله أكبر عالية بصوت بلال وأنت تشاهد عيون بي خال وهي تصب الماء وكأنه العسل في منطقة (جونره)

#### تطور العمران حيث يجري العمل لإنشاء أنفاق داخل الجبل يربط المناطق فيما بينها، بالتاكيد لن تكون أجمل من أنفاق المظلمة!

#### قرية (دربوتك) تقع في وسط الجبل وتتوسطها عين سحرية أصبحت ملقبة بشبابها وتجاورها قرية (ثالكا) ويژهو جامعتها على حافة الجبل

متأرجحة ما بين الصعود والنزول، هذه قرية (سيفه نر) وتعني (أكل سرقة) وهي القرية التي كانت تزود البيشمركة بالطعام أثناء الحرب مع البعث الصدامي، وهي منطقة مشهورة بتربية الماشية وتشتهر كذلك بزراعة الرز والحمص، بعدها وصلنا الى قرية (شاندر) وهي تابعة لناحية برزان ومحاطة بسور من أشجار البلوط ويرتفع فيها جامع محمود شوان أغا بمادتين باللون الأبيض.

#### سملك مشوي

تتلون الأرض هناك ما بين الأخضر القاتم، لا بد ان تنتشي طربا هناك لكن بين الحين والآخر تجدني ملققتنا باتجاه بغداد المنكوبة، واصرخ بصوت بطول الجرح (أياويلي)، شاهدت ونحن نعب تلك القرى العديد من أسراب الدجاج وقلت بالتاكيد ان بيض ذلك الدجاج له طعم خاص يختلف عن البيض الذي نجده في الأسواق وفائدته اكبر لان غذاء غني ويشرب من ماء العيون، بين الحين والآخر تقطع علينا الطريق قطعان الماشية من البقر أو الأغنام وكذلك الماعز، يقابلك هناك مطعم ريزان الذي يبيع أنواع المأكولات وخاصة السمك المشوي الذي يقومون باصطياده من الزاب



قبر عائلة البارزانيين



لحدى القرى الواقعة على الزاب

#### أربيلو تعني الآلهة الأربعة

أربيل أو أربيلو تعني الآلهة الأربعة في اللغة الآشورية، وتتسم بموقع ستراتيحي حيث محاطة بدولتين هما إيران من الشرق وتركيا من الشمال فضلا عن محافظتي الإقليم دهوك والسليمانية تحدها محافظة نينوى من الغرب وكذلك محافظة كركوك وهذا ما جعلها هدفا للعديد من الحملات الاستعمارية ولا عجب ان حدثت على أرضها معركة (كوكيلا) التي حدثت بين الاسكندر المقدوني والملك الفارسي دارا الثالث.

أربيل يمكن ان تصفها بيت الغزل الشائع والجميل" وأمطرت لؤلؤا من نرجس... وسفت وردا وعضت على العناب بالبرد... جميلة لو رأيتها الشمس ما طلعت من بعد رؤيتها يوما على أحد، بل أنها تستحق أكثر من ذلك.

#### وادي باليسان والكيمياوي

وجهتنا اليوم باتجاه مدينة تتصف بالجمال وتتسم منها أيضا عبق النضال إنها ناحية برزان، توجهننا صوب مصيف صلاح الدين وكالعادة تسلب علك مفاقر الطبيعية الازبلية، أشجار الصنوبر كونت لها عدة غايات على الطريق، الحشائش تهب العافية لقطعان الماعز والأبقار والأغنام وهي تسرح متبخرة ومن حقها اذا كانت متكبرة لأنها في حضن كنز لايفنى من الغذاء، مررنا على منطقة قال عنها مرشدي في الرحلة الزميل كروان ياسين والزميل ماجدة محسن: انها منطقة كوري التي شهدت عام ١٩٩١ سقوط النظام البعثي أمام بطولة البيشمركة على جبل سفين، وادي باليسان الذي ضرب بالكيمياوي عام ١٩٨٨ جدد نفسه وارتدى حلتي النضال والجمال، القينا التحية على جبل سورك الذي يتميز بلونه القريب من الأحمر الفاتح وفضلا عن شجر الصنوبر الذي يشبه شجرة الأرز تملأ ذلك الجبل الشقق والفنادق الجميلة برفيها، وعلى سفوحه تجد العديد من الضيوف الذين يتعمون بالحياة على مائدة كرمه من قطعان الأغنام والأبقار والماعز.

#### مدينة فرانسو حريري

من بعيد يقف شامخا بسحره جبل خانزاد في منطقة سيساوه، ولا ننسى مرورنا على فندق خانزاد وجبل خانزاد الذي يتميز بسحر كليه، دخلنا الى حريري ليستقبلنا هناك نصب للأديب علي حريري وتمثال خان زاد مفتخرا بتأجه، حريري هي المدينة التي ولد فيها المناضل فرانسو حريري وبعد عملية اغتياله عام ٢٠١٠ تم دفنه فيها.

كراديس من قوافل الحسن الطبيعي تمنحك تلك الأرض، كم من كلمة (الله) تحتاج لتروي فلما الدهشة، أطفال، رجال على الطريق يحملون نبات الريحان الذي يتميز بحموضته ويستخدم كعلاج فضلا عن محال منتقلة لبيع العسل والجوز والزبيب، العصافير هناك والبلابل

## بلاقتصادي



■ ميثم لعبي

### لماذا لن تعذف الأصفار؟

قرار رفع الأصفار من العملة العراقية، ورغم انه يأتي ضمن سلسلة إصلاحات تسلسلية قام بها المركزي منذ سنوات عديدة، إلا ان إعادة هيكلة العملة التي كان من المقرر ان تتم خلال العام ٢٠١٣، من المتوقع ان لا تتم لا في هذا العام ولا خلال الاعوام القليلة المقبلة.

موضوع رفع الأصفار، اول ما يمكن ان يقال عنه انه قرار شائك لزاوية التنفيذ، لأننا نعلم جيدا انه يتضمن سلسلة آثار ايجابية وسلبية، لكن المشكلة ان هناك شكا من قبل اطراف متعددة في عدم القدرة على تخطي تلك الآثار السلبية تحديدا؛ خاصة في الوقت الحاضر، والافان الجميع يعرف ان في القرار آثارا ايجابية. تخفيض قيمة المعاملات، وزيادة الثقة بالعملة، وتقليل نسب "الدولة"، آثار ايجابية محتملة لا مجال لإنكارها، في حين اننا نبحث في تلك الآثار السلبية التي تضعها بعض الاطراف كحجج لعرقلة تنفيذ القرار.

واذا اردنا ملاحظة مدى التأثير في ادارة هذا الملف بعد تغيير ادارة البنك المركزي القديمة بأخرى جديدة، فان الادارة السابقة كانت متحمسة للقرار وهي حماسه لا نجدها في الإدارة الجديدة، ولعل السبب إنها ادارة جاءت مدعومة من الحكومة والاحيرة كانت من معارضي القرار، ما يمكننا من الوصول لاستنتاج مبدئي مفاده أن ليس ثمة نية في تحرك البنك المركزي بشكل جاد نحو تنفيذ قرار رفع الأصفار من العملة.

اليوم وبعد سنوات من التطورات الاقتصادية والسياسية، يمكن أن أقول إننا تقفنا الى الخلف في اتخاذ وتنفيذ قرارات وخطوات جريئة كنا قد قمنا باتخاذها في السابق، واقتصد أن العراق بعد سنة ٢٠٠٣ قام باتخاذ بعض القرارات التي لا يستطيع تكرارها حاليا.

سياسيا، اليوم خضنا الانتخابات، لكن مع تخلف في محافظتين، يبدو أن الحكومات؛ سواء المركزية أم المحلية، تراجع في ملف فرض الامن هناك، وهو امر لم نشهده في خمسة انتخابات ماضية.

اقتصاديا، اتخذنا في السابق قرارات غاية في الأهمية لا نستطيع أن نخطو مثلهما حاليا، خذوا مثلا قرار رفع الدعم عن أسعار المشتقات النفطية، في نهاية ولاية السيد الجعفري، والذي آثار جدلا حينها، او قرار آخر مهم يتعلق بالبنك المركزي، وهو استبدال العملة العراقية القديمة.. والذي خلصنا من كل وجع رأس تلك العملة، وادخلنا في هدوء طويل الامد مع العملة الجديدة.

فرضيتي الاساس هي اننا تراجعنا عن اتخاذ القرارات الهامة والصائبة واطن ان الامر يعود الى اكثر من سبب، الاول ابتعادنا في ادارة اقتصادنا عن كان يوجهنا ويراقبنا من المنظمات الدولية خاصة صندوق النقد والبنك الدوليين؛ وهو امر يرجعه الى ثقفتنا المغرطة بنفسنا.. اما الثاني فيتعلق بالصراعات السياسية التي عصفت بالبلد وازدادت عمقا يوما بعد آخر، بحيث انها شلت اي اصلاح اقتصادي، ولم يعد متخذو القرار يبالون ويصغون للمسوت الاقتصادي، بل صار الأخير حلبة واسعة للصراع السياسي.

## بعد تكليف شركة يونانية ببناء محطة في الأنبار

# البصرة تبحث سبل استغلال الطاقة المستدامة

□ البصرة/ ريسان الفهد



في الوقت نفسه، أكدت وزارة الكهرباء على أنها كلفت شركة "متكا" اليونانية في بناء محطة كهرباء الأنبار المركبة التي ستعمل بالغاز الطبيعي بقيمة تجاوزت مليار دولار وبطاقة ١٦٥٠ ميغاواط، معتبرة أن التكليف "فرصة" لتحسين صورتها في العراق.

ونقل بيان صادر عن الوزير كريم الجميلي قوله خلال استقباله السفير اليوناني في العراق ميكوربوس كارافانثاس ويراافقه وقد يمثل شركة متكا اليونانية إن "التكليف الجديد لشركة متكا اليونانية، يمنحها فرصة اخرى لتحسين صورتها في العراق خاصة ان مستقبل البلاد زاهر بمشاريع البناء وإعادة تأهيل البنى التحتية".

وأكد الجميلي على ان "شركة متكا اليونانية قد دخلت بعدة مشاريع عمل مع وزارة الكهرباء، كان آخرها مشروع محطة شط البصرة الغازية في محافظة البصرة، والتي لم تكن راضين عن نسب الإنجاز فيها، متأملين تكليفهم بمشروع محطة الانبار المركبة (غازية وحرارية)، ان يشدوا العزم في المشروعين، ليعكسوا الصورة الحقيقية لتاريخ الشركة وسمعتها".

وأضاف الجميلي ان "الشركات العاملة في العراق هم سفراء لبلدناهم ولزاما عليهم ان يكونوا جديرين باسم السفير، من خلال حرصهم على تنفيذ العقود المبرمة مع وزارة الكهرباء والوزارات الأخرى، لينقلوا الرسالة الحقيقية المتكاملة لطبيعة العلاقات بين بلدانهم والعراق".

الى التواصل بشكل مستمر مع المحافظة لغرض الوصول إلى تصور واضح لطرفين. ومن جانبه أبدى ممثل شركة تور بيجورنا، استعداد الشركة للعمل على تنفيذ مشاريع للطاقة المستدامة البديلة كون الشركة تختص في مثل هذه المشاريع، فضلا عن تخصصها بقطاعات أخرى من الممكن العمل فيها.

إعادة الإعمار لمدينة البصرة بشكل صحيح من خلال تنفيذ مشاريع مهمة تليق بمكانتها الجغرافية والاقتصادية والحيوية". وبحث النائب الأول لمحافظ البصرة نزار الجابري مع شركة نرويجية سبل استغلال الطاقة الكهريائية، وأشار الى اهمية العمل وقال الجابري إن "الحكومة المحلية تعمل على

دولان وبطاقة ١٦٥٠ ميغاواط، معتبرة أن التكليف "فرصة" لتحسين صورتها في البلاد. وبحث النائب الأول لمحافظ البصرة نزار الجابري مع شركة نرويجية سبل استغلال الطاقة الكهريائية، وأشار الى اهمية العمل وقال الجابري إن "الحكومة المحلية تعمل على

تسعى محافظة البصرة الى استغلال الطاقة المستدامة للوصول الى نتائج مهمة تنعكس على ارض الواقع بمشاريع خاصة في مجال الكهرباء، في الوقت نفسه كلفت وزارة الكهرباء شركة "متكا" اليونانية ببناء محطة كهرباء الأنبار المركبة التي ستعمل بالغاز الطبيعي بقيمة تجاوزت مليار

## شركة الحفر العراقية؛ مستعدون لحفر آبار في كردستان إذا كلفتنا وزارة النفط

□ كركوك/ المدى برس

وكان رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني، أعلن خلال افتتاح المؤتمر الثاني للنفط والغاز، في أربيل، في (الثالث من كانون الأول ٢٠١٢)، أن الاحتياطي الذي يملكه الإقليم من النفط يبلغ نحو ٤٥ مليار برميل من النفط الخام وأكثر من ثلاثة ترليونيات متر مكعب من الغاز الطبيعي، وأعلنت وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان، مطلع حزيران ٢٠١٢، عن سعيها لزيادة إنتاجها من النفط الخام إلى مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠١٥، مؤكدة على وجود خطط لخضاعة الإنتاج إلى مليوني برميل بحلول عام ٢٠١٩.

ينصب على زيادة الإنتاج للنفط الخام ولولا عمل شركتنا لوصلت المعدلات الى الصفر رغم ان الاقتصاد الوطني يعتمد على واردات النفط بأكثر من ٩٥٪. واكد كركوكي أن "شركة الحفر العراقية مستعدة لحفر آبار نفطية في إقليم كردستان اذا ما كلفنا بذلك من قبل وزارة النفط". يذكر ان شركة الحفر العراقية تأسست عام ١٩٩٠، وللشركة عقود مع اكسون موبيل لحفر ٢٠ بئرا ومع شركة "أي إن أي" البريطانية بحقل الزبير لحفر ٢٣ بئرا وعقد مع شركة "هالي برتون" الامريكية لتوفير خدمات مصاحبة لعشر آبار ومع "لوك اويل، وبيكر هوكنز، وكوسل الصينية".

واسهم هذا التنافس بتقليص أسعار عملها"، مبينا أن الشركة استطاعت حفر ٤٠٠ بئر نفطية واستصلاح الف اخرى في عموم الحقول النفطية بالعراق". واذف كركوكي أن "الشركة تمتلك ٤٥ حفارة متطورة بعد ان أضيف اليها ٢٤ اخرى وخططنا الوصول الى ٦٠ حفارة". مشيرا الى ان "الحفارات الحالية تعمل من اقصى الشمال حتى البصرة والعمارة وبغداد ضمن العمليات الأولى للشركة". واوضح كركوكي ان "فرق الشركة أكملت حفر ٢٤ بئرا خلال العام الماضي ٢٠١٢، بنسبة انجاز بلغت ٨٠٪ واليوم نعمل على حفر ٣٥ بئرا اخرى خلال العام الحالي ٢٠١٣"، لافتا إلى أن "جهندا

ابدت شركة الحفر العراقية التابعة لوزارة النفط، أمس، استعدادها لحفر ابار نفطية في اقليم كردستان العراق، شرط موافقة الوزارة، فيما اكدت انها تمكنت من حفر ٤٠٠ بئر نفطية واستصلاح ألف اخرى في عموم البلاد. وقال مدير العمليات الثانية في شركة الحفر العراقية التابعة لوزارة النفط عبد الكريم يونس كركوكي في حديث الى (المدى برس)، إن "شركتنا التي تعمل بحفريات عراقية واستطاعت بعملها منافسة كبريات الشركات النفطية العالمية لاسيما الامريكية منها

ابدت شركة الحفر العراقية التابعة لوزارة النفط، أمس، استعدادها لحفر ابار نفطية في اقليم كردستان العراق، شرط موافقة الوزارة، فيما اكدت انها تمكنت من حفر ٤٠٠ بئر نفطية واستصلاح ألف اخرى في عموم البلاد. وقال مدير العمليات الثانية في شركة الحفر العراقية التابعة لوزارة النفط عبد الكريم يونس كركوكي في حديث الى (المدى برس)، إن "شركتنا التي تعمل بحفريات عراقية واستطاعت بعملها منافسة كبريات الشركات النفطية العالمية لاسيما الامريكية منها

## اعلان

مناقصة رقم ( 2 / 2013 )

### تجهيز مواد اصدار الباجات الذكية

تعان الأمانة العامة لمجلس الوزراء عن اجراء المناقصة رقم (٢/٢٠١٣) والخاصة بتجهيز مواد اصدار الباجات الذكية وستجرى المناقصة حسب ما رسمته تعليمات تنفيذ العقود الحكومية وتعليمات تنفيذ الموازنة الاخابية. فعلى الشركات المتخصصة مراجعة الدائرة المالية في الأمانة العامة لمجلس الوزراء لغرض شراء وثائق المناقصة مقابل مبلغ مقداره (٥٠٠٠) خمسون ألف دينار عراقي غير قابل للرد وسيكون آخر موعد لاستلام العطاءات هو نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق (٢٠١٣/٥/٩) في مبنى الأمانة العامة لمجلس الوزراء ولا يتم استلام أي عطاء يرد بعد هذا الوقت على أن يكون موعد فتح العطاءات في اليوم التالي للغلاق ويحق للمشارك حضوره أو حضور من ينوب عنه أثناء عملية فتح العطاءات ولزبد من التفصيل يمكن للمشاركين الاتصال على الهواتف (٧٤٣٠٩٥) أو (٧٤٣٠٤٩) وسيكون يوم الأحد الموافق (٢٠١٣/٥/٥) الموعد المحدد للاجابة على استفسارات المناقصين علماً ان الكشف التحميني معلن في وثائق المناقصة.

الستمسكات المطلوبة والشروط:

- ١- يلتزم المشاركون بتقديم (CV) يتضمن الأعمال الماثلة، بيان القدرة الفنية، بيان القدرة المالية، تصنيف المقاول واختصاصه، إجازة ممارسة المهنة، التأمينات الأولية البالغة (٪١) من قيمة العطاء، البيان الإداري، شهادة التأسيس، براءة الذمة من الضريبة)
- ٢- كناية الأسعار رقماً وكتابة (بالمداد أو بشكل مطبوع) مع ختم جميع الأوراق المقدمة.
- ٣- توقيع مقدم العطاء على استمارة تقديم العطاء وعلى كل صفحة من جدول الكميات والسعر والملاحق المرافقة مع العطاء.
- ٤- عدم وجود خريف في جدول الأسعار.
- ٥- تقديم العروض بيد مخول الشركة ويكون الظرف محتوم ويثبت عليه محتويات الظرف.
- ٦- الفقرات غير المسعرة حسب ضمن المبلغ الإجمالي.
- ٧- مبلغ أوراق المناقصة غير قابلة للرد.
- ٨- ارفاق وصل شراء المناقصة.
- ٩- عدد الأوراق المكون منها كل عطاء.
- ١٠- ارفاق مبلغ التأمينات الأولية (٪١) من مبلغ المناقصة بموجب خطاب ضمان أو صك مصدق صادر من مصرف معتمد في العراق.
- ١١- يكون دفع المبالغ حسب الشروط التعاقدية.
- ١٢- تحسب الغرامة التأخيرية بموجب المعادلة (مبلغ المناقصة/مدة المناقصة)×١٠/غرامة عن كل يوم تأخير.
- ١٣- التزام المشاركين بتعليمات تنفيذ العقود الحكومية وتعليمات تنفيذ الموازنة الاخابية.
- ١٤- المحاكم العراقية هي المرجعية في حل النزاعات.
- ١٥- إلغاء المناقصة لا يربط على جهة التعاقد أي تعويض مادي غير استرداد مبلغ شراء وثائق المناقصة.
- ١٦- تتحمل الشركة التي خال عليها المناقصة أجور الإعلان ورسم الطابع وبنفس عملة العقد.
- ١٧- يستقطع مبلغ (٣.٣٪) من كل دفعة أمانات ضريبية تعاد للطرف الثاني بعد جلب كتاب براءة الذمة من الهيئة العامة للضرائب.
- ١٨- يتحمل الطرف الثاني التعويض عن الأضرار الناجمة عن تنفيذ العقد سواء عن الأشخاص أو الأشياء عنه وعن تابعيه.
- ١٩- إذا تجاوزت مدة التأخير أكثر من (٢٥٪) من المدة تسحب المناقصة.
- ٢٠- جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات.
- ٢١- أدناه نسب الترجيح للمفاضلة بين العطاءات وفق المعايير الخاصة بالتجهيز للسلع والخدمات بمختلف أنواعها.

ت	العوامل	الأهمية النسبية لكل عامل (جزء من المائة)
١	مبلغ المناقصة	٪١٠
٢	الفترة الزمنية للتنفيذ	٪١٠
٣	حجم الإيرادات والأرباح خلال الثلاث سنوات الأخيرة	٪١٠
٤	الأعمال المنجزة ضمن الاختصاص	٪١٠
٥	الأعمال الماثلة الصادرة والمؤيدة من قبل الجهات المختصة	٪١٠

الأمين العام لمجلس الوزراء / وكالة

## تنويه

الاعلان المنشور بخصوص

١- شركة السعيد لانتاج الحديد

٢- شركة التساهل للوكالات

٣- شركة التفوق للتجارة

بتاريخ ٢/١٨ و ٢٠١٣/٢/٢١ في صحيفتي المدى والعالم للدائنين

صادر من المصفي المحامي أسعد باقر وتوت للعلم رجاء.

وزارة الصناعة والمعادن  
الشركة العامة للمنظومات  
حاصلة على شهادة الأيزو / 9001-2008

Ministry of industry & Minerals  
General Systems Company  
ISO 9001 - 2008

تقديم موعد غلق المناقصة ٢٠١٣ / ٤ / ٢٠١٣	تشيغيل وصيانة وتدريب لمحطة كهرباء
Extend the closing date for tender No. 4 /2013	For operating, Maintaining and training of a power Station
<p>تعان الشركة العامة للمنظومات احدي تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عن تمديد موعد غلق مناقصة (تشغيل وصيانة وتدريب محطة كهرباء) ليكون نهاية الدوام الرسمي ليوم الخميس الموافق ٢٠١٣/٥/٢ Thursday May 2nd , 2013 instead of Wednesday Apr 24, 2013.</p>	
<p>المدير العام ورئيس مجلس الادارة GD &amp; Chairman of the board of Directors</p>	

## فضاءات

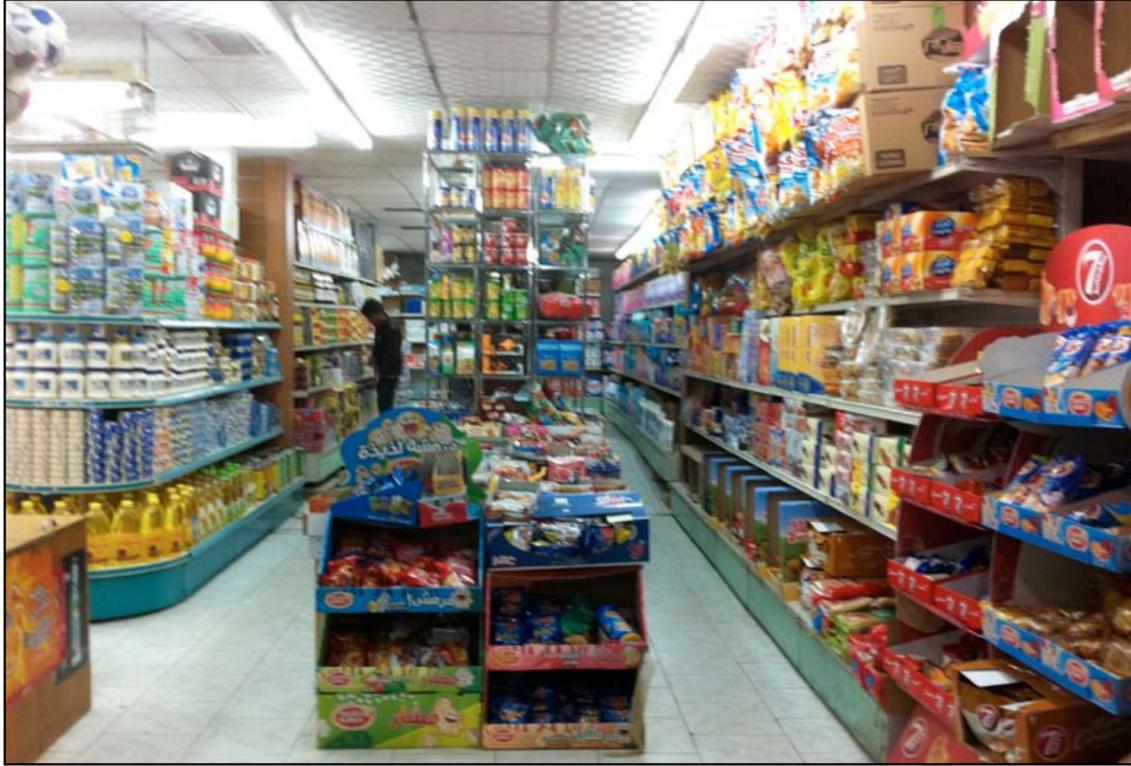
■ ثامر الهيمص

## تركة بريمر الرقابية

نتيجة لسياسة الصدمة والوفسى الخلاقة كان حصادها أبرز ما ترك لنا لحد الآن بعد الديمقراطية ( بطننا العرجاء ) هو الجهاز الرقابي المركزي ( النزاهة والمفتش العام ) الذي ذهب صحبته أول ثلاثة رؤساء له وهذا ليس اعتباطاً بقدر ما يعبر عن أزمة في فهم الحالة التي لم يفهموها عندما خاضوا الحرب حيث رجوها وخسروا السلام كما يقول وزيرنا للمالية ودفاعنا السابق (د.علي علاوي ) في كتابه ، والآن لا نريد أن نخسر النزاهة بما قدمته من تضحيات وشهداء ودموع فيبدو أن انضمامها الآن تحت جناح السلطة التنفيذية أكثر ملاءمة من اتصالها بالبرلمان ليس لأنه برلمان بل لأنه برلمان فيه الغام وأسئلة كثيرة تمتد من الانقسام الحاد إلى ضعف الدوام مروراً بالامتيازات الاستثنائية وصولاً إلى تهم صدرت من أعلى جهة وصولاً لعدم كشف الذمم المالية وإلا فالبرلمان الاعتيادي هم الأجدر بالهيمنة على النزاهة أو غيرها . ولكننا نتخبناهم بموجب القوانين المفصلة على قاعدة المكون وليس المواطنة وحصل الذي حصل وهذه أم المشاكل .

لذلك فأن استمرار النزاهة في هذه المرحلة بالذات تحت جناح التنفيذي يبدو أكثر استقراراً لها لأن توتر علاقاتها سوف لا يجعل منها قوة ناعمة للتغيير وهي تسبب بين علاقات القوة المتناحرة . ولكن لا بد للنزاهة أن تتخلص نهائياً من وصفات بريمر ومن ورائه وعليها إعادة الهيكلة وفق الواقع والموروث الثقافي والمهني فموروثنا المهني هو ديوان الرقابة المالية الذي شل عمله به بحيث يعزى فشل أو تأخر الموازونات عليه لأنه لم يقدم جداوله ونتائج التي هي المفروض خارطة طريق النزاهة وأولويات عمله هذا الركن الأول أما الركن الثاني هو إعادة الحيوية والإبداع والمهنية لأقسام الرقابة المالية في المديرية العامة ومن بدرجتها بحيث يتوكل عليها مع ممثل ديوان الرقابة المالية يومياً باعتبارهم عرابي النزاهة ومملوؤها وعندما يتعرض أحدهم للضغط من التنفيذي فليس أمامهم إلا الحوار وفي حالة العجز يتم اللجوء إلى الأعلى وهكذا بالنسبائية عالية وقوة ناعمة . أما الركن الثالث فهو إعادة الحياة لمجلس الإدارة حيث مازال كثير من المديرية العامة يقترن فشلهما المدير العام وهذا ما يعكس نفرد لا داعي له لاسيما بعد أكمال عمليات تحديد الصلاحيات والواجبات ونهاية عصر الفزعة والتعلم برؤوس الأيتام . وتعاد الصلاحيات الرئيسية للمجلس بدون هيمنة المدير العام أما رابع الأركان وتعزيزاً للانفتاح واللامركزية هو إعادة الحياة للهيئات العامة التي كان فيها تمثيل شكلي للعمال أو صغار الموظفين في حين الهيئة العامة هي برلمان المؤسسة تحتاج الكادر المحرب والمثقف وذوي الاختصاص ويتم ذلك عبر ترشيح مشروط بما يخدم حسن الأداء مع تحميلهم المسؤولية في حالة فشل برنامجهم بعد سنة من تجربتهم . وحسب تأشيريات ديوان الرقابة المالية، وخامس الأركان هو الاعتماد على بيوت الخبرة أو الجامعات ومراكز الأبحاث في حل الإشكالات وإعادة الحياة للمركز القومي للاستشارات والتطوير الإداري بوضع وصف وتحديد أهداف ومدخلات ومخرجات العمل بكل وضوح وشفافية ومعايير الأداء والانتجاز والإنتاج . والركن السادس السباسب السياج الحامسي لهذه الأعمال هو السلطة الرابعة والخامسة الإعلام والمجتمع المدني وفتح المجال كاملاً لهم بروح هنيئة عالية نصب في هدف النجاح وبدون شوشرة . والآن نشد على يد النزاهة عندما يعلن رئيسها القاضي علاء جواد أن الجانب الوفاي حقق تقدماً كبيراً من خلال ورش العمل والندوات والاجتماعات.

كل هذا لكي تصبح النزاهة مغفر شرطة وخطوطاً أمامية فقط بل يشارك الجميع في النزاهة كل من موقعه داعماً لنشاطها الوفاي من خلال إعادة الاعتبار والحيوية للأجهزة الداخلية واعتماد الكفاءة وصولاً لتحويلها إلى مركز بحث محترم تعتمد خبرته ومعلوماته واحصائياته ونصائحه ونزاهته في الحد من ظاهرة لا نخسد عليها حيث لم نلتمس نتائج لنقله نوعية حسبياً تخبرنا المنظمات الدولية على الأقل . كما أن المركزية باتت غير ملائمة نظراً للتوجه المركزي العام الحالي والقادم وأن كثرة المحققين الذين هم الآن ٤٥٠ ونطلب المزيد أمام أكثر من أحد عشر ألف دعوى ستقتينا ندور بذات الدوامه وهنا الخطر الأكبر علينا محاصرته وتذويبه.



□ بغداد / هدى العزاوي

وترويج البضائع النوعية ضمن اطار السوق المحلي .

ورأى الخبير الاقتصادي ماهر الصميدعي ان "البضائع والمنتجات الإيرانية ما زالت تحتل الصدارة من حيث الجودة والإقبال خاصة المواد الغذائية إضافة الى المواد والسلع الكيماوية والمنزلية والإنشائية برغم العقوبات المفروضة على إيران ومحاولات حظر التبادل التجاري بين العراق وإيران".

ونكر الصميدعي أن "اختفاء البضائع السورية جراء أعمال العنف والحرب الدامية في سوريا فسح الطريق امام البضائع التركية والصينية لإشغال مكان البضائع السورية بشكل لم تشهده الأعمار الماضية".

وبين أن "البضائع والمنتجات الإيرانية لا ترقى الى مستوى البضائع السورية أو التركية لكن رخص أسعارها ومناسبتها لذوي الدخل المحدد أنعشت تداولها وروجها في أسواق المحافظة خاصة الملابس وبعض الأجهزة المنزلية البسيطة".

في مقابل تنامي الإقبال على السلع والمنتجات التركية وكذلك بعض السلع الواردة من الخليج ودول شرق آسيا. وقال مستشار محافظ ديالى للشؤون الاقتصادية راسم العكدي في تصريحات صحفية إن "الإقبال على البضائع الإيرانية انخفض بنسبة ٤٠ إلى ٥٠ من المئة وتوجه المستهلك نحو البضائع النوعية التركية بنسب متفاوتة وحسب الكلف والمواصفات المرغوبة".

وبين العكدي ان "الوضع الاقتصادي السوري جراء أعمال العنف الأخيرة خلق تنافساً كبيراً بين تركيا وإيران لترويج بضائعهما الى سوق ديالى وأسواق المحافظات الأخرى القريبة إلا أن افتقار البضائع الإيرانية لمعايير السيطرة النوعية بخلاف البضائع التركية أفقد المواطن ثقته بالمنتجات الإيرانية".

وأشار الى أن "أغلب التجار والشركات الإيرانية تضررت مالياً بسبب انهيار العملة الإيرانية أمام الدولار وتراجع العملة الإيرانية أمام الدولار الأميركي ما أجبرها على تسويق

الغفكيكي بان الصناعة التركية تتميز بالتنوع إضافة الى استجابتها للذوق العراقي ومتطلباته ، أما بالنسبة الى المنتج الإيراني فيكون مقتصر على أنواع محددة. ويضيف للمدى ان الحكومة لا تتدخل في القرارات الاقتصادية في القطاع الخاص كونه حر في اتخاذ ما يراه مناسباً لمصلحته الاقتصادية .

في غضون ذلك يوضح الخبير الاقتصادي جليل الربيعي بأن إيران ليست من ضمن الدول المتقدمة صناعياً كدول اليابان والصين وكتلرا ، وأغلب معاملها الصناعية غير معترف بها دولياً ويشير في تصريحات صحفية أن المواطن العراقي أصبح يفضل في السوق السلع الجيدة وذات الماركات العالمية المعروفة بغض النظر عن سعرها، كونها تحتوي على ضمانات .

أكد محافظة ديالى في وقت سابق أن الإقبال على البضائع الإيرانية تراجع بحدة ليصل إلى نحو ٥٠٪ في المحافظة جراء رداءتها ولاسيما بعد فرض العقوبات الاقتصادية الدولية عليها،

بصورة كبيرة.

بينما يبين زميله أبو مهند الفتلاوي بان المواطن بدأ يتجه الى المنتج العالمي وخاصة في ظل التوسع الاقتصادي الذي طال البلاد في الآونة الأخيرة .

ويوضح في حديثه للمدى " كل صاحب محال مجبر على اقتناء ما يناسب ذوق المواطن وذلك تلافياً للخسائر إضافة للتخلص من المواد المكدسة سريعة التلف ، لافتاً الى أن أغلب المنتجات التي تكس وتفيض على الغالب هي الإيراني وخاصة الألبان برغم الإقبال الذي بات بسيطاً جداً عند دخول المنتج التركي .

الى ذلك تقول المواطنة علا البياتي لـ "المدى" إن السلع الإيرانية رخيصة الثمن وتناسب أصحاب الدخل المحدود وخاصة المواطن المتقاعد الذي (يحسب للغلس مئة حساب ) حسب تعبيرها وتشير الى أن سعر علبة الجبن الإيرانية تباع بـ ٥٠٠ دينار بينما سعر علبة الجبن التركي ١٥٠٠ دينار بنفس الحجم وهذا ما يناسب الأسر ذات الدخل المحدود وكبيرة العدد.

بدوره يؤكد الخبير الاقتصادي على

تشهد الأسواق المحلية في الوقت الحاضر إقبالا متقطع النظير على البضائع التركية بالرغم من توتر العلاقات السياسية بين بغداد وأنقرة ، إلا أن ذلك لم يقف عائقاً أمام دخول الصناعات التركية المتنوعة الى البلاد في الوقت نفسه تعاني الصناعات الإيرانية تراجعاً ملموساً في الأسواق المحلية في العراق لرداءة منشئها وخلوها من الضمانات.

ويقول صاحب محل بيع الألبسة الرجالية احمد موفق " بالرغم من الإقبال الشديد على المنتج التركي ، وقلة الإقبال على المنتج الإيراني ، إلا ان الأخير مازال ذائع الصيت لدى الأسر ذات الدخل المحدود ، فالمستهلك العراقي يتجه الى السلع ذات الأسعار الرخيصة وهو على علم مسبق بأنها ذات نوعية رديئة .

ويضيف " للمدى أن "الإقبال على المنتج أصبح يعتمد بالدرجة الأساس على السمعة ، فصيت المنتج التركي استفحله على صيت المنتجات الأخرى من ناحية المتانة والضمان ، ما زاد الإقبال عليها

## توقع إنتاج 10 ملايين طن قمحاً مصر

### تتوقع إنتاج 10 ملايين طن قمحاً

قال وزير الزراعة واستصلاح الأراضي المصري صلاح عبد المؤمن إن بلاده تتوقع أن يناهز محصولها من القمح هذا الموسم عشرة ملايين طن، متجاوزاً توقعاً حكومياً مع بدء الحصاد أشار إلى محصول بحدود ٩,٥ ملايين طن. وكان وزير التموين باسم عودة قد توقع أن يبلغ المحصول ٩,٥ ملايين طن يذهب نحو

نصفه إلى مطاحن الدقيق الحكومية. وتوقع أحدث تقرير لوزارة الزراعة الأميركية أن يزيد محصول مصر بنسبة ٢,٣٪ ليبلغ ٨,٧ ملايين طن نتيجة زيادة المساحة المزروعة، غير أن التقرير قال إن نقص مادة السولار يمكن أن يعرقل الحصاد. وأضاف التقرير أن توقع حكومة مصر شراء

## بريطانيا

### توسع برنامج تعزيز الائتمان

أفادت مصادر صحفية بريطانية أن من المقرر توسيع نطاق برنامج لضخ مزيد من الائتمانات في الاقتصاد البريطاني الرائد ليشمل المؤسسات المالية المتخصصة، وأنه سيتم تمديد العمل به عاماً

إضافياً. كما أشارت صحيفة صنداي تلغراف إلى أن بنك إنجلترا المركزي ووزارة الخزانة يعكفان على إعداد خطط لتوسيع برنامج التمويل لدعم الإقراض الذي تبلغ قيمته ثمانين مليار جنيه إسترليني (١٢٢ مليار دولار) مشيرة إلى أنه قد يتم الإعلان عن ذلك هذا الأسبوع.

يذكر أن وزير المالية أوزبورون يتعرض لضغوط من أجل بذل المزيد من الجهد لتعزيز النمو الاقتصادي

بعد أن خسرت بريطانيا تصنيفها الائتماني الممتاز لدى وكالتين للتصنيف، بينما قال صندوق النقد الدولي إن الحكومة يجب أن تفكر في إعطاء وتيرة برنامجها الخاص بتقليص العجز.

تدكرت صنداي تلغراف أنه سيتم تمديد العمل ببرنامج التمويل لدعم الإقراض أيضاً إلى ٢٠١٥ بعد أن كان مقرراً في الأصل أن ينتهي في كانون الثاني المقبل. وأشارت إلى أنه سيتم توسيع نطاق البرنامج ليشمل المؤسسات المتخصصة مثل المؤسسات المالية التي تقرض بضمغان الأصول وبيوت التمويل وشركات التأجير،

في مسعى لتهدئة الأزمة الائتمانية التي ما زالت تؤثر على الشركات الصغيرة.

## الكهرباء توقف عقوداً مع "سيمنس" الألمانية

□ بغداد /المدى

أعلنت وزارة الكهرباء، أمس، عن إيقافها عقوداً كهربائية مع شركة "سيمنس" الألمانية لعدم إيفائها بالالتزامات في تنفيذ المشاريع، فيما أمهلتها أسبوعين، توعدت بإجراءات "ليست في صالح" الشركة في حال استمرارها في الوضع الحالي.

ونكر بيان صادر عن الوزارة أن "الوزير كريم الجميلي، التقى في مكتبه بمقر الوزارة، سفيره ألمانيا في العراق بريته ويكنز، ومدير شركة سيمنس الألمانية في العراق السيد نائل غالي، كخطوة أولى لتخفيف الأزمة بين وزارة الكهرباء العراقية والشركة الألمانية". وأوضح البيان أن "الجميلي ابلغ السفير ومدير الشركة الألمانية انه قد أوعز بإيقاف ابرام ثمانية عقود جديدة مع شركة سيمنس، لحين إيفاء الشركة بالتزاماتها مع الوزارة، حيث تم منح الشركة أسبوعين لهذا الغرض ويعكسه ستخذ الوزارة عددا من الإجراءات ليست في صالح شركة سيمنس الألمانية".

ونقل البيان عن الجميلي قوله ان "الكرة الآن في ملعب الشركة ومنتظر منها الجديد خلال هذين الأسبوعين والذي على ضوءه سيكون قرارنا".

من جهته قال مدير الشركة الألمانية في العراق نائل غالي بحسب البيان إن "الشركة تقوم الآن بتصحيح الأخطاء وتحسين الأداء وحل الإشكالات العالقة".

فيما قال المتحدث باسم الوزارة مصعب المدرس إن "موقف الوزارة النهائي تجاه شركة سيمنس الألمانية وجميع فروعها في العالم سيكون بناءً على برنامج تقدم العمل في مواقع المشاريع خلال الأسبوعين المقبلين".



السولار يمكن أن يعرقل الحصاد " وتستورد مصر عادة قرابة عشرة ملايين طن سنوياً قد تكلفها ما يزيد قليلاً عن ثلاثة مليارات دولار، غير أن القاهرة تقول إنها لن تشتري هذا العام سوى ما بين أربعة وخمسة ملايين طن، على أن تؤمن باقي الحاجيات من الإنتاج المحلي.

ما بين أربعة وخمسة ملايين طن" يبدو غير واقعي، مضيفاً أن الحكومة تضع سياسات الاستيراد والمخزونات "بناء على تقديرات مبالغ فيها للإنتاج المحلي". وتابع التقرير إن محصول مصر سيزيد بـ ٢,٣٪ ليبلغ ٨,٧ ملايين طن نتيجة زيادة المساحة المزروعة، غير أن التقرير ينبه إلى أن نقص

## النرويج

### تنقيب عن النفط بالقرب الشمالي

وافق حزب العمال الحاكم في النرويج على إجراء دراسة لفتح منطقة القطب الشمالي التي تنقسم بحساسة بيئية أمام أنشطة التنقيب عن النفط والغاز.

وكان التنقيب في المياه حول جزر لوفوتين فوق الدائرة القطبية من المناطق المحظورة، مع معارضة جماعات مدافعة عن البيئة وصناعة السياحة لإقامة أي مشروعات فيها.

وصوتت الحزب الحاكم لصالح إجراء الدراسة، لكنه قال إنه سيجري تصويتاً آخر عام ٢٠١٥ قبل بدء الحفر الفعلي. يُشار إلى أن النفط يمثل شريان الحياة لاقتصاد النرويج، سابع أكبر بلد مصدر للخام بالعالم وأكبر مورد للغاز الطبيعي بغرب أوروبا.

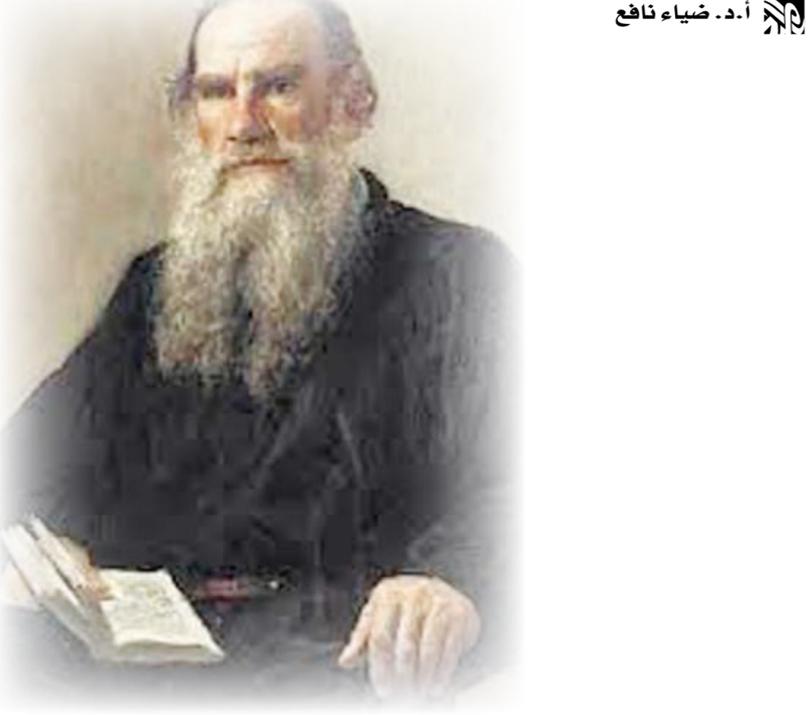
ويحتاج قطاع الطاقة في البلاد بشكل مستمر مناطق جديدة للتنقيب لوقف تراجع الإنتاج. وتطالب شركات الطاقة بالسماح لها بالتنقيب في جزر لوفوتين. وسيهبط إنتاج النرويج من النفط لأدنى مستوى له في ٢٥ عاماً هذه السنة مع نزوب حقول بحر الشمال. لكن النرويج تأمل أن تؤدي سلسلة اكتشافات جديدة إلى وقف التراجع.



## حول مسرحيات تولستوي

يقف الروائي الروسي ليف نيقولايفتش تولستوي (1828-1910) في طليعة روائي العالم بلا شك، فهو مؤلف الرواية العظيمة (الحرب والسلام) ورواية (أنا كارينينا) ورواية (البعث)، أما في مجال الأدب المسرحي، فقد حاول تولستوي أن يسهم أيضاً، وكتب عشر مسرحيات في حياته، إلا أنه لم يستطع أن يحقق نفس تلك النتائج التي حققها في مجال الرواية، ومع ذلك فإن مسرحيات كتبها هذا الأديب الروسي الشهير والكبير مازالت تستحق التوقف عندها ودراستها. لقد بقيت في الوقت الحاضر بعض تلك المسرحيات العشر ليس إلا، والتي ما زال المسرح الروسي (والعالمي إلى حد ما) يتناولها ويعرضها على خشبته ويناقشها، أما بقية المسرحيات فقد أصبحت جزءاً من التاريخ المسرحي الروسي فقط. القارئ العربي لا يعرف عموماً الكثير عن مساهمة تولستوي في مجال الفن المسرحي رغم أن كل مسرحياته مترجمة إلى اللغة العربية، ولم يتم عرضها على خشبة مسارحنا العراقية يوماً حسب علمنا، ولا نعرف أن تناولها المسرحيون العرب في بقية البلدان العربية، ونكرس هذه المقالة لعرض الأعمال المسرحية لتولستوي التي قدمها خلال حياته وما بقي منها لحد الآن.

### أ.د. ضياء نافع



الذي تحمله في حياة البشر، وقد اقتبسها تولستوي من قصة كتبها هو نفسه في تلك الفترة، عندما كان يمر بأزمته الدينية – الأخلاقية المعروفة في مسيرة حياته، والتي قرر فيها بضرورة التوجه إلى الشعب وتنويره وتهذيبه وتنقيفه. كانت القصة، وبالتالي المسرحية تدور حول إغراءات الشيطان لاختلاف فئات الشعب من إقطاعيين وتجار وموظفين ونساء وفلاحين، وكيف يتعامل الشيطان مع الفلاحين ويغيرهم يصنع الخمر، الذي يغير المشاجرات والخصام عندما يفرطون بشربه. لقد أراد تولستوي أن يقول أن الكحول من اختراع الشيطان نفسه، وأن من يتناولها يقع في قبضة الشيطان، ومن المعروف أن تولستوي قد ألق عن شرب الخمر وعن التدخين أيضاً، وكان في تلك الفترة نباتياً.

تم عرض المسرحية في موسكو وبطرسبورغ، لكن الرقابة منعتها عام ١٨٨٨ بسبب التهجيم على الموظفين والإقطاعيين فيها.

بعد تلك المسرحية كتب تولستوي سبع مسرحيات أخرى، ومن أهمها وأشهرها ثلاث مسرحيات هي – سلطة الظلام ونهار التربة والجثة الحية، وهي المسرحيات التي ما زالت باقية لحد الآن من بين كل مسرحياته العشر. سلطة الظلام أو سلطة العتمة أو قوة الظلام أو قوة الظلمات أو سطوة الظلام أو سلطان الظلمات كما جاءت في مختلف الترجمات العربية (ولكنها تمثل اجتهادات ترجمية صحيحة) – هي مسرحية كتبها تولستوي عام ١٨٨٦ اعتمد فيها على حدث حقيقي في مدينته تولا، حيث قتل أحد الفلاحين وليده من ابنة زوجته (التي كان عمرها ١٦ سنة) ودفنه في فناء البيت، وفي يوم زواجها اعترف بجريمته أمام الجمع. لقد أثارت القضية في حينها ضجة هائلة في المجتمع الروسي آنذاك، وقد زار تولستوي نفسه هذا الفلاح في السجن مرتين وتحدث معه، وادخل الكاتب المسرحي بالطبع بعض التعديلات على الحدث، ولكنه أشار في إحدى رسائله إلى أنه استخدم في مسرحيته تلك الحادثة.

ان الفكرة الرئيسية عند تولستوي كانت تكمن بالذات في الاعتراف بالجريمة، أو بكلمات أخرى الاعتراف بالخطيئة بشكل عام، أو الاعتراف بالذنب علناً وأمام الجميع – هو العقاب الحقيقي للجرم – بغض النظر عن العقوبات الاجتماعية والقانونية الأخرى في هذا المجال، أي أن

#### تولستوي

هادفة تسعى إلى تربية الشعب وتنقيفه، وهو ما كان يهدف إليه تولستوي في مسرحه عموماً ويرى أن هدف المسرح يكمن في ذلك قبل كل شيء، وهذا هو السبب الرئيسي في الخلافات اللاحقة وكانت تتناول موضوع العدمي، والذي تناوله تورغينيف في روايته المعروفة (الأبناء والبنون) أو اسطو السينيات (الأبناء والبنون) أو اسطو السينيات، ولم يرغب استروفسكي أن يتناوله للموضوع وتحدث عن عدم تعاطفه الكلي مع أفكار العدميين ولم يعكس إلا الجوانب السلبية لهم، وقد تم العرض بشكل هزلي بحث ليس إلا وفي وسط عائلي فقط، لدرجة أن تولستوي أهمل النص ولم ينشره أثناء حياته، وتم نشره بعد موته عندما وجدوه في أوراقه.

كانت تلك المسرحية بعنوان (المظفر الأول) (ترجمتها زميلي المصري المرحوم الدكتور فوزي عطية ونشرها ضمن سلسلة المسرح العالمي الكويتية بعنوان –أول من صنع الخمر) وقد نشرها عام ١٨٨٦ وتتناول موضوعه الخمر والنشر

فتركها وعاد إلى ضيعته وأهمل المسرح لغزته طويلة. لقد حاول تولستوي الكتابة للمسرح، بل إن إحدى محاولاته قد عرضت في بيته وقامت بتمثيلها زوجته وأختها وأخت تولستوي نفسه، ولما كانت تتناول موضوع العدمي، والذي تناوله تورغينيف في روايته المعروفة (الأبناء والبنون) أو اسطو السينيات (الأبناء والبنون) أو اسطو السينيات، ولم يرغب استروفسكي أن يتناوله للموضوع وتحدث عن عدم تعاطفه الكلي مع أفكار العدميين ولم يعكس إلا الجوانب السلبية لهم، وقد تم العرض بشكل هزلي بحث ليس إلا وفي وسط عائلي فقط، لدرجة أن تولستوي أهمل النص ولم ينشره أثناء حياته، وتم نشره بعد موته عندما وجدوه في أوراقه.

ابتدأ تولستوي طريقه في المسرح عندما كان معروفاً في الأدب الروسي بما فيه الكفاية في مجال القصة وذلك في أواسط ستينات القرن التاسع عشر، وقد سافر من ضيعته المعروفة (ياسنايا بوليانا) إلى موسكو خصيصاً ليقراً مسرحيته الكوميديّة الموسومة (أسرة ميووّة) للكاتب المسرحي الروسي الشهير استروفسكي، ولم يرغب استروفسكي أن يحبط همة تولستوي ولم يشأ أن يقول له إن ما كتبه لا يحتوي على العناصر الحقيقية اللازمة للفن المسرحي، وأنه يجب أن ينقحها بشكل جنري، وقد كتب استروفسكي إلى الشاعر نكراسوف لاحقاً رسالة بتاريخ ٧ / آذار عام ١٨٦٤ يصف فيها كيف أن تولستوي (جره إلى مسكنه) كي يقرأ له (كوميديته الهابطة جدا). لقد أراد تولستوي أن يعرض المسرح الدرامي بمسرحيته تلك ولكنهم رفضوها بدبلوماسية، رغم توسط البعض ممن يعرفون تولستوي وقيمتها الأدبية، وقد فهم تولستوي ذلك

## توهج الذاكرة....

### السقطه وتعاويد البطل

#### الشكسبيري

#### د. فاضل سوداني

بدءاً لا بد من التأكيد بأن مفهومنا عن السقطه له خصوصيته ويختلف تماماً عن "السقوط" حسب القانون الأخلاقي والاجتماعي، لأنها تعني المفارقة الملتبسة والغامضة التي تقاوى وتعري البطل وتشوش عقله وتحوله إلى كائن مهووس لتحقيق سقطته حتى نهايتها، بعد أن تتلبسه الأوهام فيظل مأخوذاً بالنبوءات ومدفوعاً بالقدرة السحرية لتعاويد رسل الانتقام أو ملائكة الرحمة، أو مدفوعاً بأوهامه وطموحاته الشريرة، فيحقق سقطته، ليتحول إلى لعنة نهائية تنشله تماماً، فيلتبس عليه الكون والعالم المحيط ومن ثم يغور في التيه الجحيمي المظلم وكأنه نبيحة مدنسة.

والسقطه ليست قدرية وإنما تفرضها الظروف الذاتية والنفسية للبطل التي تدفعه إلى الشعور بتحقيق الذات العليا وهذه تهيئها الظروف المحيطة به كما هو الحال بسقطه مكبث. ومن الضروري هنا ألا نفهم السقطه كونها سقوط سلبي مفاجئ ومفروضاً وإنما أحياناً يضطر البطل لممارستها من أجل أن يحقق تكامله الذاتي والتراجيدي أو البطولي.

أي أنها ليست سقطه بالمفهوم الأخلاقي المتعارف عليه وإنما هي سقطه تحقق وتكشف الجوهر الحقيقي للذات، فتتجلى على حقيقتها.. إنها السقطه التراجيدية التي تلقف الذات وتخلق خلخلة في روح البطل والبناء الاجتماعي عموماً في فترة زمنية محددة بحيث توقف ديناميكية التطور.. وما يسود بعد ذلك هو الصمت الاستثنائي الذي يخرس البطل.

فالسقطه هي ليست الفعل أو النتيجة وإنما هي ما قبل الفعل أي تلك الأسباب التي أدت لذلك، أو هي تلك المسببات وما يعتقل في داخل البطل. وبالتأكيد فإن هذا ينطبق على نوع معين من الأبطال والأحداث. وتكون السقطه أيضاً ما بعد الفعل عندما تكون هناك ظروف استثنائية أخرى أي تكون السقطه هي النتيجة التي ختمت الفعل التدميري للبطل وجعلت منه أما ذاتاً كاملة أو أنه تحول إلى عدم... إلى شيء ككل الأشياء الساكنة في الوجود أي يكون ذاتاً ناقصة وجاهلة باختياراتها ووجودها الذاتي، أو أننا نراه محلقاً تتلاطمه عاصفة هوجاء مجنونة لتدفعه في جحيم سوء الفهم وعنف الفوضى المنظمة.

أن السقطه والوعي بها في مكبث يؤدي إلى: تأنيب الضمير وإلى الكآبة وهذه تؤدي إلى الخوف الوجودي والإحساس بالخوف يجعل الكئيب في حالة من الدفاع عن نفسه وعن ما يملكه أي عن طموحه. لذا فإن ما يعالج الخوف هو سلاح العنف الذي يؤدي إلى تدمير العدو المفترض، التخليق أي الأخر. وكلما ازداد الشعور بالكآبة ازداد الخوف والفوضى المنظمة، وكنتيجة ستزداد الرغبة في قتل الأخر. وكل هذا سيؤدي إلى تحقيق ذات البطل الداخلية وفي ذات الوقت يدمرها.

أن يسقط البطل يعني يظهر ذاته الداخلية الحقيقية أو مرآته المرآئية فتتجسد ذاته بفعل ليس من السهل تحقيقه من قبل الآخرين، فالسقطه هنا تجبره على أن يظهر أمامنا بشاعته وحقيقته وعنفه ودواخله المظلمة، أما بالنسبة له فكل هذا يعني قوته وذاته المخفية التي ستتحقق في تكاملها الوجودي أي أنه الذات المنفردة في القيام بهذه الفعلة.

إن البطولة التراجيدية هي نضال قيل أو بعد سقطه ذاتية من أجل استعادة الوعي بالذات الداخلية وهذا ينطبق على جميع الأبطال. والسقطه تجعل من البطل يتحمل العيش في حياة معلقة على وتر فوق هاوية الوجود الهامشي ومع هذا فإنه مضطرب يسير بسقوطه إلى النهاية من أجل إبراز ذاته، أي يسير بإرادة متميزة بالعنف إلى السقطه التي تكشف عن ذاته الداخلية أو الفئاع الداخلي الذي كان مغلفاً بمظهر آخر غير ما كان يظهر عليه. إن السقطه مرتبطة أيضاً بالفئاع والمظهر أو بالمرآة المرآئية. أن يسقط البطل حسب مفهومنا يعني تتضخم الحساسيات السيكلوجية للذات في مختلف الأزمنة، بما فيها زماننا الذي يأخذ فيه الخداع مظهر الرحمة، والحقد والفساد يتقنعان بالفضيلة والزيغ ويسمسه الشاعر والأفكار.

ومن خلال إمكانية التلاعب وتبادل الأدوار هذه، تتكشف أخطر أساليب ووسائل التدمير والخراب والتآكل التي تعم حياة الإنسان ووجوده وماهية بل الوجود كله، مما تزيد أسباب الموت والعنف والفوضى المظلمة.

## الضائفة الإندونيسية براتوي؛

## فخورة بقوة الهوية الثقافية لدى شباب بلدي

#### ترجمة / عادل العامل

Migrating Troop"، وهي شبكة من الفنانين الأندونيسيين قاعدتها في يوجايكاترا. و كان آخر عمل لها قطعة رقص مسرحية بالتعاون مع الكاتبة والباحثة السنغافورية حسينة عبد المجيد، قدمت في العام الماضي. تنتقد العنف ضد النساء، و هو من القضايا الساخنة في إندونيسيا في الوقت الحاضر.

وترفض سيطرة أن توضع في نوع فني معين و تعمل مع فنانين من فروع مختلفة، وهي ممارسة تتبناها بعد مشاركتها في برنامج مندى الرقص الآسيوي – الأوروبي عُقد في لشبونة، في البرتغال، عام ٢٠٠٩. و تقول: " حتى وإن كان برنامج رقص، فإنه يسهم لنا بترجمة الرقص بطرق كثيرة جدا. و قد شجعتني على دمج أنواع متنوعة، مثل التنسيبات installations، الفيديوها، والأصوات، في عملي". و تصيف إلى ذلك " إن معظم المتعاونين معي يأتون من خلفيات متنوعة. فهم فنانون أصوات، و فنانون بصريون، و باحثون وغيرهم. و قد جعلني ذلك البرنامج أعيد التفكير في رأيي بشأن التعاونات. و تعلمت كيف أربط بين فكر من خلفيات مختلفة

عن / Culture3٦٠



براتوي

## مسرحية دعني أرتقي ..

### مُغايرة في الأسلوب.. ونجاح في التقديم

#### د. عامر حامد

دعني ارتقي مسرحية صامتة تعطلت فيها لغة الكلام ونطقت فيها لغة الجسد واتساق العرض الصورية كما أن لغة الجسد التي تفجرت بأشكال تعبيرية واضحة الدور في عملية توصيل الفكرة، والمسرحية من تأليف وإخراج الفنان بشار عليوي، (سلام فيصل — محمد طه — محمد هاشم).

تدور أحداث هذه الدراما الصامتة كما أوحى لنا المثلون من خلال الصور البصرية التي دفعت بها مشكلة مناخ العرض في سفينة قد توقفت عن الإبحار ناتجة من عدة أسباب أولها الهيمنة المفروضة على سير الحياة (السفينة) "الهيمنة الرأسمالية المتمثلة بأفكار العولة والسيطرة على الرأس المال العالمي، فإن الإنسان الواعي لا مكان له بين المنافقين وتجار الحروب، إذ لا بد من القضاء عليه كونه يمثل الذاكرة لهم التي يملؤها الخير والمحبة الإنسانية، هذا ما لا يدونه من الشخصيات التي تقف بوجهه هي شخصية (المنظف) الذي يدور الصراع بينهما، أن شخصية (المنظف) تحولاتها تقرب من فهمنا كآلة صماء تقوم بواجباتها واستلام الأوامر والتوجيهات من قبل ربان السفينة الذي يوزع لجميع الناس الذين على متن السفينة لتلقي الأوامر والتوجيهات برحابة صدر ويدون نذره على شكل حركات وإيماءات ومن خلال التحولات التي سادت فيها لغة الإشارة للإيماءات التعبيرية الصادرة من جسد الممثل التي طوعت بوصفها كتلا متحركة ضمن فضاء جمالي متحرك حيث يتعطل اللسان قائمة بذاتها على أسس الصراع الداخلي

فكرة تولستوي تبين أن الاعتراف بالخطأ أو بالذنب هو الوسيلة الكبرى والاهم للتكفير عن تلك الخطيئة، وأن الندم هو العقاب الأساسي والحقيقي.

تم فيما بعد عرض المسرحية – وبنجاح كبير– في روسيا، أما المسرحية الأخرى الباقية لحد الآن فهي – (نمار التربة) والتي ترجمها المترجمون العرب ب نمار المعرفة أو نمار الحضارة، وقد أنجزها تولستوي عام ١٨٨٩ ومثلوها على خشبات المسارح الروسية بنجاح وتم ترجمتها إلى عدة لغات أجنبية، وتناولت حياة الإقطاعيين النافهة المترفة ومعاناة الفلاحين الرهيبة. أما المسرحية الأكثر شهرة عند تولستوي فهي مسرحية ( الجثة الحية) والتي اعتمد فيها على واقعة حقيقية جرت في المجتمع الروسي آنذاك حول زوجين اختلفا فيما بينهما وطلبت منه زوجته أن يظهر بالانتحار لتزوج من شخص آخر ولكن اللعبة انتهت وأحيلها إلى القضاء.لقد أنجز تولستوي مسرحيته تلك عام ١٩٠٤ بعد أن اضاف إليها لمسات أخرى بالطبع، إلا ان ابن تلك العائلة زار تولستوي وتقدم إليه بطلب عدم نشرها، وهذا ما تم فعلاً، وقد جرى نشرها بعد موت تولستوي عام ١٩١١ وحازت على نجاح باهر، خصوصاً عندما عرضها ستانسلافسكي في مسرح موسكو الفني، وما زالت هذه المسرحية تعرض في مسارح روسيا المختلفة، وقد شاهدها أنا شخصياً ورأيت استقبال الجمهور الروسي المتحمس لها والتصفيق الحاد للممثلين الذين أدوا أدوارها، وخصوصاً تلك المشاهد الرائعة الجمال للأغاني الغجرية التي كانت تؤدبها فرق باكملها وهي ترتدي الملابس الفلكلورية المزركشة مع العزف الحي لختلف الآلات الموسيقية المصاحبة لها، هذا وقد حازت هذه المسرحية أيضاً على نجاحات كبيرة عند عرضها على عدة مسارح أوروبية.

لقد كتبت تولستوي عدة مسرحيات أخرى منها – (الثور يسطع في الظلام) و (كل الفضائل تأتي منها) إلا أن مسرحياته الثلاث التي ذكرناها هي التي مازالت تعرض على المسارح لحد الآن ولكنها لم تستطع – مع ذلك – أن تشكل مدرسة مسرحية متبلورة وذات مفاهيم جمالية محددة مثلما كانت رواياته المحمية العملاقة، ولكن هذا لا يمنع من دراستها وتحليلها واستنباط الدروس الفنية منها بلا شك.



وصراع الذات مع الذات والصراع الداخلي الخارجي صراع الذات مع المجتمع وكذلك صراع الخارج مع الخارج صراع الأفكار مع المجتمع والأفكار عندما تطرح تصبح شيئاً خارج عن الذات وتقوم بعملية الصراع مع أفكار المجتمع المطروحة فيصبح صراع الخارج مع الخارج. ان فلسفة العرض الأدائي للشخصيات في مسرحية (دعني ارتقي) قائمة على أن هناك من يبحث الحرية الداخلية والعكس موجود أيضاً وهو منطق وجودي، ومن خلال أفكار الشخصيات السلبية اتجاه الشخصيات المحورية (الإيجابية) وهذا المنطق يمثل آلة السلطة على الفرد يدعمها ظهور شخصيات أخرى مساعده في العرض للربان و(المنظف) في تنفيذ الأوامر بمحاولة للخلاص من تنفيذ هذه الأوامر تجاه (المضطهد)، وايضاً تشكل الوردة الموجودة في المكان الجانبي تحت (السفينة)

وهي التي أدت وساعدت (المضطهد) إلى التخليق بانها المرأة التي أحبها وكنك وحث له (الأم) وأيضاً وحث له السلطة الهيمنة عليه بشكل فقدان الفتاة أو المرأة التي لم تظهر لنا في العرض المسرحي، ولكن كان الإيماء بذلك فهم على وجهه يبحث عنها ويتبع الأصوات التي شكلت عنصراً جمالياً مهماً من خلال الموسيقى التصويرية للعرض والتي كانت مكملة للعرض والتي كانت تصدر هنا وهناك إلا أن إبرائه لهذا الأمر أدى به إلى يحاول الصعود إلى السفينة إلا أنه يفاجئ بوجود أيادي السلطة الهيمنة في كل مكان من أجزائها وهذا صراع جديد يعود بذاكرتنا إلى الوراء حيث (البرماكو) في أسطورة (سيريف) الذي حكمت عليه الآلهة بحمل تلك الصخرة إلى قمة الجبل ولأن شخصية(المضطهد) هنا عندما يحاول الصعود تحاول القوى المسيطرة إرجاعه إلى الأسفل ويبقى بتلك الدوامه.



# بغداد منحت الفلسفة اليهودية عصرها الذهبي

د. حسين الهنداوي

**لستَ مُطلقاً نزعهم هنا . بل هو استنتاج سبقتني إليه المؤرخ اليهودي الفرنسي، الهنغارّي المولد، جورج فايديا (Georges Vajda ١٩٠٨-١٩٨١) في سلسلة من الدراسات المعمقة توجّها كتابه "حكماء ومفكرون يهود في بغداد وقرطبة" والصادر عن منشورات "سيرف في باريس مؤرخا (٢٠٠ صفحة) . والكتاب جاء بمثابة تنوير خاص للحياة الدراسية الطويلة وإضافة جديدة ومهمة للإسهامات التي قدمها في ميدان دراسة الفلسفتين الإسلامية واليهودية وتحقيق مخطوطاتهما والكشف عن العلاقة بينهما . فجورج فايديا هو بحق ، ومنذ وفاة صمويل مونك، أكبر المتخصصين في الغرب في بحث الفلسفة اليهودية التي نشأت في الشرق الإسلامي . وإذا كان تأليف هذا الكتاب قد اكتمل منذ ٩٨٠١، فإن وفاة المؤرخ في العام التالي هي التي أدت الى تأخر ظهوره طويلا .**



وتضم الفصول العديدة التي يتكون منها الكتاب دراسات غنية وموثقة بشكل كبير تتمحور حول مراحل الاشتغال بالفلسفة لدى النخبة اليهودية المثقفة التي عاشت في ظل الحضارة العربية - الإسلامية وبنيتها خلال الفترة بين القرنين التاسع والخامس عشر الميلاديين . بيد أن أهميته الخاصة لا تقتصر على مادته المعرفية الكبيرة، إنما أيضا في وضعه حدًّا، أو هكذا تعتقد، لظاهرة غريبة في دراسة تلك الفترة المهمة من تاريخ الفلسفة اليهودية، ونعني بها نزوع صف من الباحثين الغربيين فيها، الى إظهارها مستقلة عن أي تأثير للفلسفة العربية- الإسلامية، وذلك عبر اعتماد منهجية انتقائية تقسر أو تتجاهل الحقائق العلمية والتاريخية بما فيها الأكثر بدها أو شيوعا قبلت. على الضد من هذه المنهجية المؤلّجة، ينطلق فايديا من ضرورة احترام الحقائق التاريخية في هذا الضد معتبرا ذلك لغناء للموضوع بذاته.

وتتوزع فصوله الثمانية عشر على مجموعتين أساسيتين على صعيد ماهية الموضوع . تتناول المجموعة الأولى، الفصول الأولى الى السادس، مسألة الاشتغال بالفلسفة لدى اليهود خلال القرون السابقة على ظهور الإسلام، مقترحة نفسها بعبارة تمهيد ضروري للدراسة المركزية التي تغطيها الفصول الأحد عشر الأخرى والمكرسة لتاريخ الفلسفة اليهودية في الشرق الإسلامي منذ طلائع التأسيس الفلسفي في بغداد وحتى سقوط الدولة الإسلامية في الأندلس. أما الفصل الأخير فمكرس لدور المترجمين اليهود في نقل نصوص الفلسفة العربية - الإسلامية الى أوربا حيث يقدم معلومات غير معروفة بشكل منظم لحد الآن . وغني عن القول هنا أن دور هؤلاء المترجمين، بين القرنين الثاني عشر والرابع عشر الميلاديين، كان عاملا مباشرا في ولادة الفلسفة الغربية الحديثة بل الحضارة الغربية عموما .

لكن لماذا شعر اليهود بالحاجة الى التعلّس؟ لذات الأسباب التي دفعت المسلمين او المسيحيين أو سواهم للاشتغال بالفلسفة إنما في ظروف خاصة مرتبطة او منبثقة من خصوصية العقائد اليهودية في ما يخص العلاقة بين الله والإنسان إجمالا وبينه وبين "الشعب المختار من جهة أخرى .

وهكذا، ولأسباب مختلفة عقائدية وتاريخية لم يجد المفكر اليهودي حتى ظهور المسيحية أي ضرورة للاستعانة بالفلسفة للتغاضي مع الحقائق الإلهية التي يقدمها الدين. الا ان التحدي اللاهوتي المسيحي المنبثق من قلب العقيدة الدينية اليهودية والفشل السياسي



جورج فايديا

اليهودي المتفاقم والحرية الكبيرة الدينية والثقافية الداخلية التي أتاحتها الإمبراطورية الرومانية لشعبها أدى الى انبثاق تيار مقابل، اقل شأنا ونقودا ومتأثرا بالفلسفة اليونانية، صار يقول بضرورة الفلسفة لفهم الدين بل بإمكانية التوفيق بينها وبينه. ونلك التيار الأخير سيبلغ ذروة مجده مع المفكر اليهودي فيلون الاسكندراني الذي عاش في القرن الميلادي الأول. فهذا رغم بقاءه لاهوتيا أكثر منه فيلسوفا ورغم تأكيد الدائم على أن الدين وليس الفلسفة هو مصدر واصل الحقيقة المطلقة، فإن ما يميزه عن المفكرين اليهود الآخرين هو كونه أول من طرح الحقيقة الدينية اليهودية بصيغة فلسفية وأول من استعمل الطرق العقلية البحتة لإثبات المبادئ اللاهوتية.

لكن أفلاطونية فيلون الملموسة وتأثره الكبير بالثقافة اليونانية التي ينتمي لها، لم تسمح منهجه ان يحتل مكانة مرجعية متفذة في الوسط الثقافي اليهودي الشرقي عموما. وهذا الوسط بدوره لم يعرف إنجاب مفكرين يواصلون الطريق الذي شقّه فيلون. لذا سرعان ما تراجع هذا التيار منتقلا من الهامشية الى الغياب التام ابتداءً من القرن الثاني الميلادي حيث لم يعرف تاريخ الفلسفة في الشرق والغرب ظهور أي مفكر فلسفي بين اليهود خلال القرون اللاحقة ولغاية انبثاق الحضارة العربية- الإسلامية.

وهكذا، فالبداية الحقيقية لانكباب المثقف اليهودي على الاهتمام بالفلسفة تتموضع في نهاية القرن التاسع الميلادي وذلك بعد فترة مهمة نسبيا من انطلاق الحركة الفلسفية العربية الإسلامية في بغداد. وهذه البداية يكرس لها الفصل السابع من الكتاب والمعنون بـ"الوسط اليهودي في بغداد"، في حين تغطي الفصول اللاحقة التطور السعودي لما يسميه المؤلف "بالعصر الذهبي للفلسفة اليهودية" والذي سيعرف نهايته مع ذات الحدث الكبير الذي وضع حدا أيضا للعصر الذهبي للفلسفة العربية- الإسلامية الكلاسيكية ونقصد به سقوط الدولة الإسلامية في الأندلس. اما محطات ذلك العصر الذهبي الخاص بالفلسفة اليهودية، فتبدأ مع بدء الوجود اليهودي في بلاد ما بين النهرين الى القرن السادس قبل

الميلاد وربما قبله. فقد تمتعت الطائفة خلال الفترة الطويلة التي استمرت حتى الفتح الإسلامي بعلاقات تعايش سلمي وإيجابي مع الفئات الأخرى في البلاد محافظة في ذات الوقت على حرية كاملة في ممارسة حياتها الدينية والفكرية التقليدية التي طبعت بنوع من الركون للموسم والإنطواء الثقافي على النفس طوال أكثر من عشرة قرون. وعندما جاء الفتح الإسلامي لم تتعرض تلك الحالة الى تغيرات تذكر نظرا لأن الدولة الجديدة تركت للطائفة اليهودية إمكانية مواصلة حياتها التقليدية تلك على صعيد الدينية الاجتماعية الداخلية وعلى صعيد ممارسة التقاليد الدينية والثقافية الموروثة. وعندما جرى تأسيس بغداد كعاصمة للخلافة، انتقلت الطائفة تدريجيا لتتخذ منها هي أيضا عاصمة لها إداريا وثقافيا ودينيا .

ذلك الانتقال سيكون حاسما في ما يتعلق بالاهتمام بالفلسفة. فيموازاة التطور السريع الذي عرفته الفلسفة الإسلامية وتأثير سريع منها تكونت في بغداد نخبة ثقافية يهودية نزاعة الى القطيع مع التقليد . وهكذا تدريجيا راح التركيز على الدين واللاهوت بترك مكانه للاهتمام باستقبال الفلسفة والمنطق، وفي اطار هذه النخبة بالذات ظهر الرعيل الأول من المثقفين اليهود وفي مقدمتهم داود بن مروان القامي وسعيد بن يوسف الفيومي (٨٨٢-٩٤٢) المعروف باسم (سعاديا) والذي يعتبره فايديا اول مفكر فلسفي يهودي شرقي. والفويومي مصري الولادة، تلقى تعليمه في مصر أول الامر ثم قدم للدراسة والاستقرار في بغداد. ومن المفكرين الآخرين

هناك ابن كمونة وهبة الله أبو البركات وهؤلاء جميعا كانوا على علاقة متينة بالأوساط الكلامية العربية الإسلامية متأثرين بها جدا وهو ما تعكسه مؤلفاتهم المكتوبة باللغة العربية جميعا والمتضمنة معرفة واسعة بالعقيدة الإسلامية والنزعة المعتزلية المزدهرة في بغداد آنذاك.

وكما نرى، فإن الفكر اللاهوتي هو الذي طغى في كتابات هذا الرعيل الأول المسمى "القراءون" وهم شبه بالمتكلمين المسلمين إذ ان موضوعاتهم كانت هي ذات موضوعات المعتزلة مثلا كتجريد الذات الله من المادية ورفض التجسيم والتعددية وتعريف الصفات الإلهية وعلاقتها بالذات وفكرة الخلق من عدم والعناية الإلهية والعدل وفكرة المعجزات الا انها اقل حرية منهم في تأويل النص المقدس. اما الفكر الفلسفي البحت فلم يظهر لدى اليهود إلا مع دجء القرن العاشر. فتمتحت تأثير مباشر من انتقال الفكر العربي الإسلامي من المنهج الكلامي الى المنهج الفلسفي البحت وتحقيقه إنجازات كبيرة أصلا (مع الكندي والفارابي خاصة) ظهر أوائل المفكرين للفلسفيين اليهود وإبراهيم اسحق الإسرائيلي وسلمون بن غابريول بن غياث وإبراهيم بار وبهايا بن يوسف وما يميزهم جميعا هو تملكهم وتبنيهم للفلسفة الفارابية التي كانت في ذروة نفوذها. ويرى فايديا ان الفارابي احتل على الدوام مكانة خاصة لدى المفكرين اليهود. إلا ان انتقال السيادة في الفكر العربي الإسلامي من الفارابي الى ابن سينا أدى بدوره الى ظهور جيل من المفكرين اليهود يتبع مدرسة ابن سينا الفلسفية يقف في مقدمتهم جودا اليفي وإبراهيم بن عزرا ويوسف القرطبي وخصوصا الفيلسوف الكبير أبو عمران موسى بن ميمون الملوذي في قرطبة والمنوفى في القاهرة. فهذا الفيلسوف اليهودي الذي عاصر ابن رشد، قدم اهم مؤلف فلسفي في تاريخ الفلسفة اليهودية حتى مجيء العصر الحديث وهو "دلالة الحائرين" الذي كتبه باللغة العربية. ولأهمية الاستثنائية لهذا الفيلسوف يخصص المؤلف فصلا طويلا لتحليل مسيرته الفكرية ومفهوماته الفلسفية.

نستطيع مما تقدم ان نرى بشكل يسير ان الفترة الذهبية لتاريخ الفلسفة اليهودية والمتوضعة زمنيا بين القرن التاسع والرابع عشر الميلادي ومكانيا في عواصم الحضارة العربية الإسلامية بغداد وقرطبة، هي نتاج مباشر للتعايش مع المسلمين من جهة والتطور العلمي والفلسفي الذي حققه العرب والمسلمون من جهة أخرى. كما نلاحظ ان التطور الداخلي لتاريخ الفلسفة اليهودية ذاك مدين بشكل مباشر لتأثير تطور أسبق في تاريخ الفلسفة العربية الإسلامية ومراحل الكلامية والفلسفية المتعاقبة. وهذه الاستنتاجات نجدها واضحة بشكل اكيد في الكتاب. اما انتقادانا حوله فيمكن اختصارها بالقول ان فايديا لا يأخذ بنظر الاعتبار ان العديد من الأسماء التي نكرها (تأبي البركات وابن كمونة وغيرهما) هم مفكرون من أصل يهودي فقط وليسوا يهودا ما دنا نعرف بانهم اعتنقوا الإسلام ودافعوا عنه ضد خصومه حتى من اليهود وهذا ما تشهد عليه مؤلفاتهم ذاتها . وما يلتفت الانتباه بشكل مثير أيضا هو ان فايديا لا يهتم بالتعميق بين المفكر الفلسفي والمفكر اللاهوتي بشكل جعله يعتبر فلاسفة كثيرين ممن نكرمهم في حين انهم مجرد لاهوتيين صريحين احبائنا في رفض الفلسفة منطلقين فيه عن موقف ديني صارم ضد الفلسفة بشكل عام.

ونلاحظ أخيرا الميل الغريب لدى فايديا بإنشاء علاقة مباشرة بين المفكرين اليهود في بغداد وقرطبة وبين الفلسفة الأفلاطونية والأرسطية بينما تؤكد المصادر الأصلية بأن هذه العلاقة لم تكن مباشرة قطعا إنما كانت عبر تبنى وتطوير الفلاسفة العرب والمسلمين لعدد من مبادئ الفلسفة الإغريقية.

## حرف علة

■ عواد ناصر

### وحدة الألم البشري

قرأت الخبر الذي نشرته (المدى برس) يوم الأحد الماضي وهو يحمل رسالة التضامن، الموثقة بالصورة، لعمر ورضا الطفلين العراقيين، في حركة معبرة عن تعازيها لأهالي الضحايا في بوسطن المدينة الأمريكية الذين سقطوا نتيجة تفجير إرهابي.

مدينة لندن، دورها، تضامنت بشكل مختلف مع ضحايا بوسطن بإن أقامت سباقاً للماراتون تحدياً للإرهاب وبعث رسالة بريطانية، من العاصمة، ليس إلى أهل بوسطن، وهدمهم، إنما إلى العالم بأسره مفادها الشعور الحقيقي بوحدة الألم البشري.

شخصيا، تسلمت رسالة الطفلين العراقيين، عمر ورضا – ولإسمين دلالة وطنية عبارة للطوائف المتأخية أو المتصارعة – تسلمتها بمعنى ثالث يشير إلى إدراك الأطفال العراقيين للألم مهما كان مصدره أو هدفه أو شكله، عندما تكون البراءة بديلاً للأيديولوجيا اليومية المنعصبة التي تنتشر في أوساط مجاميع كبيرة من العراقيين للأسف، خصوصا بين الراشدين.

ثمة مساحة إنسانية واسعة تتيح التقاء الناس عبر القارات بالحد من المساحة الضيقة التي يتحرك فوقها السياسيون عديمو الضمير وألات الإرهاب والعنف التي تتخذ هيئة أشكال آدمية، وهم يجوبون العالم لتنفيذ خططهم السوداء المعادية للجنس البشري.

هكذا أبدى مواطنون أمريكيان عاديون، خارج ترسيمات قادة بلادهم، تعاطفهم الواضح وتفهمهم لمأساة العراقيين أثناء فترة حكم صدام حسين وجوقة العرفاء الكيمياءويين، وما بعد الفترة المظلمة تلك.

سمعنا وقرأنا مواقف مواطنين أمريكيان أوقدوا شموعهم التضامنية مع الشعب العراقي خلال سنوات الحصار في تسعينيات القرن الماضي، وخرج الآلاف منهم في تظاهرات ضد الحرب على العراق، وإن كان هذا موقفاً جزئياً من قضية الحريات وجرائمه الدكتاتورية ينطلق من التباس اليسار العالمي الذي يعاني عمى الألوان عند النظر إلى استبداد السلطات المحلية في العالم الثالث.

إن شعباً يقيم شعباً آخر لا يمكن أن يكون حرّاً – كارل ماركس –

لن يتغير منطوق الجملة لو أضفنا جملة اعتراضية صغيرة مثل: إن شعباً يتجاهل، وهو الغرض النظر عن، قمع شعب آخر لا يمكن أن يكون حرّاً.

العراقيون، أكثر شعب تعرّض للقمع والإرهاب بين شعوب العالم الثالث قاطبة، وهو الشعب الأكثر جدارة بإدراك أسباب الألم ونتائجها، طيلة تاريخه الحديث، لتأتي رسالة عمر ورضا تعبيراً عن روح الجيل الجديد في العراق الذي يبدو على أنه تخطي العقد السياسية المستوطنة والمشاريع العدائية التقليدية ضد الآخر، وهي نقلة مدينة صغيرة نحو بلوغ مرحلة جديدة للكفاح المدني على الكبار منا رعايتها وتعهدها بالتوجيه من أجل ترويجها وتشجيعها والدفاع عنها، بدءاً برياض الأطفال وانتهاء بالجامعات والجوامع والحسينيات: مؤسسات مجتمع مدني توجه رسائل أمل وسلام وتسامح إلى العراقيين والعالم.

التضامن ثقافة، مثل أي ثقافة اجتماعية، وهو موقف أخلاقي قبل أن يكون أي شيء آخر، والعراقيون أحوج من أي شعب آخر لهذه الثقافة وهذا الموقف الإنساني. على أن التضامن العراقي – العراقي يشكل أسس هذه الثقافة، فإذا افقدنا التضامن الذاتي وتجاهلنا ضرورته وتقاليدته فلا يمكننا أن نتضامن مع الآخر البعيد.

رضا وعمر زهرتان ببيضاون تتقدان بالحنان لأنهما أندرا معنى العيش وسط العتمة التي يريدها الإرهابيون لبلدهما وللعلم، لأن شك في أن لأبائهما الفضل في هذا الوعي البريء الذي أهلهما لا يشك يدركا وحدة الألم البشري.

# عندما يتحول الفن إلى وظيفة . . فرقة الفنون الشعبية نموذجاً

**فن الرقص من الفنون التي ابتداعها الإنسان منذ بداية وجوده في الطبيعة حيث عبر عن مشاعر الفرح والحماس والحب وحتى التقرب من الآلهة ، بحركات بدنية منسجمة مع حالته الشعورية . لهذا يعتقد الهنود أن الرقص " تحرير للجسد " من شرور الكسل والخمول والانعزال والخوف، فكان الناس يرقصون في مناسبات جماعية مثل مواسم الزراعة والحصاد أو الانتصار على الأعداء أو الاحتفال بتكوين عائلة جديدة ( عند الزواج ) وغيرها .**

حميدة العربي

ولأن الرقص تعبير عن حالات الفرح والانتصار والحب لذا يرثي الناس أجمل الأزياء والألوان ويتزينون بأحلى المجوهرات والحلي لتمتج الحالة الشعورية بالإحساس بالجمال والتألق مع الموسيقى والإيقاع المناسب فتكتمل الصورة وتأخذ بعدها الفني ، وكلما كان الرقص مبتكرا ومدروسا ومنظما كانت النتيجة أكثر إبهارا ودهشة للناظر .

أما في المجتمعات الذكورية (مثل مجتمعنا) فلا مناسبة جماعية مفرحة ولا كرنفالات شعبية تقليدية – تفصح المجال أمام الناس للفرح والاحتفال والابتكار ( لا يصبح الاحتفال شعبيا إلا بمشاركة الجميع ) .. ذلك لأن الرقص عندنا يرتبط بالجوازي والغانيات ، ولأن هدف الجوازي من الرقص في الماضي، كان الإثارة والإغراء لذا تولدت النظرة الدونية للرقص والراقصات، ولم يعرف المجتمع من الرقص إلا ما تقدمه الكباريات (للرجال فقط ) ومن الرقص الشعبي لدينا فرقة واحدة ( يتيمة ) هي الفرقة القومية للفنون الشعبية ( عمرها أكثر من ٤٥ سنة ) وقد تحول فيها الرقص الى وظيفة ؛ وعندما يتحول الفن الى وظيفة يفقد قيمته الجمالية وتتضاءل فيه فرص الخلق والإبداع لأنه يتحول الى عمل روتيني وواجب يؤديه الفنان من أجل الراتب وإرضاء الإدارة حيث يهمل الفنان أدواته الفنية ويتركها دون صقل أو متابعة أو تطوير، ويسترخي بدنيا وذهنيا لأنه قد ضمن الراتب، سواء تطور أم تأخر، شارك في عمل فني أم لم يشارك والفرق ( القومية ) للفنون (للممثل والرقص ) أمثلة صارخة على تحول الفن الى وظيفة، لا يكسب فيها الفنان سوى الإيرادات المادية فقط ( رواتب ، مخصصات،

إيفادات.. الخ ) دون الاهتمام بالقيم الفنية والجمالية والإبداعية الا ما يأتي بالصدفة- حين يناط العمل بفنان ييمه التطور والتجديد - وهذا نادرا ما يحدث . في افتتاح مهرجان بغداد عاصمة الثقافة ظهرت الفرقة القومية للفنون الشعبية بأسوأ حالتها ، فلا

أفكار فنية جديدة أو مبتكرة - فقد ظلت الفرقة تعيد نفس الرقصات بتكرار ممل في كل مناسبة ؛ ولا أزياء جميلة تجذب المشاهد وتضفي على اللوحات رونقا فنيا وجماليا مميزا ، ولا راقصات رشيقات خفيفات الحركة والحضور يعوض عن الفقر في الأفكار



فرقة الفنون الشعبية العراقية تشارك في مهرجان بغداد عاصمة الثقافة

فرقة الفنون الشعبية العراقية تشارك في مهرجان بغداد عاصمة الثقافة

والأزياء ( فهل يعقل أن أعمار الراقصات بحدود الخمسين سنة ؟ وهل يعقل أن أوزان الراقصات تجاوزت الثمانين كغم ؟ ) أليس هؤلاء الراقصات موظفات في الفرقة ومتفرغات للرقص فقط ؟ والمفروض أن كل وقت دوامهن مخصص للتدريب

والرياضة واللياقة البدنية ؟ ( والا ماذا يفعلن أثناء ساعات الدوام ؟ ) ما يحصل أن الراقصات (الموظفات) يتم استدعاءهن عند الحاجة فقط ؛ في حالة وجود مهرجان أو حفل فني ، فتحضر الراقصة دون تدريب أو استعدادات لتعيد نفس الرقصات التي حفظتها من سنين طويلة . في حين أن الفرق الفنية العالمية - خصوصا فرق الرقص - تتدرب يوميا لساعات طويلة تتجاوز الست أو السبع ساعات في اليوم كي يحافظ الراقصون والراقصات على وزن معين ، ثابت ، طوال سنوات وجودهم في الفرقة . والراقصة - أو الراقص - التي يزداد وزنها ، قليلا ، تتعرض للعقوبة وترغم على تخفيض وزنها والا تفصل أو تحال على التقاعد أو تنقل الى عمل آخر غير الرقص ؛ ألا عندنا فالراقصة - أو الراقص - لا يحاولون على التقاعد ولا يتحللون مهما طعنوا في السن أو زادت أوزانهم وتهذلت كروشهم ! بغداد عاصمة الثقافة العربية فرصة لكي يعاد النظر في كينونة الفرقة القومية للفنون الشعبية بوضع خطط جديدة وأفكار حديثة ورفدها بدماء فنية شابة من الراقصات والراقصين وبشروط صارمة ( طويل القامة ، نحيف الجسم ، والعمر بين ١٨ -٢٥ سنة ) ويتم تغييرهم كل عشر سنوات على الأكثر، مع وجود أعضاء احتياط ، وان لا يستمر الأعضاء بالرقص بعد سن الـ ٣٥ سنة .. وأشاعة ثقافة أن الرقص من الفنون الجميلة التي تحلق بها مشاعر الإنسان في عالم الجمال والخيال والإبداع ، وليس مهنة لاساطين عن العمل ولا وظيفة الخلاء على الفن.

## المرأة والانتخابات.. ماذا حققت.. وماذا تريد؟

✍️ **سلمة قاسم**

**ضمن دستور عام 2006**  
وفي أكثر من مادة،  
**يوجد حق للمرأة في**  
**الترشح والتصويت في**  
**الانتخابات والمشاركة**  
**في الحياة السياسية،**  
**باعتبارها جزءاً لا يتجزأ**  
**من المجتمع، لكن حجم**  
**مشاركتها في الانتخابات**  
**والحياة السياسية لم**  
**يرق إلى مستوى الطموح،**  
**ولا يتناسب مع دورها**  
**الكبير كعنصر فاعل في**  
**العملية التنموية للنهوض**  
**بواقع البلد ومع حجم**  
**التضحيات التي قدمتها**  
**وتقدمها.**



التي انعكست في ضعف ثقته بالعناصر النسوية التي تخوض غمار الحياة السياسية. فضلا عن غياب البرامج والاكليات الواضحة التي تدعم مشاركتها في الحياة السياسية. فالأحزاب في النظام الديمقراطي هي أهم مجالات المشاركة السياسية للمرأة وفرصتها في الدفاع عن مصالحها المضمومة ووضع البرامج الكفيلة بضمان ممارسة حقوقها المشروعة في الوصول إلى مراكز صنع القرار. لكن الأحزاب المنفذة عندما تتعامل مع المرأة وفقا لمصالحها الذاتية، أي باعتبارها وسيلة وليست غاية. قد يقول قائل إن نظام الكوتا الانتخابية ضمن مشاركة نسوية

لا بأس بها، سواء في البرلمان أو في مجالس المحافظات، كان الهدف منه هو زج العناصر النسوية في معترك الحياة السياسية تمهيدا لاكتسابها الخبرات المطلوبة وتمكينها سياسيا، لكن التجربة خير برهان كما يقال، صحيح أن هناك ٨٢ نائبة تحت قبة البرلمان، لكن الفعالات منهن لا يتعدى عددهن أصابع اليد. علما أن الكوتا مهدت للجمعي بنساء مقربات من زعماء الكتل السياسية للحصول على مقاعدهن بالتركية. وبالنتيجة فقد انحزن لصالح قضايا كتلهن على حساب قضايا المرأة والشعب عموما، وكانت المرأة المرشحة مجرد رقم لسد الفراغ القانوني.

ومن المفارقات الغربية أن الكثير من البرلمانيات أصبحن اليوم أشهر من نار على علم تحت قبة البرلمان وعلى المنابر الإعلامية لا كمدافعات عن قضايا المرأة المطلوبة التي وقع عليها العبء الأكبر في ظل الظروف الاستثنائية التي يعيشها البلد، بل بالدفاع عن مصالح الكتل السياسية التي يهتمين إليها، فأصبح لكل كتلة سياسية عضوة في مجلس النواب هي لسانها الذرب في رد الاتهامات التي قد تطول كتلتها أو أحد شخصوا، فبالنتيجة فقد انحزن لصالح قضايا كتلهن على حساب قضايا المرأة والشعب عموما، وكانت المرأة المرشحة مجرد رقم لسد الفراغ القانوني.

حجم مشاركة المرأة في بشكل كبير لتقتصر في الحكومة الحالية على وزارة المرأة، وهي وزارة من دون حقيبة. وكذا الحال بالنسبة إلى قيادة المرأة للكتل السياسية المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات، فهناك امرأة واحدة لا غير تقود كيانا سياسياً في محافظة البصرة. وبناء على ما تقدم فإن المرأة مدعوة اليوم لتشارك بكل ثقلها في الانتخابات القادمة، للأخذ بأيدي ممثلها الحقيقيين. فصوتها، هو الذي يسجسج معركة الانتخابات، وعليها أن تثق بنفسها وبقدرتها على إحداث التغيير المطلوب من خلال صناديق الاقتراع.

## عالم حلم الصين

✍️ **مينكسين باي**

إن تحديد جوهر الصين الحلم ما يزال صعبا. وعندما قام شي بالكشف عن شعاره أول مرة بعد أن تم اختياره أميناً عاماً جديدا للحزب الشيوعي الصيني قام بتعريفه بعبارات بسيطة وسهلة وإن تكن عامة. وهذا التعريف هو "أن حلم الصينيين هو أن يعيشوا حياة جيدة مثل بقية الناس في العالم."

لم يقل شي الشيء الكثير عن حلم الصين منذ ذلك الوقت، حيث تسبب صمته في مشكلة كبيرة. فمن الواضح أن المسؤولين عن الإعلام في الصين، الذين لديهم في العادة حماسة مفرطة، يشعرون بالخوف من عدم إظهار ما يكفي من فروض الولاء والطاعة لرئيس الحزب الجديد. وعليه فقد أسرعوا لإختطاف الشعار، فتم استبدال "الصين النموذج" بالصين الحلم كشعار سياسي رسمي. ومهما فعل الإدارة الجديدة، فلقد تم توصيف تلك الأفعال على أنها جزء من جهودها الطموحة من أجل تحقيق "حلم الصين".

لأسف، فإن القائمين على الدعاية في الصين، الذين يعملون أيضا كرقابة، لديهم قدرة منحرفة على تشويه صورة أي شيء يحاولون توصيفه كشعار، وحلم الصين لا يعتبر استثناء. وحتى الآن فإن ردة الفعل الشعبية قد تراوحت من الاستغراب إلى السخرية. فبعد عقد من حكومة الشعارات يريد الشعب الصيني الآن أشياء جوهرية.

إن هذا يضع شي أمام تحدٍ حقيقي. فلقد وصل للغة عن طريق اكتساب الأصدقاء والحلفاء داخل الحزب الشيوعي الصيني. والآن بعد أن أصبح قائداً لمجتمع دينايمكي متنوع ومتطلب بشكل أكبر، يتوجب عليه أن يكتسب دعم وثقة الناس من أجل الاحتفاظ بصدقيته وأن يصبح سياسيا فعالا.

إن أول شيء يتوجب على شي أن يفعله هو أن يقدم نسخة أكثر وضوحا وتحديدا وإلهاما للصين الحلم ولأن لا يسمح مجددا لمسؤولي الدعاية في الحزب الشيوعي الصيني بتحديثها بنابة عنه. إن من الممكن أن يتضمن حلم الصين جميع المزايا الاقتصادية والراحة المادية التي يريدها الصينيون العاديين، ولكنها لن تكفل من دون حقوق الإنسان والكرامة التي يأخذها المواطنين في المجتمعات المتحضرة كأمر مسلم بها.

إن الشيء الثاني هو أن شي وزملاءه يحتاجون لأن يتبعوا ذلك بسياسات وأفعال محددة يمكن أن تدعم صدقية أهدافهم المعلنه. إن الشعارات السياسية مهما تكن مهمة تصبح مبتذلة عندما يفشل من أطلقوا تلك الشعارات في تنفيذ ما وعدوا به. إن من الممكن أن شي ما يزال يتمتع بشهر عسل مع الشعب الصيني، ولكن من المرجح أن يكون قصيرا. إن سيقوه كان لديهم عشر سنوات من أجل تنفيذ إصلاحات حقيقية، ولكنهم فشلوا في تحقيق الكثير وتركوا الصينيين وهم في مزاج لا يتحمل عقدا آخر من حكومة الشعارات.

**\* أستاذ الإدارة الحكومية في كلية كير مونت مكيكيا، وهو زميل مسؤول غير مقيم في صندوق مارشال الألماني في الولايات المتحدة الأمريكية.**

## إقليم العلمانيين

✍️ **سلام حربية**

الذين ارتكبوا أشنع جرائم سرقة المال العام في تاريخ الإنسانية، ولم يكتفوا بهذا بل قطعوا أوصال المدينة بمشروط الطائفية وجعلوا منها محلات وأحياء خربة تفصلها الألواح الكونكريتية حتى أنها أصبحت بامتياز أسوأ مكان للعيش في العالم كما وصفتها المنظمات العالمية منذ عقد من الزمان.

لقد اتفق العلمانيون المجتمعون منذ أيام وقد اتصل نهارهم بليلهم، على ترسيم حدود هذا الإقليم ووضعوا مخططات لبوابته الأربع واختاروا حتى الشعارات التي ستكتب على هذه البوابات، كما انتخبوا رئيسا لهذا الإقليم من أساتذة الحداثة المشهورين في العالم يقوم بتسليم الحكم إن انتهت مدة رئاسته حسب ما سينص عليه دستور الإقليم، يخلق وجهه كل يوم وقد أعاد عهدا للوتمرين بان هذا الإقليم (بغداد) سيكون بمصاف الأقاليم الراقية في العالم وسيعيد لها مجدها التاريخي والحضاري بزمان قياسي، هذا الرئيس يجيد لغات عدة، يجب سماع فيروز في الصباح ويتجول أثناء النهار لتتقد أحوال موطنه دون موكب سيارات له أول وليس له آخر، ويضي لي له متنزها مع أصدقائه في حدائق الإقليم ومراكزه الاجتماعية وشوارعه الفارهة، وهو مؤمن بأن حياة المدن في الليل وليس في النهار، لا يلبس الخواتم في أصابعه بأحجارها التي تدرج ألوانها كالطيف الشمسي ولا يستخبر عند إقدامه على أي عمل حتى ولو كان مصريا، الرئيس لم ينتم إلى حزب وهو منتم فقط إلى أهل الإقليم، يجوع إن جاعوا ويمرض إن مرضوا ويخسر من راتبه إن فقد فلسا واحدا من خزينة الإقليم (١٢٪ من الموازنة الحكومية). أما مستشاروه فهم من التكنولوجيا نوي الخبرة والباع الطويل في اختصاصاتهم، يشهد لهم القاصي والداني والعدو والصديق، وأبايهم ببضاعة ناصعة كوجههم البرينة، وهم ليسوا من خاصته أو من عشيرته أو منطقة سكنه أو قبايدين يدعون أنهم من حزبه.

الجيش فالجميع هادئ نفسيا ويجنح إلى السلام، و علم الإقليم أيضا تترأص فيه حزمة من العصافير اللونة. وسيعمل العلمانيون بنودا واتفاقيات مع الإقليميين الطائفيين وستكون الأمم المتحدة شاهدة على هذه الاتفاقيات. لا وجود للإرهاب في الإقليم، فالعلمانيون لم يسرقوا السلطة من الإرهابيين ولا توجد لغة (لا سياسة ولا دينية) مشتركة بينهم.. لقد صمم المجتمعون شوارع الإقليم عريضة وفارهة وسياراتها قليلة وستكون هناك مرمرات ومحطات للمتررو والقطارات الداخلية. كما أن فضاءات الإقليم وساحاته ستكون نظيفة ولا يسمح لأي أحد التجاوز عليها، وقد سن المجتمعون القوانين التي تحرم ذلك، كما منحوا تعليق أية صورة لرمز ديني أو سياسي في الجزرات الوسطية أو على أكتاف الطرق أو أهداف الهواء لأن الرموز وثقافة الموتى فقط عند الطائفيين، فهم يستحضرون الأموات والأحياء من رجالاتهم لتلصص تركيبه وذاتي وفكري وعيانيه الطائفي.. والقانون في الإقليم هو من يقضي ومن يتحقق الأخطاء.. تصان الحريات الشخصية وتحترم عقائد الناس الدينية والفكرية والطقوسية وتنمي ثقافة الناس المنفتحة على الثقافة العالمية.

ما زال العلمانيون مجتمعين وقراراتهم متصلة وقد وجهوا دعوات ستصل تباعا إلى كل الطائفيين المسؤولين في بغداد لإبراغ مناصبهم والتوجه إلى أقاليمهم الطائفية ولأن لا يفكروا بالعودة ثانية إلى بغداد، فهناك إجراءات وموافقات صارمة في دخولهم ثانية. إن جو الاجتماع يسوده التقاهم والإنسجام، وليس كما بين الطائفيين الذين منذ عشر سنوات لم يجلسوا إلى طاولة واحدة ويكيلون لبعضهم السباب والشتم ونشر الغسيل الوسخ بالجرائم والفساد والفضائح.. سيخرب العلمانيون إلى أهل بغداد بأخبار إقليمهم المفرحة ترفع عن كاهلهم الحزن المعشش منذ عشرات السنين، فلا حياة بعد اليوم مع الطائفيين.

## دعوات أوباما في بوسطن

✍️ **لينا مظلوم**

مصلحتها في المنطقة. بينما الأزمة الأكثر تأثيرا على مواقع صنع القرار الأميركي والمعروف خضوعها للنقود الصهيوني، فشل التزام نظام الإخوان في مصر بأمن وسلامة إسرائيل عن طريق استثمار علاقة "الغرام" التي تجمع بين الجماعة ومنظمة حماس كي يتم إيقاف تهديد إطلاق الصواريخ من غزة على المستوطنات الإسرائيلية.. حين انطلقت منذ أيام، لكن هذه المرة من داخل شبه جزيرة سيناء، صواريخ المستهدفة من مدينة إيلات.. وقد تبنت إحدى التنظيمات الجهادية (مجلس شوري المجاهدين في أكتاف بيت المقدس) مسؤولية هذا الهجوم.. وبصرف النظر عن التسميات، يكمن الخطر الحقيقي في "أفغنة" هذه المنطقة الاستراتيجية وأمنيا والتي أصبحت ملتقى المصالحات الجهادية من العالم، في الوقت الذي تفرض ملاحظتها لأديركا- ترتيبا أمنيا دقيقا، وضع المنطقة حاليا على أرض الواقع يجعل ضمان سيطرة المؤسسات الاستخباراتية الأميركية وأجهزة رصد المعلومات ومنعها من تهديد أمن إسرائيل أمرا شبه مستحيل.

ضمان حقوق الأقليات الدينية والعرقية شرط آخر نال نصيبه الكبير من الإخفاق أيضا على يد الجماعة بعد انفجار شرارة الصراع الطائفي الإسلامي- المسيحي في مصر ولجوء عشرات آلاف العوائل المسيحية إلى الهجرة بعدما أثرت مخاوفهم وأحسوا بالوحشة نتيجة فرض الجماعة مبدأ الإسلام دين ودولة وتطويع المبدأ لمصلحتها مقابل إقصاء فكرة المواطنة بهدف طمأنة الطرف الآخر... المعروف أن جزءا ضخما من رأس المال المصري يعود إلى مؤسسات تديرها أسر مسيحية لها ثقل كبير في مجالات الصناعة والاقتصاد.

كما ابتلعت الجماعة التزامها الأميركي باحترام حرية وحق التعبير عن الرأي.. وهي تقوم بأكثر مذحبة عرفها التاريخ المعاصر ضد وسائل الإعلام المستقلة والنشاط السياسي من شباب الثورة والمنتخبين إلى التيارات المعارضة.. استخدمت فيها كل أسلحة التعذيب والاعتقال والاعتقال العنوائي أمام موقف متخاذل من الأجهزة الأمنية... وهكذا تزداد قوة عليان وسخط الشارع المصري كلما ازداد تسلط الجماعة وإصرارها على فرض ما تريده بالقوة.

**\* كاتبة عراقية مقيمة في القاهرة**

## غوغل يولي اهتماماً بالبيئة . فيحتفل بيوم الأرض العالمي

يحتفل محرك البحث غوغل بيوم الأرض العالمي حيث غير شعاره المعروف ليستبدله بصور من الأرض الخضراء ليلاً ونهاراً. يوم الأرض العالمي أسسه السيناتور الأمريكي غايلورد نيلسون كيوم بيئي تكفي في عقد أول مرة في ٢٢ نيسان ١٩٧٠، وذلك في الولايات المتحدة بينما دينيس هابس وهو المنظم المحلي في أمريكا في ١٩٧٠ أسس منظمة "ذا بوليت فونديشن" وحول يوم الأرض من محلي إلى عالمي عام ١٩٩٠ ليضم ١٤١ دولة. واليوم تحتفل بيوم الأرض أكثر من ١٧٥ دولة وبعض البلاد تسميه أسبوع الأرض وتحتفل به على مدار أسبوع كامل.



## سعودي يطالب بتعويض لأضرار صحية تعرض لها في بطن أمه !

حدثت إعاقات، مطالباً بتعويضه مادياً من إدارة المستشفى والطاقم الطبي آنذاك، في حين رأت الهيئة بعد النظر في القضية ضرورة إحضار بعض المعلومات والأوراق لاستكمال سير القضية والحكم فيها، وأكد أسعد أن الهيئة الطبية الشرعية بانتظار الأوراق، وستنظر في القضية رغم مرور ٢٧ عاماً على أحداثها، إلا أنها لا تنتهي بتقادم الزمان طالما هناك وجود لطرفين في القضية مع الأوراق المطلوبة.

نظرت الهيئة الطبية الشرعية في السعودية في قضية وقعت فصولها قبل قرابة ٣٧ عاماً، تضرر منها مواطن عندما كان (جنينا) في بطن أمه، إلا أن عدم استكمال بعض أوراق الدعوى التي تقدم بها المواطن المتضرر حال دون استكمال النظر فيها لحين وجود المعلومات المطلوبة.

وأكد الناطق الإعلامي في المديرية العامة للشؤون الصحية بالمنطقة أن والد المواطن عندما كانت على وشك الولادة تم نقلها من

## تذيع تقاريرها عن الزلزال بملابس الزفاف



أوقفت صحفية صينية حفل زفافها وانطلقت بثياب الزفاف إلى موقع الزلزال الذي ضرب مدينة يان، لتغطي التطورات لصالح القناة التلفزيونية المحلية التي تعمل بها. وكانت الصحفية تشين بينغ قد أكملت وضع الماكياج والزينة وثوب الزفاف استعداداً لليلة العمر، قبل أن يقع الزلزال في مدينة يان بمحافظة لوشان في مقاطعة سيتشوان، وبلغت قوته ٧ درجات بحسب مقياس ريختر. ووصلت العروس الصحفية إلى موقع الزلزال وأخذت لتلقى سكان المدينة التي ضربها الزلزال في الشوارع دون أن تدرك حجم الكارثة الحقيقي. وقالت في أحد التقارير الحية للتلفزيون: إنني أفق في ساحة

## تلقح اصطناعي لأنثى الباندا في حديقة أدنبرة للحيوانات

أخضعت تيان الباندا الأنثى في حديقة أدنبرة للحيوانات لعملية تلقح اصطناعي إذ أنها لم تلغح في جذب شريكها يانغ غوانغ بالطرق الطبيعية على ما أعلنت الحديقة. لذلك قرر خبراء الحديقة إجراء تلقح اصطناعي ليل السبت لان تحليل هرمونات تيان أظهر أنها اقتربت من دورة الخصوبة القصيرة التي تستمر ٣٦ ساعة لدى إناث هذا النوع من الحيوانات المهدة. وأوضح ناطق باسم حديقة الحيوانات "لم تحصل أي محاولة للتزاوج الطبيعي. كان يانغ غوانغ مهتما وقد أبدى تصرفاً مشجعاً فعلاً". وأضاف الناطق "إلا أن زميلنا الصيني البروفيسور وانغ وبالإستناد إلى خبرته الطويلة، اعتبر أن تيان رغم إبداء كل التصرفات المناسبة إلا أنه بدر عنها أيضاً إشارات مفادها أنها غير مستعدة للتزاوج مع شريكها". وتابع يقول: "لقد تم إتباع كل الإجراءات بحذافيرها وحيوانا الباندا العلامان بخير لكن الزاور لن يتمكنوا من رؤيتهما قبل الثلاثاء". تيان (المحبوبة) ويان غوانغ (نور الشمس) وصلتا من الصين إلى أدنبرة في كانون الأول ٢٠١١ لكنهما لم يتزاوجا بعد. وينبغي الانتظار حتى تموز لمعرفة إن كانت تيان تنتظر حدثاً سعيداً. وتعاني حيوانات الباندا العلاما من نسبة إنجاب ضعيفة جدا حتى في موطنها الطبيعي في جبال جنوب غرب الصين. ولا يزال في الصين حوالي ١٦٠٠ من هذه الحيوانات.

## عمدة في قرية صينية يوزع الذهب والفضة على السكان

احتفالاً بمرور ٤٠ عاماً على تحويلها إلى مدينة اقتصادية كبيرة، أقامت قرية "شانغ جيانغ" الصينية، مهرجاناً كبيراً، دعت إليه كل سكان القرية الذين يبلغ عددهم ٣٠٠٠ مواطن، للاحتفال بالمناسبة. وقام المسؤولون بتوزيع قطع من الذهب والفضة، يبلغ وزن كل قطعة منها ١٠٠ غرام، ويأتي هذا نتيجة الوعد الذي قطعه عمدة القرية في عام ٢٠٠٩، حيث وعد بتوزيع ١٠٠ غرام من الذهب على كل مواطن في حالة مرور ٤٠ عاماً على إنشاء مجموعتهم الاقتصادية. وتمتلك قرية "شانغ جيانغ" واحدة من أكبر ٢٠ مجموعة اقتصادية في الصين، وتعمل في ٨ مجالات مختلفة، أهمها الكهرباء، المعادن والمواد الكيماوية، كما تعتبر الصين أقوى دول العالم اقتصاداً وأكثرها إنتاجاً.



## سلاما ياعراق

هاشم العقابي

### طنكيرة الصباح

في أيام المراهقة كنت أفخر على أخوتي باختلاف مزاجي عنهم عند الصباح. كانوا، كلهم تقريباً، حين يستيقظون صباحاً وجوههم ما يكسها السيف حسب تعبير المرحومة أمي. يرفضون الحديث ولا يمانعون في كسر أي شيء يقع تحت أيديهم إن أنت ألححت عليهم بسؤال. الحديث ممنوع عند الصباح في بيتنا. من حسنات حظي كنت كبيرهم يوم كانت لأخ الكبير في ذلك الزمان مكانة تحميه وتمنحه بعض الحقوق. تلك المكانة كنت أستغلها، لأمزح معهم وهم في تلك الحال. في الحقيقة، لم أكن أمزح بقدر ما كنت "أنصب" عليهم، كما نقول بالشعبي. أغني، أصيح، أصجم، أصفق وأدغدغ بعضهم أحياناً. تهرج أي لإبعاد أي شيء قريب من أدهم خوفاً من أن يكسره بعد أن تفشل محاولاتها معي لتركة بحاله.

الإنسان الطبيعي عندما ينام يضع مخدة تحت رأسه، وهذا ما يفعله إخوتي عند النوم. لكن فيهم من يضع الوسادة على رأسه عندما يستيقظ خاصة في الصيف. وحتى لا يتحمل حرارة الشمس ويضطر للنزول من السطح يجلس عند أول "باية" في الظل. والويل لمن يمر بقربه أو يقول له من رخصتك طالباً النزول أو الصعود. أتذكر واحداً من أخوتي يجلس قبالة المغسلة أكثر من ساعة لا يعمل شيئاً غير الصفاة. مرة زعل علي زعلاً شديداً، لأنني أتقلت عليه بالمزاح كي أخرجته من صفته وأخلصه من تقطيب وجهه وحاجبيه. طال زعله فاحترت كيف أراضيه. ذات يوم، بعد أن صفت ساعات طوال، نهض فتعثر بمشيتته. لم أقل له "اسم الله" ولا على كيفك بل جيته "بزيح قوي فضحك، وتراضينا. كان طيباً قبل أن يتغير لأسباب "عقائدية"، كما يقول اليوم.

كان ذلك "الزيح" اكتشافاً رائعاً شكرتني عليه صغرى أخواتي فصارت تطالبني باستعماله ضد أي من إخوتها إن وجدته "معط" و "معط" هذه كلمة اخترعتها أمي لوصف المتوتر أو من يرفض الكلام. الوالدة لديها قاموس مليء بمفردات لا أظن أحداً يستعملها غير عائلتنا.

تذكرت أيام المراهقة وإخوتي حين وجدت نفسي صباح هذا اليوم، متكدراً لا أطيق الكلام ولا الحديث ولا أرغب حتى في مغادرة فراش النوم. "معط" من رأسي حتى قدمي. لم أعهد بنفسي أن وجدتها هكذا في صباح سابق. وددت أن أظن في السير لكن الحاجة لكتابة هذا العمود أرغمتني على مغادرته. تساءلت عن سر هذه "الطنكيرة" الغريبة لكن ضاع علي الجواب.

تصفحت الانترنت أولاً ثم تابعت بعض الفضائيات لأرى ما فيها من أخبار حول نتائج الانتخابات. بعض التوقعات، أو أغلدها، حول النتائج تشير إلا أننا سنعود لنفس الطاس ونفس الحمام: ظلام وخوف وتفجيرات وكذب ويبقى الوجه "المعط" جاثماً مثل "الجدمة" على صدر العراق. عاد صوت أختي يطالبني باستعمال السلاح القديم. استعملته ففارتني "الطنكيرة" بعد أن ضحكت طويلاً.

## حدث في مثل هذا اليوم

### الطيارون الأوائل في العراق



قررت الحكومة العراقية عام ١٩٣٠، دعم الجيش العراقي بالقوة الجوية، التي أصبحت عماد الجيوش الحديثة في العالم، وانفتحت مع حليفها بريطانيا على تنفيذ تلك الرغبة. وفي أوائل عام ١٩٣١ أكملت خمسة من ضباط القوة الجوية العراقية دورتهم في التدريب على قيادة الطائرات الحربية في بريطانيا، وهم: حفزي عزيز وأكرم مشتاق وموسى علي ومحمد علي جواد وناطق الطائي، وكان تدريبهم على طائرة ذات محرك واحد ومروحة خشبية.

تعاقد العراق مع بريطانيا على شراء خمس طائرات من نوع (جيسي موت)، فادخل الطيارون الخمسة في دورة في بريطانيا للتدريب على هذا النوع من الطائرات القتالية، وبعد إكمال تدريبهم جهزوا للطيران بها من انكلترا إلى بغداد. وقد استغرقت

رفعة عبد الرزاق محمد

## حظك هذا اليوم

<b>الحمل</b> ٢١ آذار - ١٩ نيسان	<b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار	<b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران
عليك إيجاد السبل اللازمة لتكثيف مع الوضع القائم حالياً، ومن الأفضل التريث قبل إعلان موقف حاسم من كل الأمور. العصبية الزائدة لا تغيد في معالجة المشكلات مع الشريك، فهي تولد العناد، عندما قد تفقد القدرة على السيطرة مجدداً	تجنب التعامل مع من حولك من باب السلطة، فذلك يقلل من رصيدك. أنت تطمح إلى الإشارة و تفكر بالمبادئ الكبيرة والطريق إلى المستقبل. انطلق قدماً، فاجب أن تغطي تفاصيل صغيرة ويجب أن تأخذ خطوات أصغر. الحبيب يريدك ان تهتم به أكثر لا تكن بخيلاً	عندما تعظم الآمال تتعب النفوس بحملها، لديك آمال كبيرة. جرب أن تجعل تلك الخطط الكبيرة تتم، و فكر كثيراً بينك وبين نفسك مبرزاً شخصيتك الخاصة. في الحب لديك منافس على من تحب ولكن هذا المنافس سيعلم أنه لا فرصة لديه عندما يعبر عن مشاعره
<b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز	<b>الاسد</b> ٢٢ تموز - ٢٢ آب	<b>العذراء</b> ٢٢ آب - ٢٢ أيلول
بعض الأصدقاء قد يؤذونك، ستسهم بزمام أمور العائلة بحزم ولن تتحمل أن يتحدى أحد أربابك المفضلين سلطته، على أية حال، إذا اتبعت طريق اللين، ستحصل على نتائج أفضل بكثير. أي ان القساوة الناتجة من التعامل مع الأمور لن يكون بصالحك لذا ابتعد عن التوتر.	لا ترتكب أمام الضغوط الكبيرة في العمل فقط حاول حل مشاكلك واحدة تلو الأخرى و سجد ان الأمور تسير على خير ما يرام أنت في قمة نشاطك لك وجرب ان تختبر ذلك عملياً و الاصدت لاحقاً بالحقيقة. عاطفياً الطرف الأخرى في حالة صعبة نتيجة ضغوط العمل حاول ان تساعده.	التواجد مع الأحياء كي تشاركهم النجاح امر جيد و يساعدهم على بناء علاقات أكثر قوة معهم ولكن لا تتبالغ في تقييم من حبهم حولك و جرب ان تختبر ذلك عملياً و الاصدت لاحقاً بالحقيقة. عاطفياً الطرف الأخرى في حالة صعبة نتيجة ضغوط العمل حاول ان تساعده.
<b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين الأول	<b>العقرب</b> ٢٣ تشرين - ٢٣ تشرين	<b>القوس</b> ٢٣ تشرين - ٢٠ كانون
إذا كنت تريد القيام ببعض الاستثمارات المالية، فقد تستغرق بعض الوقت للبحث والمداولة كي تستفيد إلى أبعد الحدود منها. علاقاتك العاطفية في ركود بسبب انشغالك المفرط في العمل تجنب المشاحنات ضمن العائلة و حاول ان تحلها عبر الحوار الهادئ.	سقيض بالطاقة و بالأفكار الجيدة، لكن يحذر من أخطاءه في التقييم وسوء التفاهم من كل الأنواع. توكيل سبيلي بلاء حسناً، النقابات ستعوض بسرعة بمدحك من المال. قبل كل شيء، لا تقرض المال لأحد أصدقائك، الشريك بانتظار الخطوة المناسبة منك لا تتردد في اتخاذها الحب.	تصادفك مفاجآت سيئة جداً. لا تترك نفسك كالأعمى.

## كلمات متقاطعة

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
									١
									٢
									٣
									٤
									٥
									٦
									٧
									٨
									٩
									١٠

عمودي

أفقي

- ١- أداة تعريف/ صديق/ من الحواس الخمس.
- ٢- أغنية للموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب.
- ٣- صغار البيض(م)/رياضة هندية قديمة(م).
- ٤- أسلحة بدائية/ أبادس.
- ٥- رواية للدكتور مصطفى محمود.
- ٦- شاعر الشباب(م)/والدة(م).
- ٧- زعيم وطني أمريكي جنوبي قديم(م)/البر(م).
- ٨- للزراعة/ يقوؤض/ أرشد.
- ٩- يسعدون بالصحة(م)/ من صور المادة في الطبيعة.
- ١٠- بسط/ أبدية.
- ١- اصمت/ من صور الماء في الطبيعة(م)/وشي.
- ٢- هودج يوضع فوق الجمال/ زهور.
- ٣- نجم سينمائي كوميدي عربي راحل.
- ٤- يخصه/ يعطي(م)/عمر(م).
- ٥- نهاية/ من المأكولات البحرية.
- ٦- شقيق(م)/ أبو الأندباء و خليل الله عليه السلام.
- ٧- طلق أو أساليب(م)/اجابة.
- ٨- محال أو حانيت(م)/ضلال.
- ٩- وحدات زمنية/ قتله أو صرعه.
- ١٠- حرفة قديمة(م)/ معدن.

<b>الجدي</b> ٢٣ كانون - ١٩ كانون	<b>الدلو</b> ٢٠ كانون - ١٨ شباط	<b>الحوت</b> ١٩ شباط - ٢٠ آذار
أبقى عيونك وأذنانك مفتوحة على الشخص المناسب في الوقت المناسب، الكلمات الصحيحة ستعبر عن نفسها. الفرصة قد تكون قريبة منك كثيراً حاول اقتناص هذه الفرصة لكي تعبر عن حبك و عن شعورك العمل بحاجة الى تغيير من ناحيتك ابحث عن حلول جذرية.	لا عجب ان تشعر أنك في مركز الكون، فالتناس يجذبون إليك ويشكلون مجموعة سعيدة حولك حينما تنهب. تمتع بالحبية. النجوم تمدك بطاقة حب هائلة يشعر بها من حولك اليوم كن مبسماً و أنسى كل هموم الأسرة و العمل فقط استمتع بالحياة كما هي خالية من التعقيدات	الكثيرون يحاولون صرف انتباهك في هذه الفترة، و محاولين إغوائك لتلقي بعيداً عن مهماتك. خذ إجازة قصيرة، لكن لا تتخلي عن العمل بشكل نهائي. الراحة النفسية هي العامل الأهم في بناء قرار جيد يعتمد على الوضوح و الشفافية و عدم خلط الأوراق ببعضها البعض.

### معنى الحسين في مضارب الرمادي

استكمل اليوم الحديث عن زيارتي للأتبار، وقد أخذتني الصدفة الجميلة إلى مضيف الشيخ حميد الشوكة زعيم آل بوذياب وهو أحد مراكز القوى الاجتماعية في المدينة. الصدفة جعلتني أتعرف على تنوع الموقف السياسي في المحافظة، فالشيخ الذي ينصت بلياقات مضامناً الأصيلة، إلى اعترافاتي الجزرية على نهج رئيس الحكومة، يعود ويعرض أمامي انتقاداته العميقة للأحزاب الكبرى في الأتبار، ويؤكد أنه لا يؤيدها في رفض الحوار مع المالكي، كما يعترض على فكرة الإقليم، حالياً على الأقل. ومع ذلك فهو متمسك بمطالب المحتجين وله خيمة كبيرة بساحة الاعتصام.

في مضاربه اجتمع كبار شيوخ الأتبار بمواقف سياسية متنوعة، وجاء المحافظ أيضا. ودار حديث صريح مع رجال بعضهم ينتقد صدام حسين بجدية رغم أنه شغل مناصب مهمة في نظامه. تسمع أصوات على يعترضون على دعوات العنف بشدة رغم انتقاهم الشديد لسياسة المالكي. كلهم تقريبا يسألونني: كيف تقوم وسائل الإعلام بتصوير أهل الرمادي كقذرة يريدون أخذ الحكم من الشيعة؟ وإذنا نعترض على الشيعة ونحن نطلب من أحزاب الشيعة الإنصاف، ونريد شريكا معتدلا في الوطن، فيرد علينا المالكي باتهامات وتشويهات؟

إن الناس في الأتبار يعترفون بوجود متطرفين في منبهم، ويطلبون من الأطراف الأخرى أن تعترف كذلك بوجود متطرفين. هم يشيدون بمواقف مرجعية النجف والبيانات الجريئة للمفتي الصدر والحكيم وكردستان، لكن احدهم يقول لي بالم: علينا جميعا أن لا نكتفي بوصف التطرف أو مطاردته وإعدام المتورطين. المطلوب حوار وطني لمنع أسبابه. انتبهوا لما يمكن أن يحصل لو استمر شعور الشباب في الأتبار وينبؤوا بأنهم منبوذون سياسيا، ومطلوبون أمنيا. لن نزع شيئا لكننا نطلب من صانعي السياسات أن يجلسوا مع شبابنا ليشرحهم، ويلاحظوا مخاوفهم من المستقبل. هناك سياسات أمنية وإدارية تقول للشباب إنهم مواطنون من الدرجة الثانية، لأن بعض أبناء عشيرتهم كانوا مع صدام حسين، أو القاعدة. ولا احد يقول لهم بأن عشائرهم نفسها قدمت تضحيات كبيرة في طرد تنظيم القاعدة الذي أخاف الحكومة بإمكاناتها.

الحديث مع الوجوه الاجتماعية يطول. ثم يتواصل مع شباب يرتدون الأزياء الحديثة في سوق الرمادي. تكثرون استوقفوني هناك أو في ساحة الاعتصام وذكروا لي أنهم أصقائي على تونيير أو فيسبوك. يتفخرون أمامي بأنهم قتلوا نفوس أصوات التطرف وأقاموا معرض صور تحدثت عنه في مقال الأسس، يزرخ بمقولات مفكري عصر النهضة وفلاسفة التنوير، في نقد الاستبداد.

سألهم عن الحريات في محافظة يعلب عليها طابع القوى الاجتماعية التقليدية، فيأخذونني إلى مقاهي حديثة، ومدن ألعاب تراثها العوائل، بل ركن على الكورنيش نتاب فيه المشروبات الكحولية. يعلق احدهم: طريقة حياة القاعدة وطريقة موتها، بل تكن بجسنا. نريد دعما عراقيا يعزز رغبة الحياة المشتركة. والشعور العميق بأن التطرف يفسد الأخلاق ويخرب المصالح ويسكك الدماء، يقولون: مشكلتنا مع المتطرفين كبيرة مثل مشكلة الشيعة مع متطرفيهم. إن من يساعد التطرف هو الظلم والفتنة والإحساس بأنك مواطن منبوذ أمنيا وسياسيا. هذا ما يجب استيعابه من صانعي السياسات.

أجلس على شط الفرات ليلا أنصت للمطر والريبع والنخل ورائحة مدمشة للحقول. أتخيل سفن تجار فينيسيا وهي تمر من هنا قبل خمسة قرون قاصدة البصرة ومضيق هرمز. وأشرب قهوة كالتي يشربها المراء في أطراف بابية الزبير، خفيفة مرة محسوبة الأوزان والمعايير. وأتناول خبزنا من تنور مثل تنور جدتي بالضبط. وكرم المضيف يقدم كما الصحراء البكر الطغرية، من زمان لم تنتفوه. أسأل صديقي: ما أكبر البركة في هذه البلاد، وأكثرها تنوعا من جوز السبخ الكري حتى روبيان شط العرب؟ إن المجتمع فطري لكنه يشهد سجلا صعبا اليوم. شاب صغير يقول أمامي: "ندرك أن الشيعة يكرهوننا". أما أنا فانتكر شابا صغيرا في الناصرية قال لي: "ندرك أن السنة يكرهوننا". الشباب يتشابهون في الضيق داخل انفعالات السياسة وارتفاع صوت التطرف. يتحدث رجل كبير إلى الشاب: يا ولدي لو ولدت في كربلاء لكنت شيعيا". البلاد الكبيرة تتنوع كما تتنوع النباتات من الجبل إلى بحر البصرة. التاجر الشاطر من يجمع السوق والبضائع لخير الناس، والتاجر الملقم يقوس بإحراق السفن التجارية.

في وسع الاعتصام أن يستمر سنة أخرى، فقد تقاسمت ٣٠ قبيلة مهامة. كل يوم تتواجد قبيلتان، وتتقاعن مضيفهما الاعتيادي إلى الساحة، ولكن كيف نتعلم أن ندير خلافاتنا بشكل صحيح، كل كلمة طيبة تصدر من البصرة والنجف وأربيل، تعزز تجاه السلم الأهلي هناك وتنضج شعارات المحتجين. البداية هي أن تنتهي القطيعة، وأن لا تترددوا في زيارة الأتبار. سنجدون اعتدالا يجب دعمه وتقويته، وتنوعا في المواقف السياسية داخل ساحة الاعتصام. سنجدون في مضيف آل بوذياب كيمية من تربة الحسين مكرونة باحترام في انتظار الضيوف الشيعة.



General Political daily

23 April 2013

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim



500  
20  
صفحة  
دينار

http://www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net

### هكذا تكلم الشلاه

لم أفهم النائب علي الشلاه، وهو يقول إن وسائل الإعلام مغرضة ومدفوعة الفتن، لأنها قدمت إحصاءات عن نسب المشاركة في انتخابات مجالس المحافظات، هل فعلا أن من يقدم استبيانات عن عدد الناخبين يريد تنفيذ خطط الإمبريالية الأمريكية، التي اكتشفنا بالصدفة أن السيد الشلاه يتهمها بتزوير الانتخابات البرلمانية السابقة لصالح قائمة اإياد علاوي؟! أتمنى فعلا أن لا يكون الكلام الذي قاله الشلاه يمثل رأي ائتلاف دولة القانون، لأن هذا لا يعني سوى شيء واحد فقط: أن البعض من الوجوه المعروفة للائتلاف لا يريدون للناس أن تغادر عصر "القائد المؤمن". وأنهم مصرون على إلغاء السياسة، متصورين أن الطريق إلى السلطة يجب أن يفرش بالخرافات، وممارسة أخطر لعبة لا تزال الناس تدفع فواتيرها حتى الآن.. وهي لعبة خطط السياسة بالسناجة، وإلا لا يمكن لأي عاقل تصور أن النائب علي الشلاه، وهو أحد المقربين من رئيس الوزراء، ورئيس لجنة الإعلام والثقافة البرلمانية، لم تحصل التقارير التي نشرتها المفوضية العليا للانتخابات التي أكدت فيها انخفاض نسبة المشاركين في الاقتراع العام في عموم المحافظات.

وليس من المنطقي أن النائب الشلاه لا يعلم أن هناك منظمات عالمية وعربية ومحلية تابعت مسار الانتخابات، وخرجت بالنتيجة بعد متابعة استمرت لساعات طويلة، وهو الأمر الذي أكده المؤتمر الصحفي الذي حمل توقيع جميع أعضاء اللجنة العليا للانتخابات بمن فيهم ممثلو حزب الدعوة الذي ينتمي إليه السيد الشلاه.

إن: ما الذي يدفع السيد علي الشلاه إلى شن هجوم بري وبحري وجوي ضد وسائل الإعلام، منيها إياها بتحريف الحقائق، لأن الإقبال -على حد قوله- كان كبيرا من قبل الناخبين، وأن وسائل الإعلام تزيد النيل من التجربة الديمقراطية التي يعد الشلاه أحد فرسانها.

وإذا كان حديث الشلاه عن الإعلام "المغرض" يضع أكثر من علامة استفهام كون المتحدث برأس لجنة برلمانية مهمتها الدفاع عن الإعلام وتعزيز قدراته في المجتمع، فإن المثير للضحك هو الشق الثاني من تصريح الشلاه الذي اتهم فيه الولايات المتحدة بالسعي لتزوير الانتخابات السابقة، ففي فقرة مثيرة للدهشة يكشف لنا الشلاه سرا خطيرا، هو أن هذه الانتخابات لها خصوصية كونها جرت بعد رحيل القوات الأمريكية التي دخلت في الانتخابات البرلمانية خلال العام ٢٠١٠، مما أثر بشكل كبير على نتائجها، إذ أرادت أن يفوز زعيم القائمة العراقية إيد علاوي بكل الطرق، بالحق أو بالباطل!

ولأنني من المهتمين بمتابعة تصريحات السيد علي الشلاه "السنسكريتيّة" وتلقياته من خلفها ذات اليمين وذات الشمال فأنتي لا أنال أحفظ تصريحه الذي أعلن فيه أثناء زيارة السيد نوري المالكي للولايات المتحدة الأمريكية ولقائه أوباما، فقد خرج علينا الشلاه آنذاك ليبرشنا أن السيد أوباما سعيد جدا بالخطوات التي يخطوها المالكي تجاه استقرار العراق وأن المالكي من جانبه ينفخ الدور الكبير الذي لعبته ولا تزال تلعبه الولايات المتحدة في تعزيز الاستقرار ودعم التجربة الديمقراطية في العراق.. تصريح الشلاه هذا كان في شهر كانون الاول من عام ٢٠١١، أي بعد عام من التزوير والخديعة التي مارستها أمريكا ضد ائتلاف الشلاه

ولم أكتف بما قاله الشلاه، فقد رحلت أبحث كيف تناول معظماء دولة القانون وعلى رأسهم حنان الغفلاوي قصة اللقاء بين أوباما والمالكي، فإللك كان يهمل ويطلب ما قاله أوباما للمالكي ولقصيدة الغزل التي تعنى بها المالكي بمحاسن أوباما، بل ذهب البعض منهم ليقول إنه يرحب بجهود أمريكا في حل الأزمات السياسية في العراق، مثلما أتحفنا ذات يوم النائب عباس البياتي.. ولاريد ان اتهم الشلاه بعدم متابعة خطاب رئيس الوزراء وتصريحاته فقبل أسابيع اتحفنا المالكي بمعلقة في مديح أميرك جاء في بعض أبيتها "العراقيين سيقفون متمنين للور الأمريكي وللشعائر المتكدة من الجيش الأمريكي والدميين الذين ساهموا في القضاء على حكم صدام حسين" وأن "علاقات العراق مع الولايات المتحدة الأمريكية لم تنته بعبادة القوات الأمريكية فحنن شركاء".

تصريح الشلاه يثبت بالليل القاطع أن الناس على حق حين لا تصقك السياسيين ولا تقف بهم، ويثبت أيضا أن مساحة انسحاب الصدق من الحياة السياسية تزداد وتتسع كل يوم، وأن دلالة حديث الشلاه وقبلها أحاديث لعدد من السياسيين تقول بوضوح إننا نعيش عصر التسلسلي الذي لن ينتهي إلا باختفاء سياسيي الصدفة الذين يسعون لخداع الناس بأي وسيلة حين يصرون على ابتكار كل الوسائل للضحك على عقولهم.

لقد كان التصور بعد الخروج من مطحنة الانتخابات أن يسارع رجال دولة القانون لصناعة حالة من المسالحة المجتمعية والشراسة الوطنية، لكن تصريحاتهم الأخيرة تحولت إلى مادة تربية ما تحمله من عناصر إثارة وفتوح شبيهة القراءة لما تتضمنه من مواقف وطرائف وحواسل ساخرة، واشتبكات وقدرات هائلة على التكتيك والتيرج في أحيان كثيرة.

### حكومة الشراكة



بسام فرج

كاركاتير

التشكيلي في هذا الوقت مجازفة غياب التسويق لتلك الأعمال.



كاظم الساهر

دائرة الفنون التشكيلية في وزارة الثقافة، وعد لقمان عمل الفنان

مهرجان المريد العاشر يفتتح اليوم الساعة العاشرة صباحا في محافظة البصرة ويحمل اسم (محمود البريكاني) في فندق شيراتون البصرة، ويتضمن الحفل كلمة للاتحاد العام للآباء والكتاب العراقيين يقدمها الناقد فاضل ثامر إضافة إلى كلمة اتحاد أدباء البصرة يقدمها الشاعر كريم جخور، ويتضمن فقرات فنية وشعرية علاوة على معرض للكتابات.

التشكيلي ستار لقمان يستعد لافتتاح معرضه الشخصي في مطعم تشرين الأول المقبل، ضمن مهرجان بغداد عاصمة الثقافة العربية الذي يستمر مدة عام، على قاعة حوار في

صباح المدى

### أنغام ترفض حملة إعلانية بسبب شعرها

رفضت الفنانة المصرية أنغام حملة إعلانية لإحدى شركات مستحضرات التجميل مقابل المبلغ المالي الذي تحدده أنغام، وكان رفض الأخيرة بسبب قصر شعرها وقالت أنغام "رفضت الإعلان بسبب قصر شعري الذي لا يتناسب مع المنتج، لأنه ليس من المنطقي أن أقوم بعمل الدعاية لشامبو وشعري قصير، وهو ما يتناقى مع صدقية الإعلان"، وأضافت أنغام "مسألة الإعلانات ليست مرفوضة بالنسبة إلى إذا توافرت الفكرة المثيرة والمنتج الذي يتمتع بالصدق، حيث أن الساحة الإعلانية مليئة بالمنتجات الوهمية التي يستغل أصحابها الفنانين لعمل الدعاية على منتجات رديئة، وهو ما قد يطيح بالفنان من على الساحة، لذا أنفق جيدا في جودة وصدقية المنتج حتى لا أغامر بتاريخي الفني في إعلانات غير مقنعة أو مشوهة".

### كارول سماحة تؤكد استمرار عرض كليب "إحساس"

نفث الفنانة اللبنانية كارول سماحة الشائعات التي انتشرت عليها في الفترة الأخيرة التي مفادها قيام شركة روتانا منجزة، اليوماتها الغنائية الأخيرة، بوقف عرض كليتها الجديد لأغنية (إحساس) بسبب مشاهدتها الجريئة، وأضافت "هذا الكلام ليس له أي أساس من الصحة على الإطلاق لسبب بسيط جداً أن الشائعات التي انتشرت عليها في الفترة الأخيرة التي مفادها قيام شركة روتانا منجزة، اليوماتها الغنائية الأخيرة، بوقف عرض كليتها الجديد لأغنية (إحساس) بسبب مشاهدتها الجريئة، وأضافت "هذا الكلام ليس له أي أساس من الصحة على الإطلاق لسبب بسيط جداً أن أي مشاهد جريئة كما أشاع البعض"، وأشارت كارول إلى أن كليب الأغنية الجديدة حدث به خطأ تقني، حيث تم ضغطه بشكل خاطئ وبعد عرضه على شبكة الإنترنت اختلفت أبعاد الصورة الخاصة به، لذلك قامت شركة روتانا بسحبه مرة أخرى، وليس وقفه لتعديلها فقط، خاصة أننا أقوم بالكليب بدور "الراوي" وهذه هي كل الحكاية".



كارول سماحة

شيرى عادل بطلة "رغم أنفه"

وافقت الفنانة، شيرى عادل، على مشاركة الفنان رامز جلال أحدث أعماله السينمائية (رغم أنفه) المقرر الانطلاق بتصويره خلال الشهر المقبل ليعرض خلال موسم عيد الفطر، الفيلم يخرجته معتز التوني في ثاني تجاربه الإخراجية. تشارك في بطولته رجاء الجداوي، بينما يجري ترشيح باقي الأبطال خلال الفترة الحالية، علماً بأن الفيلم من إنتاج السبكي وتodor أحداثه في إطار كوميدي، الجدير بالذكر أن شيرى تصور دورها في مسلسل "نظرية المؤامرة" مع الفنان الشاب يوسف الشريف.

## حسين عادل أصغر رسام ساخر: أسعى إلى إقامة رابطة لرسامي الكاريكاتير



الكاريكاتير عالم يتطلب ثقافة موسوعية متواصلة من أجل أن يرفد رسام الكاريكاتير أفكاره بالجديد، وهناك أفكار عديدة تأتي من خلال متابعتي اليومية للأخبار، لذلك تتجدد الأفكار باستمرار.

× العالم يرسمون الكاريكاتير من دون تعليق أو كلام، في حين عدنا يجب أن يعزز بالتعليق، فما السبب ياترى؟

× ماذا تتناول في رسوماتك الكاريكاتيرية؟  
- أتناول الواقع العراقي والحياة بتفاصيلها على نحو نقدي هادف.  
× أفكارك الكاريكاتيرية هل هي من بنات أفكارك أم تلقاها من الآخرين؟  
- أغلبها من أفكار، وأحياناً يطلب مني كما يحدث في برنامج شباب يعراق، حيث يزودني معد البرنامج ومقدمه أفكاراً شبابية أرسما بالكاريكاتير.  
× هل أقمت معارض شخصية؟  
- نعم قدمت أول معرض لي في شارع المختني وسط بسطيات الكتب، فضلاً عن معرض في شارع أبو نؤاس بمناسبة حملة (أنا أقرأ أنا عراقي).  
× أمنياتك؟  
- أن أكون رساماً معروفاً، مثل الرسامين: علي المندلاوي، وعبد الرحيم ياسر، وخضير الحميري.  
× ماذا يتطلب من رسام الكاريكاتير؟

ربما هو الأصغر بين رسامي الكاريكاتير، إذ أن عمره ١٨ عاماً، لكنه عاشق كاريكاتير وشغوف به بلا حدود، قبل دخوله معهد الفنون الجميلة كان يرسم ورسوماته نقدية لأذعة، نشر بعضها في الصحافة وعرض البعض الآخر في إحدى القنوات الفضائية من خلال برنامج شبابي، إنه رسام الكاريكاتير حسين عادل، التقته المدى في زاوية فنجان قهوة:

### بغداد / قحطان جاسم جواد

× كيف تعرفت على عالم الكاريكاتير؟  
- أنا من الناصرية وأسكن مع أبي في شقة ببغداد لأنني طالب معهد الفنون الجميلة قسم التشكيل، وقبل دخولي معهد الفنون أحببت الرسم ورسم الكاريكاتير بالذات وشجعتني والدي على ذلك، حين دخلت المعهد زاد تعلقي بهذا الفن الرائع، وبعد ذلك في برنامج شباب يعراق، هل والدك تشكيلي؟

× هل تتشر رسوماتك في الصحف؟  
- نعم لذي مساهمات في بعض الصحف، منها جريدة عالم السينما وكذلك في برنامج شباب يعراق، وقريبا سأنتشر في جريدة حزبوز.

### فنجان قهوة مع

حياتهم ثمناً لمواقفهم ورسوماتهم، كما الصال مع الرسام ناجي العلي صاحب(حنظلة).  
× هل رسام الكاريكاتير يرسم نمونجاً يطارده في رسوماته، مثلاً المرحوم عباس فاضل رسم أم ستوري، فهل وجدت الثيمة أو النموذج الذي يشكل يفهمون الكاريكاتير من دون تعليق.  
× أفضل كاريكاتير رسمته؟  
- الرسوم النافذة التي قدمتها، كذلك رسمت والدي بصورة كاريكاتيرية ومازلت أحفظ بها.  
× هل تتعرض لضغوط عندما ترسم كاريكاتيراً نقدياً؟  
- في بداية مشوارتي تعرضت لمضايقات وطلب مني البعض أن أخفف اللهجة أو أغاردها، لأن هناك من لا يضرر الشر لمن ينتقده في العراق لاسيما إذا كان النقد سياسياً؛ ولا ننسى أن الكثير من رسامي الكاريكاتير دفعوا